

مجلة نسائية دورية | العدد 14 | ذو القعدة 1440 هـ الموافق ليوليو 2020 م

* مقتل جورج فوليد حلقة من حلقات عنصرية أمريكا المتجذرة
* كيف تقضين أفضل أيام الدنيا من شهر ذي الحجة؟
* الإعلام وجريمة تضليل المسلمات

ومواضيع أخرى تهمك ...

* Nora Illi inspired hundreds of women to convert to Islam
* Welcome to Islam




وحين تتخلى المرأة عن وظيفتها الأساسية في رعاية الجيل الجديد وتُؤثِر هي أو يُؤثِر لها المجتمع - أن تكون مضيفة في فندق أو سفينة أو طائرة، حين تنفق طاقتها في " الإنتاج المادي " و " صناعة الأدوات " ولا تنفقها في "صناعة الإنسانية ".. لأن الإنتاج المادي يومئذ أغلى وأعز وأكرم من " الإنتاج الإنساني "، عندئذ يكون هنا هو "التخلف الحضاري" بالقياس الإنساني أو تكون هي "الجاهلية" بالمصطلح الإسلامي.
سيد قطب (رحمه الله)



Baytalmaqdiss44@gmail.com

يسعدنا تواصلكن ..

إدارة التحرير: أم عمارة المهاجرة



غلاف الواجهة: الحج في عام 1441 هـ/2020م

غلاف الخاتمة: العنصرية الأمريكية تقود سياساتها تحت ستار الديمقراطية.



مقتل جورج فوليد حلقة من حلقات عنصرية أمريكا المتجذرة

كفاح المقدسية

أثار مقتل جورج فلويد من جديد قضية العنصرية المتجذرة في أمريكا، وشغلت عناوين الأخبار الاحتجاجات الغاضبة التي تعدى صداها إلى باقي العواصم الغربية، حتى عمق القارة الإفريقية، حيث اشتركت الآلام بواقع العنصرية في العصر الحديث.

ومما يزيد المشهد تناقضًا صارخًا هو أن أمريكا التي طالما حاضرت في الحريات والديمقراطية وأوهمت العالم أنها تكافح لإجل إرسائها في المجتمعات هي نفسها أمريكا التي دخلت بدباباتها إلى بلاد المسلمين لتفرض بعقلية العنصري نهجها الغربي على أمة مسلمة اختارت الإسلام دينًا وميراثًا، ومع أن من أسس الديمقراطية إعطاء الأولوية لرأي الأغلبية فإن هذا الرأي لا معنى له عند ساسة البيت الأبيض حين نتحدث عن شعوب العالم الإسلامي، وهذا ما يفسر الحرب المعلنة ضد أي صعود إسلامي لا يناسب رغبات الغرب الكافر وإن وصل وفق صناديق الاقتراع. مع التأكيد على أن الديمقراطية تخالف أصول الإسلام ولا يمكن أن تقوم مقام حكم الشريعة الإسلامية التي أمرنا الله بتطبيقها كمنظومة حياة وحكم لا يقبل غيرها لتكون كلمة الله هي العليا.

وبالفعل كشفت حادثة مقتل جورج فوليد المواطن الأمريكي من أصول إفريقية، حجم الانقسام في داخل الشعب الأمريكي وضاق المستضعفون وضحايا العنصرية ذرعا بممارسات الشرطة الأمريكية التي لا تتوانى في تكرار قتل الأفراد بأبشع الأساليب، ثم إن إقدام الشرطي على قتل جورج فوليد خنقًا بالضغط على عُنقه بركبته بعد طرحه أرضًا ورفض التّجاوب مع توسّلاته بالتوقف لإنقاذ حياته. جريمة تتكرر كل يوم وتمت ممارستها على شعوب برمتها وليس أفراد فحسب.

فقد حاصرت أمريكا العراق حتى كاد يهلك أهله، وهي تحاضر في الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان!

وراح ضحية أسطولها الجوي الآلاف من المسلمين لم يحملوا سلاحًا ولم يعلنوا حربًا، ولكن جريمتهم أنهم آمنوا بالله وكذلك أجرم جنودها المشاة والمارينز بالقتل والاغتصاب وتدمير الممتلكات والاعتداء والخطف والتعذيب وما يدور في فلك ممارسات الاحتلال.

وعنصرية الرجل الأبيض الأمريكي لكل الأجناس الأخرى وليست فقط للأفارقة السود، وهي في الواقع متجذرة منذ إبادة الأمريكان للسكان الأصليين لأمريكا وهم "الهنود الحمر" ثم بناء دولتهم على جماجم وأشلاء هؤلاء الهنود.

وقد يقول قائل إن الثورات ضد العنصرية قد آتت أكلها وتبدلت البلاد التي أعلنت دستورها علمانيًا، لكن الواقع الأمريكي يرد هذه المقولة، فالتمييز العنصري مسألة نفسية لا تتعالج بمجرد قوانين أعلنتها الحكومة الأمريكية بعد ثورة مارتن لوثر كينغ الذي قاد حركة الحقوق المدنية من منتصف الخمسينيات للمطالبة بإنهاء التمييز العنصري ضد السّود، وناضل رفقة مناصريه عشرة أعوام حتى اغتياله سنة 1968 بولاية تينيسي على يد رجل أبيض يدعى جيمس إرل راي.

فهذه القوانين جاءت لتهدأ الشارع الذي توتر واضطرب بعد مقتل قائد الدعوة المناهضة للعنصرية إذ يسجل التاريخ انتفاضة كبيرة في 125 مدينة أمريكية أسفرت عن مقتل 46 شخصًا على الأقل وإصابة 2600، وإضرام الحرائق في مناطق مختلفة وسط واشنطن بالقرب من البيت الأبيض.

فصياغة قانون من حبر على ورق يقضي بأن التمييزَ على أساس العرق أو اللون أو الدين أو الجنس، أو الأصل القومي، أمر مخالف للقانون. لا يضع حدا لممارسات العنصرية وصورها المختلفة، وإنما يضع حدا للاحتجاجات إلى حين، وإلا لما انتهى قائد هذه المطالبات بالاغتيال.

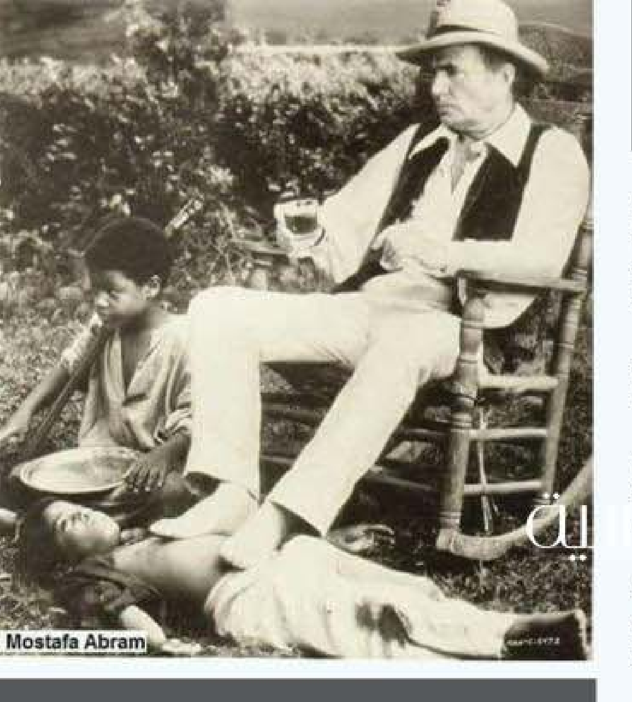
وتذكرنا حادثة جورج اليوم بحادثة رودني كينغ عام 1992. مواطن أمريكي آخر من أصل إفريقي، تعرض للضرب المبرح من قبل شرطة لوس أنجلوس في 3 مارس 1991 بعد القبض عليه بسبب تجاوز السرعة المقررة. لكن الاحتجاجات آنذاك لم تغير من حقيقة العنصرية الأمريكية المتجذرة.



ورغم صعود باراك أوباما من أصول إفريقية، إلى سدة الحكم البيت الأبيض كأول رئيس ببشرة سوداء يحكم البلاد، إلا أن هذا لم يمنع في نفس العام من قتل الشاب مارتن ترايفون برصاص الحارس المتطوع من أصول لاتينية.

ولم يمنع مقتل الشاب فريدي جراي عام 2015 بعد أن نُشر له فيديو وهو يتعرض للضرب من شرطي أبيض، ولا مقتل كيث لامونت سكوت في عام 2016 رغم ما أسفرت عنه هذه الحوادث من أعمال شغب كبرى في مختلف الولايات الأمريكية.

وبعد كل هذا ذهب أوباما بفشله في إنهاء روح العنصرية في الشعب الأمريكي وجاء نموذج العنصرية الأمريكية الصارخ في شخص دونالد ترامب والذي لم يتوان عن وصف المناطق التي يسكنها السود بالقذرة وشديدة السوء ولا الإشارة إلى عن عدم وجود "ما يخسره" تجاه الناخبين الأميركيين من أصول أفريقية وما تبعه من سن قوانين عنصرية ضد المكسيك بجدار الفصل العنصري وبقوانين الهجرة التي تمنع دخول البلاد من قبل أجناس بعينها كان المسلمون على رأس قائمتها.



صورة ملتقطة في عام 1926م لعالم بريطاني في إفريقيا

مقتل جورج فوليد حلقة من حلقات عنصرية أمريكا المتجذرة

ومن يتأمل تاريخ العنصرية المتجذرة في أمريكا يجد أن قصة معاناة السود في أمريكا بدأت منذ عام 1619، عندما تم جلب أكثر من 20 إفريقيًا من المستعبدين قسرًا من مملكة ندوغو (أنغولا حاليًا)، على متن سفينة اسمها "وايت ليون" الهولندية التابعة للمستعمرات البريطانية الناشئة، ووصلوا إلى موقع اسمه "بوينت كومفورت" (فورت هامبتون حاليًا) في فرجينيا.

ويرجع أصل العشرين إفريقيا لمجموعة مكونة من 350 من الرجال والنساء والأطفال قبض عليهم الغزاة البرتغاليون ثم نقلوهم من أراضيهم إلى ميناء لواندا وأبحروا تجاه المكسيك على متن سفينة لنقل الرقيق تحمل اسم "ساو جواو باتيستا".

وفي طريق السفينة إلى المكسيك، أغارت عليها الباخرة البريطانية "وايت ليون" وسرقت ما على متن السفينة من بضائع، إضافة لمن تبقى من البشر الذي بقوا على قيد الحياة في رحلتهم الشاقة وظروفها اللاإنسانية، ورست على ميناء بوينت كومفورت في ولاية فرجينيا التي تأسست عام 1607.

وهناك تم بيع "العبيد" على أنهم سلع مقابل بعض السلع، وتم تشغيلهم في جني المحاصيل وحقول التبغ والأرز التي أقيمت حديثا، ومن هنا بدأت رحلة معاناة السود في أمريكا، ولكن لم يكن لتجارة "العبيد" عبر المحيط الأطلسي، أن تكون ذات تأثير في المستعمرات الأمريكية إلا بحلول نهاية القرن السابع عشر.

وبالرجوع إلا تاريخ الدولة المحاربة أمريكا سنجد أن سيرتها مسطرة بالحروب والغزو على البلدان وإن كانت تفصل بينها وبين أرض أمريكا المسافات الطويلة، وكل هذا تقوده عقلية الرجل الأبيض الذي يرى في نفسه الفوقية والاستعلاء على باقي البشر يبدأ منذ إبادة الهنود الحمر بكل الطرق اللاإنسانية بما فيها الحروب البيولوجية إلى يومنا هذا الذي تحرم فيه الأمة الإسلامية من التحرر من قيود الهيمنة الأمريكية.

ومن يتدبر هذا التاريخ لا يتعجب من كون أمريكا هي أول من ألقى بالقنابل النووية على مدن برمتها رغم أن الحرب كانت قد حسمت. واحتفل ساسات البيت الأبيض بهذا الانجاز الدموي في تاريخ الإنسانية بتقطيع قوالب الحلوى وطرق كاسات الخمر!

واليوم تقود الولايات المتحدة الحروب باسم السلام!

وبالنظر في تاريخ الولايات المتحدة الذي مضى وواقعها القبيح بمظاهر العنصرية التي ورثها عن المجتمعات الأمريكية السابقة منذ 400 عام، ليس فقط ضد أصحاب البشرة السوداء بل ضد المسلمين والمهاجرين، يمارس هذا التمييز الرؤساء والحكومات بعنجهية وصلف الرجل الأبيض. نجد أن معالجة هذه العنصرية المتجذرة يحتاج لمعالجة عقدية إيديولجية، وليس مجرد الضغط بالاحتجاجات وسن القوانين الشكلية بينما تبقى في المقابل مشاعر العنصرية راسخة متأججة تعتمل في النفوس في الحركات والسكنات.

ويؤكد هذه الحقيقة ما قاله مالكوم إكس رحمه الله، المواطن الأمريكي من أصل إفريقي والذي عانى الكثير من أغلال العنصرية الأمريكية حتى هداه الله للإسلام، إذ يقول في رسالة له من الحج: "زوجتي العزيزة لن تصدقي ماسأكتبه لك،أنا الآن في مكة أصلي بجانب رجل أبيض خلف رجل أسود وآكل من نفس الطبق الذي يأكل منه رجل أزرق العينين وأشرب من كأس شرب منها شيخ عربي، لقد أدركت وأنا في رحاب هذه المدينة المقدسة أن جميع مشاكل أمريكا العنصرية لا يمكن حلها إلا بتعاليم الاسلام العظيم".

وهذه حقيقة أخرى على لسان مالكوم إكس رحمه الله ستبقى متجذرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.



مالكوم إكس رحمه الله





كيف تقضين أفضل أيام الدنيا من شهر ذي الحجة

أم عمارة المهاجرة



تقبل علينا عشر أيام هي خير أيام الدنيا، من شهر ذي الحجة، أيام مباركات اختصها الله بفضل عظيم، يتنافس فيها المسلمون لنيل الثواب والأجر ما لا يمكن تحصيله في غيرها من أيام. بل جعل أهل العلم أجر العبادة فيها والمسابقة أجر الجهاد في سبيل الله.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا الْعَمَلُ فِى أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِى هَذِهِ. قالوا: ولا الجهاد. قال: وَلاَ الْجِهَادُ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَىْءٍ». (رواه البخاري).

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: (والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي: الصلاة، والصيام، والصدقة، والحج، ولا يتأتى ذلك في غيره).

وسنحاول في هذه المقالة جمع أهم النقاط التي على المسلمة الإحاطة بها مع إقبال موسم الطاعات في شهر ذي الحجة، شهر المسابقة والقربات وعيد الأضحى لتقضي هذه الأيام بأفضل همة وأخلص تعظيم لشعائر الله.

إن أول ما يجدر التحذير منه أختي المسلمة أن تمر الأيام العشر دون أن تعيري اهتاما لفضلها، فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله منه في هذه الأيام العشر".

فلا تنشغل المسلمة عن التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد في هذه الأيام المباركة في كل وقت وإن كانت منشغلة في أعمال البيت وما أسهلها من عبادة عبادة الذكر.

والواجب على المسلمين أن يبدأوا بالتكبير حال دخول عشر ذي الحجة، وينتهي بنهاية أيام التشريق؛ لقوله تعالى (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) (الحج: 28).

قال ابن عباس رضي الله عنهما والأيام المعلومات: العشر، والمعدودات: أيام التشريق.

ويكون التكبير بخشوع القلب لا يتخلله البدعة فلا يكبر جماعيًا، ولا تمايل فيه ولا رقص، ولا مصحوبًا بموسيقى، أو بزيادة أذكار لم ترد في السنة، أو بها شركيات، أو يكون به صفات لم ترد عن الرسول. والأصل للمرأة عدم الجهر بالتكبير.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر ولله الحمد. اجعليها نورا ينير قلبك في هذه الأيام وعبادة ذكر تتقربين بها إلى مولاك.

ومن الفقه العناية بالصيام في أيام العشر من ذي الحجة، فعن هنيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر». (رواه أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم). وقال الإمام النووي عن صوم أيام العشر: إنه مستحب استحبابًا شديدًا.

ولا يجوز صيام أيام التشريق حيث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لأنها أيام عيد، وهي أيام أكل وشرب، لقوله صلى الله عليه وسلم: "يوم عرفة، ويوم النحر، وأيام التشريق: عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب".

ويجب الحرص على صيام يوم عرفة، فقد ورد عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال: "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة" وهذا لمن لم يحج؛ لنهيه عن صوم يوم عرفة بعرفات.

ومن أسوأ ما يغفل عنه المسلمون في يوم عرفة الدعاء بينما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُ الدُّعَاءِ دعاء يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أنا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لا إِلَهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

وإن من السنن التي يجب الحفاظ عليها عدم الأكل قبل صلاة العيد، حيث يسن في عيد الأضحى ألاّ يأكل إلا من أضحيته؛ لما ورد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي.

كيف تقضين أفضل أيام الدنيا من شهر ذي الحجة

ويدخل في تعظيم شعائر الله في هذه الأيام المباركة تهنئة الناس في العيد، لما فيها من إحياء مشاعر المودة والرحمة بين العباد.

ويجب الحذر من البدع في هذه الأيام كزيارة المقابر، فهذا أمر لا يجوز للنساء وهو من باب البدعة المحدثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" أي: مردود عليه. قال شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله): قوله: "لا تتخذوا قبري عيدًا" قال: (العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد عائدًا، إما لعود السنة أو لعودة الأسبوع أو الشهر ونحو ذلك).

وأما الأمهات فعليكن مسؤولية تربية الجيل الواعد، وهذا يعني تعليم صغارنا الأحبة كيف تعظم شعائر الله، فليس فقط بحسن الإعداد بالمظاهر والملابس والألعاب والزينة والبهجة، بل أيضا بتعميق صلة الطفل بربه سبحانه. فعن ابن عمر رضي الله عنهما: "أَدِّبِ ابْنَكَ فَإِنَّكَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ: مَاذَا أَدَّبْتَهُ، وَمَاذَا عَلَّمْتَهُ؟ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ بِرِّكَ وَطَوَاعِيَتِهِ لَكَ".

وعلى هذا النور النبوي مضت تربية السلف الصالح لأبنائهم وجاء عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قَالَتْ: "أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غَدَاةَ عاشوراء إِلَى قُرَى الأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ. فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الإِفْطَارِ".

انقشيْ أيتها الأمُ المسلمة مَن أثر هذه الأيام العظيمة في نفوس أبنائك فيكون ذكرى طيبة وميراثًا عزيزا.

وليكن ذلك بإشراك صغارك في هذه العبادات والإعدادات لعيد الأضحى، احرصي على أن يحفظوا الأحاديث المتعلقة بفضل هذه الأيام ورددِيها عليهم وليتسابقوا على ذلك بهدية مجزية.

حدثيهم عن قصة نبينا إسماعيل مع والده إبراهيم عليهما السلام، وعن قصة مكة وأصحاب الفيل، اربطيهم بتاريخ الأنبياء والمسلمين وقصص القرآن العظيم.

شجعيهم على الصلاة معك أو في جماعة في البيت، وعلى تلاوة القرآن، امسكي بأصابع يد الواحد منهم وعلميه كيف يردد الذكر! هل فكرت يوما بذلك.

ذكريهم بالتكبير فهي عبادة محببة لهم، واجعليهم يستشعرون التمايز بين هذه الأيام وباقي أيام السنة.

أطلعيهم على عبادة الحج وعظمة هذه العبادة ويمكنك الاستعانة بمجسم تصنعوه معا للكعبة وعرفة وأماكن الحج ويمكنهم حتى أن يطلعوا على مراحل الحج مصورة وعلى شروط الحج لترسخ في ذهنهم هذه العبادة العظيمة التي تجمع المسلمين من كل أصل ومصر لا فرق فيها بين عربي وأعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا بالتقوى.

ولا يفوتك أن تجعلي من ذبح الأضحية درسًا علميًا وأدبيًا، تعلميهم خصائص الأضحية ونظامها الغذائي ومكونات جسمها من أعضاء يشاهدونها مشاهدة العين فيحفظون تركيبة الأجهزة وقد علمتهم التفكر بذلك في عظمة الله وقدرته سبحانه أحسن كل شيء خلقه، وكذلك درسًا أدبيا بتقديم الصدقات والإحسان يوم العيد وحتى في طريقة الذبح.

وكل هذه المعلومات يجري تلقينها بأسلوب الحوار أو الشرح أو المسابقات وغيره من وسائل ممتعة للأطفال.

وإنه لمؤسف بشدة أن لا نشهد وفود الحجاج تقبل على مكة من كل فج عميق، إلا أن عاما لا يحج فيه الناس مدعاة للقلق والتوبة والاستغفار والإنابة إلى الله فإنما الحرمان مصدر هم وحزن للمسلم ولا يداويه مثل الفرار إلى خالقه سبحانه.

وما تزرعينه من خير اليوم في نفوس هذه اللبنات لأمة الإسلام، سترينه غدًا ثمارًا مباركة وخيرًا ممتدا بأنوار الإسلام. فلا تعجزي واستعيني بالله، فإنما أنت محور أساسي من ملحمة صعود هذه الأمة.

"

وأما خديجة زوج النبي ﷺ فكانت في هذه المحنة قلبًا مع قلبه العظيم، وكانت لنفسه كقول «نعم» للكلمة الصادقة التي يقول لها كل الناس «لا»؛ وما زالت المرأةُ الكاملة المحبوبة هي التي تعطي الرجل ما نقص من معاني الحياة، وتلد له المسرات من عواطفها كما تلد من أحشائها؛ فالوجود يعمل بها عملين عظيمين: أحدهما زيادة الحياة في الأجسام، والآخر إتمام نقصها في المعاني.

وبموت أبي طالب وخديجة، أُفرِدَ النبي ﷺ بجسمه وقلبه، ليتجرَّد من الحالة التي يغلب فيها الحس، إلى الحالة التي تغلب فيها الإرادة، ثم ليخرج من أيام الاستقرار في أرضه، إلى الأيام المتحركة به في هجرته، ثم لينتهي بذلك إلى غاية قوميته الصغيرة المحدودة، فيتصل من ذلك بأول عالميته الكبرى.

وأراد الله -تعالى- أن يبدأ هذا الجليلُ العظيمُ من أسمى خلال الجلال والعظمة، ليكون أولُ أمره شهادةً بكماله، فكانت الحسنة فيه بشهادة السيئة من قومه، فحِلمُهُ بشهادة رعونتهم، وأناته بدليل طيشهم، وحكمته ببرهان سفاهتهم؛ وبذلك ظهر الروحاني روحانيًا في المادة.

الرافعي (وحي القلم)

أنتنَّ السراجِ المنير

زهرة أوراقها تكاد تذبل من إهمال ربَّتها، إنها زهرة أحسَّت بها مُعلِّمتها، فنصحتها، فهبَّت صديقتها لتُساعدها، لتتجسَّد قوة ومتانة المحبة بينهما، فشعرَت الزهرة أنها ليست وحيدةً، إنها محاطة بطوق من الحنان، فهذا طوق النَّجاة.

يا ليتَ ربة الزهرة روَّت ورعَت جمالها، حتى تكون قدوةً لكلِّ طالبة مِن حولها، كثيرات مَن هن في إهمال، رغم التفوُّق والعطاء، أليس هذا طريقًا قد يُنهي كل الأحلام؟!

فيا ربة البيت، عليك برعاية فلذة كبدك قبل أن يكون الندم والحسرة حين تكون الخسارة.

ويا مربية الأجيال، عطاؤك يَكتمل حين تغمرين من تربِّين، أنت الملاذ الآمن، والمرشد الصادق لمن هم أمانة بين اليدِ، فأنتنَّ السراجُ المنير للطريق، لتكن الكلمات في بناء روابط الصداقة ونمو المحبة بين من هم جيل المستقبل.

وما بقي إلا أن ندعوَ الحنَّان المنَّان الله - جل جلاله - بأن يحفظ أبناءنا ويُربِّيَهم، ويجعلهم كما يحب ويرضى، ويكونوا من بناة صرح المستقبل لأجيال وأجيال، والصلاة والسلام على النبي العدنان محمد صلى الله عليه وسلم.

(المصدر: موقع الألوكة)



إذا أردتم إصلاحها الحقيقي فارفعوا حجاب الجهل عن عقلها قبل أن ترفعوا حجاب السّتر عن وجهها، فإنّ حجاب الجهل هو الذي أخّرها، وأما حجاب الستر فإنه ما ضرّها في زمان تقدمها، فقد بلغت بنات بغداد وبنات قرطبة وبنات بجاية مكانة عالية ما ضرّها في العلم وهنّ متحجبات»

(عبد الحميد بن باديس)



الإعلام العربي وجريمة تضليل المسلمات

حنين الماجد

إنه ليدعو للأسف ذلك الجهد الإعلامي الذي سخرته مؤسسات كبرى في العالم الإسلامي لتلميع سيرة رموز وأيقونات التغريب الذي بدأت مدرسته من مصر تقود مشعله هدى شعراوي وزميلاتها في درب الانحراف.

فحين تشاهد شريط فيديو يعد محاسن لم تثبت لهدى شعراوي أو يصور مساوئها محاسنا، فيعرضها بصورة البطلة، علينا أن نتسائل عن حجم التضليل الذي يمارسه هذا الإعلام في تزوير الحقائق وحرف بنات المسلمين وفتنتهن.

فاحتفال جوجل بهدى شعراوي واحتفال الجزيرة وبعض المنصات، يأتي ليغيّب حقائق بشعة عن هذه المرأة التي أجرمت بحق دينها ووطنها وأمتها وبنات جنسها. ولذلك سنسلط الضوء في هذه المقالة لنكشف عن شخصية هدى شعراوي رائدة حملات التغريب في بلاد المسلمين التي انطلقت من القاهرة كما هي في الحقيقة لا كما يظهرها الإعلام الأجير.

وورد الحديث عن هدى شعراوي على لسان العديد من الكتاب، على رأسهم الدكتور محمد قطب في كتابه (تحرير المرأة) حيث يقول واصفا تفاصيل تلك الحقبة :"وتبنّى القضية فريق من النسوة على رأسهن هدى شعراوي ، وفريق من الرجال المدافعين عن حقوق المرأة . وأصبح الحق الأول الذي تطالب به النسوة هو السفور ! وصارت القضية التي يدور حولها الجدل هي السفور والحجاب !! وكانت زعيمة النهضة النسوية، هدى هانم شعراوي ، التي اتخذت من بيتها صالوناً تقابل فيه الرجال سافرة في غير وجود محرم".

وفي الحاشية يحيل الدكتور محمد قطب على حديثه عن هذه الصالونات وما كان يتم فيها في كتابه (واقعنا المعاصر). ثم يواصل قائلاً: (وفي وسط هذه المظاهرات الجادة قامت مظاهرة النسوة، وعلى رأسها صفية هانم زغلول زوجة سعد زغلول، وتجمع النسوة أمام ثكنات قصر النيل، وهتفن ضد الاحتلال. ثم، بتدبير سابق، ودون مقدمات ظاهرة، خلعن الحجاب، وألقين به في الأرض، وسكبن عليه البترول، وأشعلن فيه النار. وتحررت المرأة !!!

وفي الحاشية علق قائلا: "سمي ميدان الإسماعيلية الذي تحللت فيه المرأة من حجابها الإسلامي [ميدان التحرير] تخليداً لهذه الذكرى العظيمة !"

وكذلك اتفق معه أحمد عادل في مقال (هدى شعراوي وانحلال المرأة وميدان التحرير) سر فيه تفاصيل تلك الحقبة في مصر فيقول:"ثم توالت حلقات الانحدار، فكانت مظاهرت النساء المشهورة سنة 1919م، في ميدان الإسماعيلية الذي سمي فيما بعد بميدان التحرير، حيث كانت على رأسهن صفية زغلول زوجة سعد زغلول، وهدى شعراوي، وتجمع النسوة أمام ثكنات الجيش الإنجليزي، وهتفن ضد الاحتلال. ثم بتدبير سابق، ودون مقدمات ظاهرة، خلعن الحجاب، وألقين به في الأرض، وسكبن عليه البترول، وأشعلن فيه النار، وتحررت المرأة على زعمهم، وكأن خلع الحجاب سيخرج الاستعمار، وينهي وجود الإنجليز بمصر.... ولم تتوقف هدى شعراوي عند ذلك الحد، بل راحت تمعن في محاولة امتهان الحجاب وازدرائه، وفي ذلك تقول الدكتورة صافيناز كاظم: (هدى شعراوي وسيكرتيرتها "سيزا نبراوي" ألقتا حجابهما وداستاه بأقدامهما فور وصولهما من مؤتمر النساء الدولي الذي عقد بروما صيف 1923م).

هل إنهن إذا رفعن حجابا — يبلغن من نيل العلا أسبابا
كلا فهتك الستر شر مصيبة — يغدو بها صرح العفاف خرابا
حسبوا التمدن في السفور وما — دروا أن السفور ينصر الأعرابا
ويضل عن طرق الهداية مؤمنا — عرف الشريعة سنة وكتابا

الإعلام العربي وجريمة تضليل المسلمات





قال بعض الحكماء:
"العُجب إصابة العمل بالعين"
وكما أن العين تدخل الرجل القبر وتميته؛ فكذلك العجب تميت أعمال المرء وتبطل أفعاله.
[فيض القدير]

وهذه حقيقة هدى شعراوي المعادية للإسلام والمحاربة للستر والعفاف، والتي بعد كل ما عاثته في تاريخ مصر من فساد يخرجها الإعلام بصورة بطلة!
ولفهم دوافع هدى شعرواي وزيملاتها يدفعنا هذا إلى تسليط الضوء على كتاب صدر في مصر عام 1894م -أي بعد الإحتلال البريطاني بعام واحد- لمحامي مصري موالي للغرب يدعى "مرقص فهمي" تحت عنوان "المرأة في الشرق" صور فيها خطة الغرب والاستعمار في المطالبة بتحقيق خمسة أغراض:

- القضاء على الحجاب الإسلامي.
- إباحة الإختلاط للمرأة المسلمة بالأجانب عنها.
- تقييد الطلاق ووجوب وقوعه أمام القاضي.
- منع التعدد.
- إباحة الزواج بين المسلمات وغير المسلمين.

وأكمل المهمة كتاب " تحرير المرأة " لقاسم أمين الذي كان بمثابة بداية الطريق بالنسبة لدعاه الفجور مثل "هدى شعراوي" و "صفية زغلول".
وتعد هذه مطالب مدرسة التغريب النسوية في مصر وامتد أثرها وزادت مطالبها اليوم في عدة بلدات مسلمة.
والجدير بالذكر أن والد هدى شعراوي هو "محمد سلطان" وهو رجل مشهور في تاريخ المصريين بالخائن لأنه اشترك مع الإنجليز في زحفهم على القاهرة سنة 1882م وأمدهم بالمؤن. وقد ترعرعت ابنته في بيت يؤمن بالخيانة مبدأ في الحياة.
وقامت برحلات كثيرة للخارج والتقت العديد من قادة الدول مثل: موسو ليني وأتاتورك، ولجهودها الكبيرة في تغريب المرأة المسلمة انتخبت نائبة للإتحاد النسائي العالمي وأسست الإتحاد النسائي المصري 1923م .
لقد كان دور صفية زغلول وهدى شعراوي فيما يسمونه تحرير المرأة وما هو في الواقع إلا تلبية للشهوات وتمهيد الطريق سهلا للنزوات الرجال تصبح معه المرأة سلعة رخيصة تباع وتشترى باسم التعري باعتباره جزء من الحريات! بينما الستر يعد من مطالب الإرهاب! فانظري أخية كيف يتلاعبون بمصطلح الحرية الذي يبيحون فيه للتعري ويحرمون به الستر!
ولم تكن هدى شعراوي أول من نزع الحجاب وداس عليه في ميدان الإسماعيلية بل كانت أيضا أول من خلعت النقاب وأسفرت عن وجهها أثناء استقبال سعد زغلول بعد عودته من المنفى 1921م.
فهدى شعراوي التي يمدح سيرتها الإعلام هي نفسها التي كانت تردد "لقد قطعنا على أنفسنا عهدًا أن نحذو حذو إخواتنا الغربيات في النهوض بجنسنا مهما كلفنا ذلك".
وهي نفسها التي جعلت بيتها صالوناً يتقابل فيه الرجال والنساء وهي سافرة.
ولحق بهدى شعراوي واستجاب لدعوات الضلال هذه التي أفسدت نساء الأمة "سعاد صالح" أستاذة الفقه المقارن بالأزهر التي حاربت النقاب بحقد عجيب، وداعية الفجور والفسق "آمنة نصير" التي جعلت دراستها للعقيدة لمحاربة الإسلام وأهله؛ فكانت من أوائل المحاربات للنقاب في عصرنا الحالي وتشويهه. ومثلهن "نوال السعدواي" التي تنتهج منهج هدى شعراوي وصفية زغلول؛ وكذلك "فاطمة ناعوت" التي جعلت قلمها لمحاربة الحجاب وشرائع الإسلام، و "فريدة الشوباشي" التي جعلت الحجاب ليس فرضاً في الإسلام من الأساس وأنكرت ما جاء في سورة النور بوضوح!
فهذه أسماء وغيرها حق علينا أن نفضح فسادهن وفساد أفكارهن التي ليس لها من هدف إلا هدم تلك الهمة للمرأة المسلمة وشغلها بسفاسف الأمور عن كبارها بعد أن كانت تشمخ بدورها شقيقة للرجل تنافسه في سبيل الجنة، منذ سطعت شمس الإسلام ودولته وعلى طول محور التحديات والصعود والتألق.
والتغريب كالجرثومة التي تنتشر في المجتمعات التي تعاني من الجهل بأصول الدين وأحكامه. لهذا وجب نشر العلم بين النساء وتنويرهن كي لا يقعن في شراك عصابة المجرمين من يعيش أسيرا للعبث والشهوة.
ومع أن ظلام التغريب اشتد وانتشر في جميع البلدان الإسلامية، إلا أنه لم ينجح في جرف الكثير من الفتيات المسلمات اللاتي تمسكن بالحجاب وأحكام دينهن ولو كلفهن ذلك الدخول للسجون والمعتقلات.
وسجلت بعضهن تجربتها مع هذا المد التغريبي لبلاد المسلمين لتحذر المسلمات من هذا المكر الكبار الذي يحاك لهم.
وعلينا أن ندرك أن الحرب ضد المرأة المسلمة لم تتوقف عند محاربة الستر والعفاف ولباس الإسلام بل تعدت اليوم إلى نشر الشذوذ والبهيمية وأصبح يتهدد أطفال المسلمين دعاوى الغرب الشاذة التي تحارب الفطرة فلعنات الله عليهم تترى.
أما أنت أيتها المسلمة الأبية، فقفي على ثغر بيقظة تامة وتصدي لهذا المكر مستعلية بإيمانك، لا يفوتك التمييز بين الغث والسمين بل تتعوذين من المضلات والفتن يحدوك قول آسية (رب ابن لي عندك بيتا في الجنة).
وكما أن للتغريب أيقونات فساده فإن للإسلام أعلام المسلمات الرائدات، تلمع في فضاء السماء مع كل عصر، فكوني نجمة زمانك يا مسلمة.

أهلاً وسهلاً بكن في الإسلام

مجد الإسلام

يُقال لمن دخل الإسلام ((شرح الله صدرك وأنار وجهك وثبتك على الحق وأدخلك الجنة))، لأن الإسلام هو أعظم المنن والنعم التي يمن الله بها على بني آدم كما قال الله تعالى: ((بل الله يمن عليكم ان هداكم للإيمان))، وقد جاءت التهنئة بوضوح في قصة توبة كعب بن مالك رضي الله عنه، قال كعب: وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنئوني بالتوبة، فالإسلام احق أن يُهنأ به والتهنئة والمصافحة تتركان أثرا طيباً في نفس المسلم وتزيدان المودة والمحبة بين المسلمين وخاصة لمن أسلم حديثاً، فهنيئاً لمن أعتنقوا الإسلام وسعوا للفوز بالجنة و النظر إلى وجهه الكريم.

ونبارك لأختنا (جنة الكورية) إسلامها, وهي فتاة كورية تعمل على تدريس اللغة الكورية للعرب من خلال منصة (يوتيوب)، حيث عاشت طوال حياتها منكرة للأديان ووجود الاله، ولما طرأ عليها تغيرات نفسية وأحداث مؤلمة دفعتها للبحث عن دين تلجأ له، وفي رحلة البحث عن بر الأمان وجدت أن لا ملجأ إلا الله سبحانه وتعالى. في النهاية عبرت جنة بقولها "حياتي صعبة من دون ربي. الله سبحانه وتعالى هو الملاذ في الشدة، والأنيس في الوحشة، والنصير في القلة. ومن عرف الله حقاً ناجى ربه إذا أمسى وإذا أصبح ألا يتولاه أحدٌ إلا الله، وهنا قوله سبحانه وتعالى: (قُلْ مَن يُنَجِّيكُمْ مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ).

وهنا نرى رحلة أختنا الفنانة التشكيلية (ميلاهان الأمريكية) بعد فترة كبيرة من الألحاد والبوذية والنصرانية قررت أن تقرأ عن الإسلام بعدما رأت أخلاق المصارع الداغستاني (حبيب نور محمدوف) ثم بعد ذلك اعتنقت الإسلام ، وبدأت رحلتها في ختم القران كاملاً عبر قناتها في (يوتيوب) ، وفي نهاية الرحلة أختتمتها بقولها " يالها من رحلة رائعة وجميلة". وحقيقة إسلامها تؤكد أن الإسلام دين الأخلاق الفاضلة، كما حث الله تعالى رسوله الكريم بالدعوة إلى الإسلام بالأخلاق الحميدة،لقوله تعالى : {ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن}.

واخيراً نهنئ أختنا (سيلفيا رومانو) الفتاة الإيطالية التي تبلغ من العمر (25) عاماً و التي أتخذت اسم عائشة رومانوا أسماً لها، كانت تعيش في الصومال منذ (18) شهرًا وهي أسيرة (لحركة الشباب) حيث قضت فترة أسرها كحد قولها من غير أن تتعرض لأذى جسدي أو لفظي و انغمست في قراءة القران الكريم والصلاة ثم بعد ذلك أعتنقت الإسلام بمحض إرادتها، كما أنها عُوملت بكرامة وإنسانية في المناطق التي تسيطر عليها (حركة الشباب) ولم تشعر أبدًا بالتهديد او الخوف، وهذا يذكرنا بالصحفي (غابرييلي تورسيللو)، الذي أختطف في أفغانستان عام 2006، واعتنق الدين الإسلامي، حيث قال آنذاك إنه قرأ القرآن في تلك الأيام ووجد عزاء في ذلك.

فلتحرصن أخواتي الفاضلات على تعلم كتاب الله تعالى؛لما له من فضل عظيم فهو حبل الله المتين، والنور المُبين، والعروة الوثقى، وسبيل هداية البشرية، وإخراجها من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد؛ فهو يضم قصص الأمم السابقة مع أنبيائهم، وبيان مصيرهم، كما أن فيه من الأحكام الشرعية ما يبين للعباد الحلال والحرام، وينظم أمور حياتهم،

> "قال سهل التستري : والطاعات يفعلها البَرُّ والفاجر، ولكن المعاصي لا يصبر عنها إلا صدِّيق !"



أهلاً وسهلاً بكن في الإسلام

وينجيهم من ضنك الدنيا، وعذاب الآخرة، وهو المنهج القويم، والصراط المستقيم، ومما يميز كتاب الله أيضا عدم الملل من كثرة تكرار تلاوته، وإنما الشعور بحلاوته؛ فالجن حينما سمعوا القرآن الكريم رجعوا إلى قومهم منذرين، فقد ترك في أنفسهم أعظم الأثر، فقالوا: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا*يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا)، وإن قراءة كتاب الله من أرفع درجات ذكر الله،كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».



ولو تتبعنا جل البلاد الغربية، لوجدنا الإسلام في ازدياد، فلبيني نصراني يسلم ويقول: "أسلمت لأن الإسلام دين بلا وسطاء بين العبد وربه، وهذا ما كنت أبحث عنه". وأكدت فرنسيات مسلمات أن سبب إسلامهن يرجع إلى البحث عن التحرر من المادية. فإذا كان الإسلام يضطهد المرأة حقا - كما يزعمون - فلماذا من كل خمسة يسلمون، هناك أربعة منهم نساء. بل هي بشارة من النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الإسلام في إنتشار، وأن أصحابة في رفعة ما لم يبيعوا دينهم بدنياهم. قال - صلى الله عليه وسلم -:"بشر هذه الأمة بالسناء، والرفعة، والدين، والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب" إنها الأخلاق الإسلامية الرفيعة، إكسير الحياة، وجواز المرور إلى الجنة، ومغناطيس القلوب الحية.

وفي الختام اسأل الله لي ولكن الثبات في الامر والعزيمة على الرشد، ورزقكن الله حسن عبادته، و ثبت الله قلوبكن على دينه والمسلمين جميعاً.

آيا صوفيا ...

يقول شيخ العربية الأستاذ محمود شاكر:

وبغتة، وقعت الواقعةُ في يوم الثلاثاء 20 جمادى الآخرة سنة 857 هـ / 29 مايو 1453، ودخل "محمد الفاتح" حصنَ المسيحية الشمالية المنيع الشامخ، مدينةَ القسطنطينية، وقُضِيَ الأمر الذي فيه تَسْتَفتيان، دخلها قُبيلَ العصر على صَهوة جوادِه المطهَّم (الضخْم البارع الجمال) ، واتجهَ إلى "كنيسة آيا صوفيا"، وجماهيرُ رعايا الكنيسة يصلُّون ويبتهلون ويسألون الله أن يَدْفَعَ عنهم بَلاء "التُّرك" (أي المسلمين). فلمَّا علم الراهبُ بقدومه أمرَ بفتح باب الكنيسةِ على مِصْراعيه، وارتاع المصلُّون وماجُوا واضطربوا، ودخل "محمد الفاتح"، فتقدَّم إليهم أنْ يُتِمُّوا صلاتَهم آمنين غير مروَّعين، وأمَّنهم على أموالهم وأعراضِهم، وأن يعودوا إلى بيوتِهم سالمين. ودنت صلاة العَصْر، وقامَ أحمد العلماء فأذَن للصلاة، وصلَّى المسلمُون العصر في "كنيسة آيا صوفيا"، ومن يومئذ حُولت فصارت مسجداً. وانتشر الخبر كالبرقِ في أرجاء أوربة، ومادَت الدُّنيا بالخبر، واهتزَّتْ دُنيا المسيحية الأوربية هِزَّة لم تعرف مثلها قط، ولم يبقى عليها راهبٌ ولا ملكٌ ولا أميرٌ ولا صعلوطٌ إلاّ انتفض انتفاضة الغضَب لدينه. وما هو إلاّ قليلٌ حتى انطلقَ "محمد الفاتحَ"، وانساحت كتائب الإسلام في قلب أوربَّة .. يالها من فاجعةٍ !! وكانَ ما كانَ ...

كتاب المتنبي، رسالة في الطريق الى ثقافتنا، ص41-42، ط: دار القدس للنشر والتوزيع.







السؤال: ما هي أحكام عيد الأضحى؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أمَّا بعدُ:

أخي المسلم، تقبَّل الله منا ومنكم صالح الأعمال، هذه بعض أحكام عيد الأضحى المبارك، وهي:

1 - يُسَن التكبير:

أ- التكبير في عشر ذي الحجة.

ب- التكبير من صُبح يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق:

وقد صحَّ عن علي - رضي الله عنه - أنه كان يكبِّر بعد صلاة الفجر يوم عرفة، إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، ويكبِّر بعد العصر.

ت- أيام التشريق أربعة:

قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله -: "هي يوم العيد، وثلاثة أيام بعده"؛ فتاوى نور على الدرب، شريط رقم 333.

ث- التكبير المقيد والمطلق:

قال الشيخ ابن باز - رحمه الله -: "التكبير مُطلق ومُقيد، عام بعد الصلوات، ومُطلق في جميع الأوقات، من صباح الفجر من يوم عرفة، إلى غروب الشمس يوم الثالث عشر، خمسة أيام: التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، إلى الثالث عشر، إلى غروب الشمس، مُطلق ومُقيد"؛ أسئلة الحج، عام 1415هـ، شريط رقم 49/ 7.

ج- التكبير الجماعي:

قال الشيخ ابن باز - رحمه الله تعالى -: "أمَّا التكبير الجماعي، فهو بدعة غير مشروع، بدعة؛ كونهم يتكلمون بصوتٍ واحد، وغير مشروع"؛ فتاوى نور على الدرب؛ ابن باز (13- 354).

2 - من صِيَغ التكبير:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، ويُسَن أن يَجهر الرجال بالتكبير والتهليل في المساجد والبيوت والأسواق؛ إعلانًا وإظهارًا لعبادته وشكره، وتُسِرّ به النساء؛ عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أن الرسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يَخرج في العيد رافعًا صوته بالتهليل والتكبير"؛ رواه البيهقي، وصحَّحه الألباني في السلسلة الصحيحة 17.

3 - هل يُقدَّم التكبير على الاستغفار:

قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله -: إن الاستغفار وقول: (اللهمَّ أنت السلام، ومنك السلام)، ألصَقُ بالصلاة من التكبير؛ فالاستغفار عَقِب الصلاة مباشرة؛ لأن المصلي لا يتحقق أنه أتقن الصلاة، بل لا بد من خلل.

4 - الرخصة في اللعب الذي لا مَعصية فيه:

عن أنس قال: قدِم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة ولهم يومان يلعبان فيهما، فقال: ((ما هذان اليومان؟))، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن الله أبدلكم بهما خيرًا منهما، يوم الأضحى ويوم الفطر))؛ أخرجه أبو داود، وصحَّحه الألباني في صحيح سنن أبي داود، (1004).

5 - حُكم صلاة العيد:

قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله تعالى -: "الذي أرى أن صلاة العيد فرْض عينٍ، وأنه لا يجوز للرجال أن يدَعوها، بل عليهم حضورها؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بها، بل أمر النساء العواتق وذوات الخُدور أن يَخرجنَ إلى صلاة العيد، بل أمَر الحُيَّض أن يَخرجنَ إلى صلاة العيد، ولكن يَعتزلنَ المصلَّى، وهذا يدل على تأكُّدها، وهذا القول - الذي قلت: إنه الراجح - هو اختيار شيخ الإسلام ابن تيميَّة - رحمه الله تعالى"؛ مجموع فتاوى ورسائل العثيمين، (214/16).

6 - لا توجد نافلة قبل صلاة العيد إذا أقيمت في المصلَّى:

وذلك أن ابن مسعود - رضي الله عنه - خرَج يوم العيد، وقال: "يا أيها الناس، إنه ليس من السُّنة أن يصلي قبل الإمام"؛ رواه النسائي، وصحَّحه الألباني في صحيح وضعيف سُنن النسائي 1561.

7 - حُكم تحية المسجد قبل صلاة العيد:

قال الشيخ ابن باز - رحمه الله تعالى -: "صلاة العيدين إذا صُلِّيت في المسجد، فإن المشروع لمن أتى إليها أن يصلي تحية المسجد ولو في وقت النهي؛ لكونها من ذوات الأسباب؛ لعموم قوله - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قبل صلاة العيد؛ لأنه ليس له حُكم المساجد من كل الوجوه، ولأنه لا سُنة لصلاة العيد قبلها ولا بعدها"؛ مجموع فتاوي ابن باز، (13/ 15/ 16).

8 - جواز الانصراف قبل الخطبة:

لحديث عبدالله بن السائب، قال: شَهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العيد، فلما قضى الصلاة، قال: ((إنا نخطب، فمن يجلس للخطبة، فليَجلس، ومن أحبَّ أن يَذهب، فليَذهب))؛ رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني في صحيح أبي داود 1048.

9 - من فاتته صلاة العيد مع الجماعة:

قال البخاري - رحمه الله تعالى - في صحيحه، باب إذا فاتته صلاة العيد يصلي ركعتين، وكذلك النساء، ومن كان في البيوت والقرى؛ لقول النَّبي - صلى الله عليه وسلم -: ((هذا عيدنا أهلَ الإسلام))، وأمَر أنس بن مالك مولاه ابن عُتبة بالزاوية، فجمَع أهله وبَنيه، وصلَّى كصلاة أهل مصر وتكبيرهم، وقال عكرمة: "أهل السواد في العيد يصلُّون ركعتين كما يصنع الإمام"، وقال عطاء: "إذا فاتَته العيد، صلَّى ركعتين"؛ الفتح (475/2).

10 - الاغتسال للعيد:

وهو كغُسل الجَنابة؛ عن نافع أن ابن عمر - رضي الله عنهما - كان يغتسل قبل أن يَغدو إلى المُصلَّى؛ رواه الإمام مالك في الموطأ.

عن سعيد بن المسيب أنه قال: سُنة الفطر ثلاث: المشي إلى المصلَّى، والأكل قبل الخروج، والاغتسال؛ رواه الفريابي (127/ 1و2)، وصحَّحه الألباني في الإرواء تحت حديث رقم (636).

روى البيهقي من طريق الشافعي عن زَاذان، قال: "سأل رجل عليًّا - رضي الله عنه - عن الغسل؟ قال: اغتسل كلَّ يوم إن شئتَ، فقال: لا الغسل الذي هو الغُسل، قال: يوم الجمعة ويوم عرفة، ويوم النحر والفطر"؛ قال الألباني: سنده صحيح؛ كما في إرواء الغليل (1/ 177).

11 - وقت غُسل العيد:

قال ابن قدامة في المغني: "ووقت الغسل - يعني: للعيد - بعد طلوع الفجر في ظاهر كلام الخِرَقي لقوله: "فإذا أصبَحوا تطهَّروا"، قال

القاضي والآمدي: إن اغتسَل قبل الفجر، لم يُصِب سُنة الاغتسال؛ لأنه غُسل الصلاة في اليوم، فلم يَجُز قبل الفجر كغُسل الجمعة، وقال ابن عَقيل: المنصوص عن أحمد أنه قبل الفجر وبعده؛ لأن زمن العيد أضيقُ من وقت الجمعة، فلو وقف على الفجر، ربما فات، ولأن المقصود منه التنظيف، وذلك يحصل بالغسل في الليل؛ لقُربه من الصلاة، والأفضل أن يكون بعد الفجر؛ ليَخرج من الخلاف، ويكون أبلغَ في النظافة؛ لقُربه من الصلاة"؛ المغني، ج (2)، ص (275).

12 - لُبس أحسن الثياب:

عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: أخَذ عمر جُبَّة من إستبرقٍ تُباع في السوق، فأخذها فأتى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، ابْتَعْ هذه، تجمَّل بها للعيد والوُفود، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إنما هذه لِباسُ مَن لا خَلاق له))، فلم يُنكر عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - التجمُّل للعيد، وإنما أخبَره بأن لُبس هذه الجُبة محرَّم؛ لأنها من حرير"؛ رواه البخاري 948، ومسلم 2068.

عن عبدالله مولى أسماء، قال: "أخرجت إليَّ أسماء جُبة طَيالسةٍ، عليها لَبِنة شِبْر من ديباج، وإن فَرجَيها مكفوفان به، فقالت: هذه جُبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يَلبسها للوفود ويوم الجمعة"؛ حسَّنه الألبانيُّ في صحيح الأدب المفرد.

13 - السُّنة: الخروج إلى الصلاة ماشيًا ومخالفة الطريق:

عن أبي رافع أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يخرج إلى العيدين ماشيًا، ويصلي بغير أذانٍ ولا إقامة، ثم يرجع ماشيًا في طريق آخَر"؛ رواه الطبراني، وصحَّحه الالباني في الإرواء 636.

14 - يَحرُم صيام يوم العيد:

لحديث أبي ذَرٍّ - رضي الله عنه - مرفوعًا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن صوم يومين: يوم الفطر، ويوم الأضحى؛ رواه البخاري.

15 - لا بأس بالتهنئة بالعيد:

وأن يقول الناس: تقبَّل الله منا ومنكم، وكان أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول بعضهم لبعض: "تقبَّل الله منَّا ومنكم"؛ قال الإمام أحمد: إسناده جيد؛ المغني، (2-295).

16 -إذا وافق يوم العيد يومَ الجمعة:

فمن صلَّى العيد، لم تجِب عليه صلاة الجمعة، ويجوز له أن يُصليها ظهرًا؛ لحديث ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((اجتمَع عيدان في يومكم هذا، فمن شاء أجْزَأه من الجمعة، وإنا مُجمعون - إن شاء الله))؛ رواه ابن ماجه بسند جيد.

17 - تأخير الأكل يوم الأضحى؛ حتى يأكل من أضحيَّته:

عن بريدة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطعَم، ولا يَطْعَم يوم الأضحى حتى يُصلي؛ صحيح سُنن الترمذي (542)، وزاد الدارقطني في سُننه: "حتى يرجع، فيأكل من أضحيته"؛ الدراية؛ للحافظ ابن حجر (281).

قال العلامة المباركفوري في "تحفة الأحوذي": وهي زيادة صحيحة، صحَّحها ابن القطَّان؛ كما في "نصْب الراية".

تمَّ بحمد الله - عز وجل.

وصلى الله على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحْبه أجمعين، ومَن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.)الألوكة)



خبر مقتل ابن الزبير رضي الله عنهما مع أمه العظيمة أسماء بنت الصديق رضي الله عنهما

دخل عبد الله بن الزبير على أمه فشكا إليها خذلان الناس له ، وخروجهم إلى الحجاج حتى أولاده وأهله ، وأنه لم يبق معه إلا اليسير ، ولم يبق لهم صبر ساعة ، والقوم يعطونني ما شئت من الدنيا ، فما رأيك ؟ فقالت : يا بني ، أنت أعلم بنفسك ; إن كنت تعلم أنك على حق وتدعو إلى حق فاصبر عليه ، فقد قتل عليه أصحابك ، ولا تمكن من رقبتك ، يلعب بها غلمان بني أمية ، وإن كنت إنما أردت الدنيا فلبئس العبد أنت ; أهلكت نفسك وأهلكت من قتل معك ، وإن كنت على حق فما وهن الدين ، وإلى كم خلودكم في الدنيا ؟ القتل أحسن . فدنا منها ، فقبل رأسها ، وقال : هذا والله رأيي . ثم قال : والله ما ركنت إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها ، وما دعاني إلى الخروج إلا الغضب لله أن تستحل حرمته ، ولكني أحببت أن أعلم رأيك ، فزدتيني بصيرة مع بصيرتي ، فانظري يا أماه ، فإني مقتول من يومي هذا ، فلا يشتد حزنك ، وسلمي لأمر الله ، فإن ابنك لم يتعمد إتيان منكر ، ولا عمل بفاحشة قط ، ولم يجر في حكم الله ، ولم يغدر في أمان ، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ، ولم يبلغني ظلم عن عامل فرضيته ; بل أنكرته ، ولم يكن عندي آثر من رضا ربي عز وجل ، اللهم إني لا أقول هذا تزكية لنفسي ، اللهم أنت أعلم بي مني ومن غيري ، ولكني أقول ذلك تعزية لأمي لتسلو عني . فقالت أمه : إني لأرجو من الله أن يكون عزائي فيك حسنا إن تقدمتني ، أو تقدمتك ففي نفسي ، اخرج يا بني حتى أنظر ما يصير إليه أمرك . فقال : جزاك الله يا أمه خيرا ، فلا تدعي الدعاء قبل وبعد لي . فقالت : لا أدعه أبدا ، فمن قتل على باطل فلقد قتلت على حق .

ثم قالت : اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل ، وذلك النحيب ، والظمأ في هواجر المدينة ومكة ، وبره بأبيه وبي ، اللهم إني قد سلمته لأمرك فيه ، ورضيت بما قضيت ، فقابلني في عبد الله بن الزبير بثواب الصابرين الشاكرين ، ثم قالت له : ادن مني أودعك . فدنا منها فقبلته ، ثم أخذته إليها فاحتضنته لتودعه ، واعتنقها ليودعها ، وكانت قد أضرت في آخر عمرها ، فوجدته لابسا درعا من حديد ، فقالت : يا بني ، ما هذا لباس من يريد ما تريد من الشهادة . فقال : يا أماه ، إنما لبسته لأطيب خاطرك ، وأسكن قلبك به . فقالت : لا يا بني ، ولكن انزعه . فنزعه ، وجعل يلبس بقية ثيابه ويتشدد ، وهي تقول : شمر ثيابك . وجعل يتحفظ من أسفل ثيابه ; لئلا تبدو عورته إذا قتل ، وجعلت تذكره بأبيه الزبير ، وجده أبي بكر الصديق ، وجدته صفية بنت عبد المطلب ، وخالته عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وترجيه القدوم عليهم إذا هو قتل شهيدا ، ثم خرج من عندها ، فكان ذلك آخر عهده بها رضي الله عنهما وعن أبيه وأبيها ، ثم قالت : امض على بصيرة .

عن ابن كثير في البداية والنهاية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« يا فاطِمة :

اصبري على مرارة الدُّنيا لنعيم الآخرة »





بصمات نسائية في مسيرة الحضارة الإسلامية

كان للمرأة حضورٌ في المجتمع الإسلامي منذ اللحظة الأولى لظهور الإسلام، فكانت تتعلَّم وتُعلِّم، وترحل لطلب العلم، ويقصدها الطلاب لأخذ العلم عنها، وتصنِّف الكتب، وتفتي، وتُستشار في الأمور العامَّة، ولم تكن حبيسة منزل أو حجرة، أو أسيرة في مهنةٍ معيَّنة، بل كان المجال مفتوحًا أمامها تظله الشريعة الغرَّاء، ويرعاه العفاف والطهر.

فالسيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها هي أوَّل من آمن بالنبي (صلى الله عليه وسلم) على الإطلاق، وكانت ملاذًا وحصنًا منيعًا للدعوة الإسلامية حتى وفاتها في العام العاشر من البعثة، وهو العام الذي سمَّاه النبي (صلى الله عليه وسلم) بـ عام الحزن.

كذلك كانت المرأة أوَّل من ضحَّت بنفسها في سبيل الله؛ فالسيدة سمية بنت خياط (رضي الله عنها) هي أول شهيدة في الإسلام.

كما كانت المرأة أول من هاجر في سبيل الله؛ فالسيدة رقية بنت محمد (صلى الله عليه وسلم)، هي أول من هاجرت إلى الله تعالى مع زوجها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) إلى الحبشة.

المرأة فقيهة ومفتية

وقد امتدَّ عطاء المرأة المسلمة بعد الإيمان والهجرة والتضحية إلى المجال العلمي والتعليمي، فظهرت الفقيهة والمحدِّثة والمفتية التي يقصدها طلاب العلم، ويأخذ عنها بعض أساطين العلماء، وتفتي في بعض الأمور التي تخصُّ عامَّة المسلمين، وظهر من العالمات المسلمات من تعقد مجالس العلم في كبريات المساجد الإسلامية، ويحضر لها الطلاب من الأقطار المختلفة، وعُرف عن بعض الفقيهات والمحدثات المسلمات أنهنَّ أكثرن من الرحلة في طلب العلم إلى عددٍ من المراكز العلمية في مصر والشام والحجاز حتى صرن راسخات القدم في العلم والرواية، وكان لبعضهنَّ مؤلَّفات وإسهامات في الإبداع الأدبي.

ففي صدر الإسلام كانت أمهات المؤمنين وعددٌ من كبريات الصحابيات من روَّاد الحركة العلمية النسائية، وكانت حجرات عدد من أمهات المؤمنين الفضليات منارات للإشعاع العلمي والثقافي والأدبي، وتأتي أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) في الذروة والمقدِّمة، فكانت من الفصيحات البليغات العالمات بالأنساب والأشعار، وكان النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) يستمع منها إلى بعض ما ترويه من الشعر.

وتروي بعض الآثار أنَّ عائشة (رضي الله عنها) عندها نصف العلم، لذا كانت مقصد فقهاء الصحابة عندما تستعصي عليهم بعض المسائل العلمية والفقهية، خصوصًا فيما يتعلَّق بجوانب حياة النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكانت عائشة تحثُّ سائلها ألَّا يستحي من عرض مسألته، وتقول له: "سَلْ فَأَنَا أُمُّكَ"، وقد أخذ عنها العلم نحو (299) من الصحابة والتابعين، منهم (67) امرأة.

أمَّا أم سلمة (رضي الله عنها) فكانت كما وصفها الذهبي "من فقهاء الصحابيات"، وممَّن روى كثيرًا من الأحاديث عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم)، وروى عنها كثيرٌ من الصحابة والتابعين بلغوا نحو (101)، منهم (23) امرأة.

وتتعدَّد أسماء الصحابيات والتابعيات اللاتي اشتهرن بالعلم وكثرة الرواية، وتحفل كتب الحديث والرواية والطبقات بالنساء اللاتي روين وروي عنهن الحديث الشريف، مثل: أسماء بنت أبي بكر الصديق، وأسماء بنت عميس، وجويرية بنت الحارث، وحفصة بنت عمر، وزينب بنت جحش (رضي الله عنهن).

ولم يغفل كبار كتَّاب الطبقات الترجمة للمرأة المسلمة خصوصًا في الرواية؛ فمحمد بن سعد ذكر كثيرًا من الصحابيات والتابعيات الراويات في كتابه (الطبقات الكبرى)، و(ابن الأثير) خصَّص جزءًا كاملًا للنساء في كتابه (أسد الغابة)، وفي كتاب (تقريب التهذيب) لـ ابن حجر العسقلاني ذكر أسماء (824) امرأة ممَّن اشتهرن بالرواية حتى مطلع القرن الثالث الهجري.

معلمة الرجال

وقد أسهمت المرأة العالمة بأناملها الرقيقة في صناعة وتشكيل كثير من كبار العلماء؛ فالمؤرخ والمحدث الشهير (الخطيب البغدادي) صاحب كتاب (تاريخ بغداد) سمع من الفقيهة المحدثة (طاهرة بنت أحمد بن يوسف التنوخية) المتوفاة (436هـ).

وكانت (أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل) المتوفاة (377هـ) من أفقه الناس في المذهب الشافعي، وكانت على علم بالفرائض والحساب والنحو، وكانت تفتي ويكتب عنها الحديث، أما (جليلة بنت علي بن الحسن الشجري) في القرن الخامس الهجري، فكانت ممن رَحلن في طلب الحديث في العراق والشام وسمع منها بعض كبار العلماء كالسمعاني، وكانت تعلم الصبيان القرآن الكريم.

وكانت (زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني) المتوفاة سنة (688هـ) من النساء اللاتي قضين عمرهن كله في طلب الحديث والرواية، وازدحم الطلاب على باب بيتها في سفح جبل قاسيون بدمشق، فسمعوا منها الحديث، وقرأوا عليها كثيرًا من الكتب.

أمَّا (زينب بنت يحيى بن العز بن عبد السلام) المتوفاة (735هـ) فقد تفرَّدت برواية المعجم الصغير بالسماع المتَّصل، وقال عنها مؤرِّخ الإسلام (شمس الدين الذهبي): "إنَّه كان فيها خير وعبادة وحب للرواية فقُرئ عليها يوم موتها عدَّة أجزاء"، وكانت (زينب بن أحمد بن عمر الدمشقية) المتوفاة (722هـ) من المحدثات البارعات ذات السند في الحديث، ورحل إليها كثيرٌ من الطلاب.




بصمات نسائية في مسيرة الحضارة الإسلامية

محدثات في العلم والحديث

ويحكي الرحّالة (ابن بطوطة) أنه في رحلته زار المسجد الأموي بدمشق، وسمع فيه من عددٍ من محدِّثات ذلك العصر، مثل: (زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم)، وكانت امرأةً ذات قدم راسخ في العلم والحديث، و(عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية) التي كان لها مجلس علم بالمسجد، وكانت تتكسب بالخياطة، وقرأ عليها (ابن بطوطة) عددًا من الكتب.

وقد تفرّدت بعض المحدِّثات ببعض الروايات، مثل: (زينب بنت سليمان بن إبراهيم) المتوفاة (705هـ)، والتي أخذ العلم عنها (تقي الدين السبكي).

كما أجازت بعض العالمات المحدثات لعددٍ من كبار العلماء؛ فـ (زينب بنت عبد الله بن عبد الحليم بن تيمية) المتوفاة (725هـ) أجازت (ابن حجر العسقلاني) الذي روى -أيضًا- عن (عائشة بنت محمد بن عبد الهادي) التي كانت ذات سندٍ قويم في الحديث، وحدَّث عنها خلقٌ كثير، وكانت توصف بأنها سهلة الإسماع ليِّنة الجانب، وروت عن محدِّثتين هما: (ست الفقهاء بنت الواسطي)، و(زينب بنت الكمال).

وقد أورد (ابن حجر) في كتابه (المعجم المؤسس للمعجم المفهرس) كثيرًا من شيخاته اللاتي أخذ عنهن العلم، وعن اشتراكه في السماع عن الشيوخ مع بعضهن، ووصف بعضهن بأنها مصنِّفة وهي (عائشة بن عبد الله الحلبية).

وأورد الإمام (الذهبي) قبله في كتابه (معجم شيوخ الذهبي) كثيرًا من شيخاته، وكان يقول عن بعضهن (توفيت شيختنا).

وكان للنساء دورٌ بارزٌ في تثقيف وتربية الفقيه والعالم الجليل (ابن حزم الأندلسي)؛ حيث علمنه القرآن الكريم والقراءة والكتابة والشعر، وظلَّ في رعايتهنَّ حتى مرحلة البلوغ، ويحكي تجربته فيقول: "رُبِّيت في حجر النساء، ونشأت بين أيديهن، ولم أعرف غيرهن ولا جالست الرجال إلَّا وأنا في حدِّ الشباب.. وهنَّ علمنني القرآن، وروينني كثيرًا من الأشعار، ودربنني في الخط"، وكان لهذه التربية والتثقيف أثرها الكبير في ذوقه وشخصيته.

وتأتي العالمة الجليلة (فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي) لتحتلَّ المكانة العالية الرفيعة في الفقه والفتوى، وتصدَّرت للتدريس، وألَّفت عددًا من الكتب، وكان الملك العادل (نور الدين محمود)، يستشيرها في بعض أمور الدولة الداخليَّة، ويسألها في بعض المسائل الفقهية، أمَّا زوجها الفقيه الكبير (الكاساني) صاحب كتاب (البدائع) فربَّما هام في الفتيا فتردُّه إلى الصواب، وتُعرِّفه وجه الخطأ فيرجع إلى قولها، وكانت تفتي ويحترم زوجها فتواها، وكانت الفتوى تخرج وعليها توقيعها وتوقيع أبيها وزوجها، فلمَّا مات أبوها كانت توقع على الفتوى هي وزوجها (الكاساني) لرسوخها في العلم وفقهها الواسع.

تراجم النساء

وقد أورد (السخاوي) في موسوعته الضخمة (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) أكثر من (1070) ترجمة لنساءٍ برزن في ذلك القرن، معظمهنَّ من المحدِّثات الفقيهات.

أمَّا العالم الموسوعي (جلال الدين السيوطي) فكان لشيخاته دورٌ بارزٌ في تكوينه العلمي، فأخذ عن (أم هانئ بنت الهوريني) التي لقَّبها بالمسند، وكانت عالمةً بالنحو، وأورد لها ترجمةً في كتابه (بغية الوعاة في أخبار النحاة)، وأخذ -أيضًا- عن (أم الفضل بنت محمد المقدسي) و(خديجة بنت أبي الحسن المقن) و(نشوان بنت عبد الله الكناني) و(هاجر بنت محمد المصرية) و(أمة الخالق بنت عبد اللطيف العقبي)، وغيرهن كثير.

وعرفت تلك الفترة من التاريخ عالمة وأديبة عظيمة هي (عائشة الباعونية) التي كانت من الصوفيَّات والشاعرات المجيدات، وكانت تتبادل قصائد الشعر الصوفي مع أدباء عصرها، ووصفها الغزي في كتابه (الكواكب السائرة في أخبار المائة العاشرة) بقوله: "إنَّها العالمة العاملة الصوفية الدمشقية أحد أفراد الدهر، ونوادر الزمان، فضلًا وعلمًا وأدبًا وشعرًا وديانةً وصيانةً"، وكان لها عددٌ غير قليلٍ من المصنَّفات والدواوين والقصائد الصوفية.

وقد تولَّت بعض هؤلاء العالمات مشيخات بعض الأربطة، مثل (زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر) المتوفاة سنة (704هـ) التي تولَّت مشيخة رباط السقلاطوني، ثم مشيخة رباط الحرمين.

عطاء في المحن والأزمات

ولم تكتفِ العالمة المسلمة بالعطاء العلمي في أوقات السلم والرخاء، ولكنَّها كان لها عطاءٌ علميٌّ بارزٌ في أشدِّ أوقات المحن والأزمات؛ فعندما سقطت قلاع الإسلام في الأندلس وفُرض على المسلمين التنصُّر، ومارست محاكم التحقيق أشدَّ وأبشع أنواع التعذيب ضدَّ المسلمين، اضطر بعض الناس إلى إظهار التنصُّر وإخفاء الإسلام.

وعلى الرغم من هذه السياسات الإسبانية القصرية، فإنَّ المسلمين هناك كانوا يمارسون نشاطهم العلمي، وكانت هناك امرأتان تُمثِّلان المرجعيَّة العليا للمسلمين في علوم الشريعة؛ حيث تخرَّج على أيديهنَّ كثيرٌ من الدعاة المسلمين الذين حفظوا وحملوا الإسلام سنوات، وهما (مسلمة أبده) و(مسلمة آبلة)، حيث تخرَّج عليهما الفقيه (أبيرالو) الموريسكي الذي ألَّف كثيرًا من كتب التفسير والسنة باللغة الألخميادية التي ابتدعها المسلمون هناك.

المرأة أديبة وشاعرة

ولم يقتصر دور المرأة في المجتمع الإسلامي على العلم والفقه فقط؛ بل برعت المرأة في مجال الأدب والشعر، حتى فاق بعضهنَّ الرجال، مثل: الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الحرث بن الشريد السلمية)، التي تُعدُّ من أشهر نساء العرب قبل الإسلام وبعده، وهي من المخضرمين، لأنَّها عاشت في عصرين: عصر الجاهلية وعصر الإسلام، وقد شهدت مجيء الدعوة الإسلامية، ووفدت مع قومها على رسول الله فأسلمت معهم في العام الثامن من الهجرة، وصارت صحابية جليلة ذات مكانة وفضل، وهي من أشهر شاعرات العرب، ولم تكن امرأة أشعر منها، وبعد أن أسلمت استطاعت بإيمانها أن تكون قدوةً طيِّبةً لنساء عصرها والعصور التالية لها، واشتهرت بشعر الرثاء في الجاهلية والإسلام، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يُعجبه شعر الخنساء، وينشدها بقوله لها: (هيه يا خناس ويومي بيده).

وقد عُرفت بحريَّة الرأي وقوَّة الشخصية؛ حيث نشأت في بيت عزٍّ وجاهٍ مع والدها وأخويها معاوية وصخر، وأجمع علماء الشعر على أنَّه لم تكن امرأة قَبلها ولا بعدها أشعر منها، فقد قال بشار فيها: "لم تقل امرأةٌ قط شعرًا إلَّا تبيَّن الضعف فيه، فقيل له: أو كذلك الخنساء؟ قال: تلك فوق الرجال". وقال النابغة الذبياني: "الخنساء أشعر الجن والإنس"، وسُئل جرير عن أشعر الناس فأجابهم: "أنا، لولا الخنساء، قيل فيم فَضل شعرها عنك، قال بقولها:

إنَّ الزمانَ وما يفنى له عَجَبُ
أبقى لنا ذنبًا واستؤصِلَ الرَّاسُ

بصمات نسائية في مسيرة الحضارة الإسلامية

إن الجديدين في طول اختلافهما
لا يَفْسُدانِ ولكن يفسدُ الناسُ".

وقد كان للخنساء مواقف كثيرة في سوق عكاظ منها موقفها مع هند بنت عتبة بعد موقعة بدر الكبرى؛ إذ قُتِل فيها والدها عتبة بن ربيعة وعمها شيبة بن ربيعة وأخوها الوليد بن عتبة. فأقبلت هند ترثيهم، وبلغها تسويم الخنساء هودجها في الموسم ومعاظمتها العرب بمصيبتها بأبيها عمرو بن الشريد وأخويها صخر ومعاوية، وأنها قد سوَّمت هودجها براية وجعلت تنشد الناس وتبكيهم، وأنها تقول: أنا أعظم العرب مصيبة، وأنّ العرب قد عرفت لها بعض ذلك.
فلمَّا أصيبت هند بما أصيبت به وبلغها ذلك قالت: أنا أعظم من الخنساء مصيبة، وأمرت بهودجها فسوم براية، وشهدت الموسم بعكاظ، فقالت أقرنوا جملي بجمل الخنساء ففعلوا، فلما دنت منها قالت لها الخنساء: من أنت يا أخيَّة؟ فقالت: أنا هند بنت عتبة، أعظم العرب مصيبة، وقد بلغني أنك تعاظمين العرب بمصيبتك فيم تعاظمين؟
فقالت الخنساء: بعمرو بن الشريد، وصخر، ومعاوية، وابني عمرو، وبم تعاظمين أنت؟ قالت: بأبي عتبة بن ربيعة، وعمي شيبة، وأخي الوليد.
قالت الخنساء: أو سواء عندك؟ ثم أنشأت تقول:



أبكي أبي عمرًا بعين غزيرةٍ
قليل إذا نام الخليُّ هُجودها
وَصِنْوَيَّ لا أنسى معاويةَ الذي
له من سراة الحَرَّتين وُفودُها
وصخرًا ومن ذا مثلُ صخر إذا
غدا بساحته الآطال قزمٌ يقُودها
فذلك يا هند الرَّزيَّة فاعلمي
ونيرانُ حَرْبٍ حينَ شبَّ وقودها

فقالت هند تجيبها:

أبكي عميدَ الأبطحين كليهما
وحاميهما من كل باغٍ يريدها
أبي عتبة الخيرات ويحك فاعلمي
وشيبة والحامي الذمار وليدها
أولئك آل المجد من آل غالب
وفي العز منها حين ينمي عديدها

وللخنساء موقف آخر مع النابغة وكبار الشعراء، فقد كان النابغة تضرب له قبة حمراء في سوق عكاظ، ويجلس الشعراء العرب على كرسي وتأتيه الشعراء فتنشده أشعارها فيفاضل بينهم، فأنشدت الخنساء في بعض المواسم قصيدتها الرائية التي ترثي فيها صخرًا، والتي مطلعها:

قذى بعينيك أم بالعين عوَّارُ
أمْ ذرفتْ إذْ خلت من أهلها الدار

فأعجب بشعرها وقال لها: "اذهبي فأنت أشعر من كل ذات ثديين، ولولا أنَّ هذا الأعمى أنشدني قبلك (يقصد الأعشى) لفضلتك على شعراء هذا الموسم فإنك أشعر الجن والإنس".
فغضب حسان بن ثابت وقال: "أنا أشعر منك ومنها"، فقال: "ليس الأمر كما ظننت"، ثم التفت إلى الخنساء فقال: "يا خناس خاطبيه".
- فالتفتت إليه الخنساء فقالت: ما أجودُ ما قلته في قصيدتك التي عرضتها آنفًا؟
- قال قولي:

لنا الجفنات الغرُّ يلمعن بالضحى
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

- فقالت: ضعفت من افتخارك في ثمانية مواضع في بيتك هذا.
- قال: وكيف؟
- قالت: قلت (لنا الجفنات) والجفنات ما دون العشرة، ولو قلت الجفان لكان أكثر، وقلت (الغر) والغرة بياض في الجبهة ولو قلت البيض لكان أكثر اتساعًا، وقلتِ (يلمعن) واللمع شيءٌ يأتي بعد شيء، ولو قلت يشرقن لكان أكثر لأنَّ الإشراق أدوم من اللمعان، وقلت (بالضحى) ولو قلت بالدجى كان أكثر طراقًا، وقلت (أسياف) والأسياف ما دون العشرة ولو قلت سيوف لكان أكثر، وقلت (يقطرن) ولو قلت سلن كان أكثر، وقلت (دما) والدماء أكثر من الدم.
فسكت حسان بن ثابت. فهذه المواقف تدلُّ على شاعرية الخنساء ومكانتها وسط الشعراء.

الكاتب/ د: صالح العطوان (موقع قصة الإسلام)



(في النساء من هو افضل من كثير من الرجال واتم ديناً وعقلاً)
الفَصل في الملك والنِحل لابن حزم(3/446)



حديث الخصال الخمس

لم يترك نبينا محمدٌ - صلى الله عليه وسلم - شيئًا ينفع أمته إلا ودلهم عليه، ولم يترك شرًا إلا وحذرهم منه، وفي حديثٌ جامع لأسباب هلاك الأمم وزوالها، يحذر النبي - صلى الله عليه وسلم - أمته وينذرها من خمس خصال مهلكة، فعَن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: أقبل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: (يا معشر المهاجرين، خمسٌ إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قطُّ حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم يُنقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوًا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم) رواه ابن ماجه في سننه.

هذا الحديث العظيم الجامع يتضمن أوصافاً خمسة أو خصالاً خمس، إذا وقعت فيها الأمة، أتاها العذاب من الله سبحانه وتعالى معجلاً في الدنيا، بخلاف ما ينتظرها في الآخرة من الوعيد.

الخصلة الأولى: (لم تظهر الفاحشة في قوم قطُّ حتى يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا)، حذّر النبي - صلى الله عليه وسلم - أمته من خطر ارتكاب الفاحشة وإظهارها والتمادي فيها، لأن ذلك ينتج عنه انتشار الطاعون والأمراض الفتاكة التي لم يسبق ظهورها في أسلافنا من الأمم، وقد ظهر تصديق ذلك بظهور طاعون العصر (الإيدز) والأمراض الجنسية الفتاكة، نتيجة ممارسة العلاقات المحرمة من زنا ولواط وغير ذلك.

وقد جاءت الشريعة الإسلامية بمنهج لا يحارب دوافع الفطرة ولا يستقذرها، وإنما ينظمها ويطهرها، ويرفعها عن المستوى الحيواني والبهيمي، ويرقّيها إلى أسمى المشاعر والعواطف، التي تليق بالإنسان كإنسان، ويقيم العلاقة بين الرجل والمرأة على أساس من المشاعر النبيلة الرقيقة الراقية الطاهرة، يقول سبحانه وتعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (الروم: 21).

ويهيئ ذلك المنهج المناخ الطاهر النظيف ليتنفس المسلم في جو اجتماعي طاهر نقي يتفق مع الفطرة السوية، بل ويحدد كثيراً من الضمانات الوقائية التي تحمي المجتمع المسلم من الوقوع في مستنقع الرذيلة الآسن العفن؛ ثم يعاقب بعد ذلك من ترك هذه الضمانات طائعاً مختاراً، وراح يتمرغ في وحل الرذيلة والفاحشة ليعيث في الأرض الفساد، وهذا هو قمة الخير للإنسانية كلها، لتعيش الجماعة كلها في هدوء وأمان.

ولنا في قوم لوط عبرة وعظة، فقد عاقبهم الله تعالى أشد العقاب، لانتكاس فطرتهم وخروجهم عن المنهج الذي أمرهم به نبي الله لوط - عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام -، قال الله تعالى: {وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ} (النمل: 54)، فكانت النتيجة {فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ} (الحجر: 74).

الخصلة الثانية: (ولم يُنقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم) يحذر النبي - صلى الله عليه وسلم - أمته من التلاعب بالمكيال والميزان، الذي توعّد الله فاعله بالويل والهلاك، قال تعالى: {ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون} (المطففين: 1-3)، فإذا انتشر ذلك في الأمة، فإنها تعاقب بعقوبات ثلاث:

أولها: منع المطر أو ندرته فتصاب الأرض بالقحط، وإذا أنبتت الأرض فإن الله يبتليهم بالحشرات والديدان والأوبئة التي تهلك الزروع والثمار

وثانيها: شدة المؤونة، ويكون ذلك بغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وضيق العيش.

وثالثها: أن يسلط الله عليهم الحاكم الذي يجور عليهم، ويفرض الضرائب الباهظة، ويكلفهم من الأشياء ما لا قدرة لهم عليه.

الخصلة الثالثة: (ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمطروا) يشير النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أن منع الزكاة وعدم إخراجها أو التحايل على ذلك، تكون عقوبته العاجلة هي منع القطر عنهم، ولولا وجود البهائم ما نزل عليهم المطر من السماء؛ لأنهم لا يستحقونه، لكونهم لم يُخرجوا حق الفقراء في مالهم.

وهذا يوضح سبب الجدب الذي ضرب أطنابه في الأرض، رغم أن الناس يستسقون ويستغيثون الله عز وجل ويطلبون منه المطر، وما ذاك إلا لأن الناس صاروا يتهاونون في إخراج زكاة أموالهم، وحينما يبخل الناس بالزكاة فإن الله تعالى يمنع عنهم المطر، الذي هو وسيلة لحياتهم، ولولا رحمة الله عز وجل بالبهائم ما أمطرت الأرض أبداً.

الخصلة الرابعة: (ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوًا من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم) وفيها تحذير من النبي - صلى الله عليه وسلم - لأمته من نقض العهد والميثاق، وعاقبة ذلك أن الله يسلط عليهم عدوًا من غير المسلمين، فيأخذون بلاد المسلمين، أو يتحكمون في مقدرات بلاد المسلمين وثرواتهم.

ولا يقتصر الأمر في ذلك على نقض العهود والمواثيق بين الناس، بل يدخل فيه ترك ما أمر الله عز وجل به وارتكاب ما نهى الله عنه.

الخصلة الخامسة: (وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم) أي: إذا لم يحكموا بحكم الله سبحانه وتعالى، ويأخذون الخير من كتاب الله وسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا جعل الله الشقاق والعداوة والتنافر بينهم.

ولذلك فإن من يحاول لمَّ شتات العالم الإسلامي بغير كلمة التوحيد فإنما يحاول مستحيلاً؛ لأن هذه الأمة لن تجتمع إلا على دين الحق، ولن تتوحد إلا على كلمة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، يقول الله تعالى: {فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} (البقرة: 137)، وهذا الشقاق سيبقى ما بقي الإعراض عن دين الله عز وجل وتحكيم شريعته، حتى يرجع الناس إلى دين ربهم جل وعلا. (موقع إسلام ويب)



قراءة في كتاب (طوق الحمامة)

لابن حزم الأندلسي

أحمد الحمدان

فرغت من فترة من كتاب طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي، من تحقيق إحسان عباس والذي ضمنه عباس ضمن رسائل ابن الحزم الواقعة في أربعة أجزاء وقد ضغطت في مجلدين من نشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وهذا الكتاب قد نُشر كثيرً في طبعات متعددة وتصدى لتحقيقه جمهور غير قليل من المحققين، وأنا لم أستطع أن أقرأ كل الطبعات وأقارن بينها ولكن طبعة إحسان عباس طبعة فاخرة، فهو شخص موسوعي بحق، ومتخصص في تاريخ الأندلس -إذ أن هذه الرسالة فيها ما يسمى بـ:Side Story أو قصة جانبية، يتكلم فيها ابن حزم عن بعض الشخوص وبعض الحوادث ويؤرخ فيها لبعض الأمور، فهو لم يفصل قصص الحب عن الواقع الحياتي في الأندلس، وما يمسّه من أحداث سياسية أثرت بشكل أو بآخر في القصص التي يقولها، فكان لابد من وجود شخص مختص في باب التاريخ والتراجم في آن واحدٍ يشرح لك من هؤلاء الذين يتكلم عنهم ابن حزم.

وقد يذكر أحيانًا ابن حزم القصة أو الحديث بالمعنى؛ وهذا المعنى فيه خلاف للنص الأصلي، فيكون دور المحقق هنا هو وضع القصة نصها الأصلي أو الحديث كما هو في الهامش.

وكان إحسان عباس معلقًا في بعض الأحيان على بعض الأمور، التي ترى أن في استدراكه على ابن حزم فائدة، مثل كلام ابن حزم عن أن النساء لا تفشين أسرار العلاقات.

ومن خلال استقرائي لتحقيق إحسان عباس رأيت أنَ عمل التحقيق يُفضّل أن يقوم به الشخص في ذروة انتاجه العلمي، أي بعد أن يمتلئ المحقق مطالعةً وبحثًا وبذلك تكون نسب الوقوف على مصدر الأقوال أرجح بكثير منها عندما يبدأ محققًا وهو للتو في مرحلة الجرد، وكذا يظهر من خلال أسلوب إحسان عباس أن ضبط اللغة العربية ركيزةٌ أساسيةٌ لعملية التحقيق، فبعض كلام ابن حزم يحتاج الى محقق حذق لتوجيهه الوجه الصحيح، وهذا يكون بإجادة اللغة وضبطها ضبطًا حسنًا وبمعرفة كلام العرب وسياقاته ومدلولاته، وثانيًا بالوقوف على عدة مخطوطات وسوف ترى في تحقيق إحسان عباس أن بعض الكلمات تراها أوضح معنى في المخطوطة الأخرى.

في مقدمة طوق الحمامة أظهر ابن حزم منهجه في التأليف:

- وأظهر أن سبب تأليف هذه الرسالة ليس رغبة عابرة وإنما استجابة لصديق له بعثه برسالة طلب منه أن يؤلّف في هذا الباب، وأنت ترى أن ابن حزم يقول لو لا هذا الطلب لما كتبت هذه الرسالة، وذلك في قوله: (وكلفتني أعزّك الله أن أصنّف لك رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأعراضه، "...." فبدرت إلى مرغوبك، ولولا الإيجاب لك لما تكلفته، فهذا من العفو، والأولى بنا مع قصر أعمارنا ألا نصرفها إلا فيما نرجو به رحب المنقلب وحسن المآب غدًا).

وأظهر أيضًا في المقدمة أن ما ينقله من قصص في هذا الكتاب هو "مما شاهده أو وقف عليه أو حدّثه به الثقات ممن عاصرهم"، ولكن في الوقت ذاته كنى عن أسماء هذه الشخصيات وقال أن سبب التكنية فهي (إما عورة لا نستجيز كشفها، وإما نحافظ في ذلك صديقًا وودًا)، وأما الذين سماهم في قصصه التي أوردها فذكر بسبب ذلك وقال: (وحسبي أن أسمي من لا ضرر في تسميته ولا يلحقنا والمسمى عيبٌ في ذكره، إما لاشتهار لا يغني عنه الطيّ وترك التبيين، وإما لرضى من المخبر عنه بظهور خبره وقلة إنكار منه لنقله).

فتجد أن هذه الأخبار ليست نقلًا عن كتب المتقدمين أو ما شاع عن الأعراب المتقدمين، بل هي أخبار اقتصر زمانها المكاني على فترة ابن الحزم (384 هـ - 456 هـ) وهي مفيدة للباحث في علم الاجتماع والوقوف على عادات الناس في ذلك العصر.

وأظهر في المقدمة أيضًا أن أغلب الأشعار التي قيلت في الكتاب هي من صنع ابن حزم نفسه على لسان هذه الشخصيات التي تكلّم عنها.

ومما يجدر به الذكر أن ابن حزم ذكر في الكتاب، أن تنشأته الأولى في الشعر وتحفيظ القرآن والكتابة كانت على يد النساء، فهن ساهمن مساهمة كبيرة في صناعة هذا الرجل الموسوعي.

ومع ذلك النسخة التي كانت المصدر لكتاب (طوق الحمامة) التي نسخت في مستهل رجب عام 738 هـ ذُكر في خاتمتها: (كملت الرسالة المعروفة بطوق الحمامة ... بعد حذف أكثر أشعارها وإبقاء العيون منها تحسينًا لها وإظهار لمحاسنها وتصغيرًا لحجمها).

فليست كل أشعار ابن حزم التي ذكرها في كتابه هذا قد وصلتنا.

والكلام عن أمور إنسانية مشتركة بين كل البشر مثل (الحب) يجعل الكتاب مفيدًا في كل زمان ومكان؛ لأن هذه غريزة إنسانية باقية في الإنسان ما بقي، فكلام بعض المؤلفين عن آثار الصفات الإنسانية في حقبة ما، تجد غالبًا الفائدة فيه رغم مرور القرون عليها.

ولا أدلَّ على ذلك من كتاب (العبودية المختارة) للفيلسوف الفرنسي إتين دي لابويسيه، فكتب كتابه في القرن الخامس عشر مستدلًا بشواهد من زمان الإغريق والرومان قبل الميلاد ورأى أنها شواهد صالحة للاستدلال على حالته في القرن الخامس عشر! ونحن نرى أن هذا الكتاب المكتوب في ذلك الزمن والذي استدل فيه كثيرًا بما ورد في زمن قبل الميلاد صالح للاستدلال على حالتنا في القرن الواحد والعشرين. ما الذي جعل هذه الصلاحية سارية كل هذا الوقت؟! وهي تشابه صفة "الطغيان" لدى الإنسان وما يترتب عليها من آثار.

ولأن الحب صفة إنسانية مشتركة؛ فسوف تجد الكثير من نظائر ما كتبه ابن حزم في بعض كُتب الأدباء العالميين عندما يتكلّمون عن الحب، فمثلًا في الجانب النظري ترى ابن حزم يقول: (ومن عجيب ما يقع في الحب طاعة المحب لمحبوبه، وصرفه طباعه قسرًا إلى طباع من يحبه)؛ ثم تجد تطبيق ذلك في رواية ليو تلستوي "السعادة الزوجية" على لسان: "ماريا ألكسندروفنا" لما قالت: (الكتب التي كانت حتى ذلك الحين لا أقرأها إلا دفعًا للضجر ومنعًا للسأم أصبحت فرحًا من أكبر أفراح حياتي، لا لشيء إلا لأننا تبادلنا بعض الأحاديث عن الكتب أو قرأناها معًا، أو جاءني ببعضها).

أو حتى في كلامه عن العيون في إيصال المشاعر لما قال: (وأعلم أن العين تنوبُ عن الرسل، وَيُدرَكُ بها المرادُ، والحواسُّ الأربعُ أبوابٌ إلى القلب ومنافذ نحو النفس، والعين أبلغها وأصحها دلالة وأوعاها عملًا)، وهذا يُذكرك بما قاله الروائي محمد بن صالح الشمران في روايته "أميرة" لما قال: (لغة العيون وحدها التي تستطيع إيصال ما في القلوب من غير نفاق أو مصانعة).

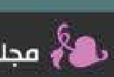
ثم ما الذي جعل هذا الكتاب يكون علامة فارقة لدى المستشرقين وينال هذا الاهتمام الكبير؟ هو لأنه من الغريب أن يتكلم ما يسمى بـ"رجل الدين" في هذه الأبواب ولا يأتي بكلام عام، وإنما يفصّل ويشرح تفصيلًا دقيقًا.



رغم أن ابن حزم قد قيّد كلامه في آخر بابين من الكتاب، فباب (قبح المعصية) هو فيما أظن من أطول الأبواب ثم تلاه بفصل (فضل التعفف)، ليعمل موازنة فيما طرح سابقًا حتى لا يتماهى الشخص مع هذه القصص وينساق لهواه.
وفي الفصلين وضع جملة من الضوابط والنواهي حتى لا يقع الشخص في المحظور الشرعي ورغّب في الحلال وزيّنه.
ومع ذلك توقع أن يُنكر عليه من أسماهم المتعصبين لتأليفه مثل هذا الكتاب فقال في الخاتمة: (وأنا أعلم أنه سينكر عليّ بعضُ المتعصبين عليّ تأليفي لمثل هذا ويقول: إنه خالف طريقته، وتجافى عن وجهته. وما أُحلّ لأحدٍ أن يظنّ فيّ غير ما قصدته).
القصة الجانبية في الكتاب هي بعض المذكرات، ككلام ابن حزم المتفرق عن نفسه، حكى في غير موضع عن تعلقه الشديد بجارية اسمها "نُعْم" وموتها وحزنه الشديد عليها، وقال: ماتت وهو في العشرين من عمره، إلا أنه تراه يقول: (فوالله ما سلوت حتى الآن، ولو قبل غداءً لفديتها بكل ما أملك من تلدٍ وطارفٍ، وببعض أجزاء جسمي العزيزة علي مسارعًا طائعًا، وما طاب لي عيش بعدها، ولا نسيتُ ذكرها، ولا أنست بسواها، ولقد عفى حبي لها على كل ما قبله، وحرم ما كان بعده).
وحكى عن شيخه الذي كرّه إليه فعل القبائح، وحكى عن نفسه أنه لم يزن قطّ، وذكر تواريخ وفاة والده والأجواء التي هيمنت على العزاء آنذاك، ولكن تكرر كلامه عن تلك الجارية التي تعلق قلبهُ بها في ثلاثة مواضع، وكان أحيانًا عرض موجز ولكنه أطال النفس في أحد المواضع.
ويرى ابن حزم أن المتحابين لا يتحابون حبًا حقيقيًا إلا وبينهما مشاكلة واتفاق في الصفات الطبيعية، وكلما كثرت الأشباه زادت المجانسة وتأكدت المودة، وأصّل لهذا الموضوع من الناحية الشرعية والفلسفية والواقعية! وفي الوقت نفسه لا يؤمن ابن حزم بقضية الحب من أول نظرة، فيقول: (وإني لأطيل العجب من كلِّ من يدّعي أنه يحبّ من نظرةٍ واحدةٍ، ولا أكاد أصدّقه، ولا أجعل حُبَّه إلا ضربًا من الشهوة، وأما أن لا يكون في ظني متمكنًا في صحيح الفؤاد نافذًا في حِجاب القلب فما أقدر على ذلك، وما لصق بأحشائي حب قط إلا مع الزمن الطويل وبعد ملازمة الشخص لي دهرًا وأخذي معه في كل جدٍ وهزل).
ويذكر ابن حزم أن من علامات الحب (نحول الجسم من دون حرّ يكون فيه ولا وجع مانع من التقلّب والحركة والمشي).
وهذا الأمر حاضرٌ في أذهان العامة، فعندما يرونك ضعفت فجأة يمازحونَك قائلين: هل تحب؟! فهو شاخص في أذهانهم أن الحب يضعف، وأن هذا أمرٌ مشاهد منذ القدم.
ويذكر أيضًا ابن حزم من علامات الحب (أنك ترى المحبَّ يحبُّ أهلَ محبوبه وقرابتَهُ وخاصّتَهُ...).
وأنك ترى هذا في كثير من العشاق، وهذا تجده في قول عنترة:
أحِبُّ بَني عَبسٍ وَلَو هَدَروا دَمي * لِأَجلِكِ يا بِنتَ السَراةِ الأَكارِمِ
ففي هذا البيت يقول أنه يحب بني عبسٍ لا لأنهُ منهم بل لأجلِ عبلة -وحتى وإن هدروا دمه-!
وقد بوّب ابن حزم باب (باب من أحبَّ بالوصف) وقال في مقدمته: (من غريب أصول العشق أن تقع المحبة بالوصف دون المعاينة؛ ... فإن للحكايات ونعت المحاسن ووصف الأخبار تأثيرًا في النفس ظاهرًا).
ولأن الرجل قد يتأثر بذكر وصف المرأة -حتى دون أن يراها- وقد يهيم فيها ويُفتن بها؛ قد نهى الرسول -صلى الله عليه وسلم- كما في البخاري أن تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها.
ورغم أهمية هذا الحديث في هذا الباب إلا أنه لم يرد على ذكره ابن حزم وأظنه سقط سهوًا.
وبوّب أيضًا (باب المراسلة) وقال: (فرب فضيحة كانت بسبب كتاب).
الآن هنالك ما يُعرف بأدب الرسائل؛ وفيه جزء لا بأس به عن مراسلات حب؛ ولعل أشهرها كتاب (الشعلة الزرقاء) الذي حوى رسائل جبران خليل جبران ومي زيادة؛ وكذا صنيع غادة السمان في نشرها رسائل غسان كنفاني. ولعل هذه الأخيرة يصلح لأن تكون داخلة ضمن كلام ابن حزم، فهنالك جوانب بلاغية جميلة وهو ما ركزت عليه الغالبية من القراءة؛ إلا أن هنالك جانب اجتماعي غُفل عنه، فكانت رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان وهو متزوج بامرأة أخرى، وفي نفس الوقت يهيم حبًا بامرأة غير زوجته، ويريدها أن تبادله مشاعر الحب ذاته! وبقى خلفها سنوات تلو سنوات وهو على هذا الحال، ولما نشرت هذه الرسائل وأظهرتهُ على هذا الحال أظن أن ذلك من الفضيحة.
ولم تكن لتحدث هذه الفضيحة من غير المكاتبة والمراسلة؛ فهي الدليل الدامغ، فلو كان الكلام شفهيًا لكانت هنالك مداخل -لا مدخل- لتكذيبه وهو مما لا يحصل مع الكتب التي يُستطاع من خلالها عمل مقارنة بلاغية بين أسلوبه في كتبه وأسلوب الرسالة، والصوت والصورة أشد توثيقًا من الكتب وهو أمر لم يدركه ابن حزم.









كناشة الفوائد

▪ من درر الشيخ أبي قتادة الفلسطيني (حفظه الله)

- سنة 17 للهجرة ضرب طاعون عمواس المسلمين وقتل منهم الآلاف، في فترة امتد الإسلام شرقاً وشمالاً، وفيه قتل كبار القادة والعلماء كأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه أمين هذه الأمة، فلم يتوقف الدين، ولم تهن رسالته ولا دعوته.
هذه أمة ولود، وللمقادير أسرارها في بلوغ المقاصد.
تقبل الله الشهداء، وحفظ الله هذه الأمة ودينها.

- الرافعي وساكنو الثياب:
في وحي القلم مقالة للرافعي بهذا العنوان:ساكنوا الثياب،جعلها تعريضاً وتصريحاً بهؤلاء الشيوخ الذين (يسكنون الجبب والقفاطين وكأنها دواوينهم لا ثيابهم)،ليصل إلى أن ساكني الثياب يمثلهم واحد منهم،صفته أنه(هذا عالم دنيا،يحدها من الشرق الرغيف،ومن الغرب الدينار،ومن الشمال الجاه،ومن الجنوب الشيطان).
ما زال الناس يشكون من هؤلاء.
مِل إليها بعينيك واقرأها ففيها نفع طيب.

- قال تعالى(إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم).
من هداية القرآن تحويل الوقائع المؤلمة والخاطئة إلى معاني إيمانية محبوبة عند الله تعالى،وذلك بإسباغ معاني القرآن عليها،كالتوبة من المعصية كما قال تعالى عن ذي النون(فاجتباه ربه وجعله من الصالحين)وذلك بعد توبته وندائه في جوف الحوت(لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)،وقبله آدم عليه السلام،فإنه لما تاب من معصيته قال تعالى عنه(وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى).
هذا منهج يصلح مع كل ما يقع للعبد من ألم ومعصية،فالأخ يخطيء على أخيه أو يخطيء الأخ عليه،فبحكمة الشارع والصبر والدعاء والتحمل وتجاوز العتاب المؤذي ينقلب الأذى بنتيجته إلى طاعة وحب واستغفار وزيادة قربى في الله تعالى.
ويصلح بين الزوج وزوجته،وبين الوالد وابنه،وبين المرء ونفسه من المعاصي الخفية،وهذا قدر من العلم واجب على كل مسلم،والعالم فيه من يقيس عليه كل موقعة وكل حدث،لا ينساه في غمرة غضبه أو في لحظة عتابه وتأديبه.
وهذا يضطرد حتى يتعظ العبد بخطأ غيره كذلك،وكيف يتخذه وسيلة لطاعة،بستر الأخ،والدعاء له،ومحبته بما فيه من خير،ونصحه بالحب بينه وبينه بلا تعيير ولا فضيحة ولا شماتة،فيكون ذنب العبد وخطئه سبيلاً لهدايتك وتوبتك واستغفارك وعظتك،كما يكون سبيلاً لحب بين أخيك وأجر لك بالعطف وحسن الصلة والوقوف معه ضد شيطانه.
وهناك قضية يجب مراعاتها في باب النظر لمواقف الناس،مما يقع فيه الإختيار لمعنى في النفس،قد يغيب على الآخر،فلا يرى إلا صورة الغلط،وإنما أراد العبد معنى طيباً في نفسه مما يحتمله الفعل في الشرع والقدر،فلا تثرب عليه قبل أن ترى وجه فعله،وماذا أراد به،وذلك قبل حمله على ما في نفسك من صورة الغلط وعدم التوفيق.

- لقد وجدت إن أعظم ما يهون عليك السير إلى الله أن لا يكون في قلبك إلا طلب رضاه،وتعمي عينك عن مواقف الخلق وكلماتهم فيك،فلا يضرك مدحهم ولا ذمهم،وهذا لا يعني عدم سماع النصيحة،فهناك فرق بينهما .

- في لحظة من أقدار الله سيخرج السجين وقد صار قائداً وإماماً، وفي نفحة ربانية سيتوب العاصي ويكون شهيداً، وفي مقام من تدبير الله سيأتي طالب العلم الذي أخلص في طلب العلم ليكون هادياً مهدياً.
فلا تترك الجلوس على محطة الأقدار في اختيار الله لك ولياً صالحاً، تضيء لك الأقدار نورها أنك مجتبى للحظة شهادة ورفعة.
عليك بالعلم والتقوى ودوام الجلوس على مأدبة القرآن، فهذه عدة الأولياء المجتبين.

لله لا للخلق،وللباقيات الصالحات ذخراً عند لقاء الله تعالى:

قال ابن المبارك رحمه الله تعالى:من بخل بالعلم ابتلي بثلاث:إما موت يذهب علمه،وإما ينسى،وإما يلزم السلطان،فيذهب علمه.



> ما ترك الناس سنة إلا أتوا بدعة،
> ولا تركوا باب بر إلا ولجوا باب شر،
> ولا تركوا قتال الكفار إلا اشتغلوا بقتال المسلمين.



درر الشيخ : أبي قتادة الفلسطيني حفظه الله

.. من درر الشيخ نائل بن غازي (حفظه الله)

فقه الخصومات

كل نتاج علمي له نصيب من البعد عن إصابة عين الحق بقدر، ذلك أن الحق غير متعدد وهو واحد في منتهى الحكم؛ وإن كانت الطرق لاستنباطه متعددة يصيب فيها المجتهد ويخطئ.

وكل مجتهد مصيب من جهة سلوك مسالك الاجتهاد الصحيح، إلا إنه وإن كان كل اجتهاد ليس بمصيب عين الحق؛ لكنه يبقى مقبولاً لموافقته صحيح النظر والاستدلال.

وإنك وعلى الرغم من تلك المسلّمات التي لا تحتاج مزيد بسط أو شرح؛ فإنك #مجبور_ملزم في بيان الحق لتمييز طرائق البحث عنه؛ ولزوم صحيحها ومفارقة غيره؛ وبيان المؤهل في النظر وغير المؤهل ممن يحسن وصفهم بالكتاب النقاشين الناسخين اللاصقين المتقحمين عقبة الجد بقلم غير مبريٍّ، ولا مداد فيه؛ حتى أقاموا #فقه_الخصومات وكرسوا أصوله وقواعده.

فتجِد الحرف القلق والكتابة المضطربة والتأصيلات التي لا تناسب حالاً ولا واقعاً؛ المشفوعة بعبارات التبجيل والتفخيم والتعظيم من المريدين للشيخ الفهامة العلامة تاج العلوم ومصباح الفهوم؛ دون العرض المتجرد على أصول الفقه والاستنباط الصحيح التي ثبّت قواعدها علماؤنا -عليهم الرحمة- في كتب الفقه المتعلقة بالعلوم المدروسة المتكلم فيها؛ لبيان القدر الصحيح في موافقتها لها بالدليل، أو كونها خِلْقةً بالية لا يعتد بمدادها.

فالشيخ الأسير للفكرة الراسخة في الرأس، الباحث عن تعميقها بنقولات الأرض من طرف الخصم، المستند في تأكيد مآلاتها لمجرد المخالفة أو السماع المشكوك فيه، أو الظن الذي لا بينة عليه، أو الحدس المردود؛ هو على الحقيقة يسير مع المريدين في فلك #فقه_الخصومات، القائم على أصول الاستئسار للحالة القائمة وموافقة المريدين خشية الانفضاض؛ دون النظر العميق الصحيح، والأخطر من ذلك دون الرد الصحيح للأصول الصحيحة السالمة التي شهد لكونها ميزان القياس علماء الأمة سلفاً وخلفاً.

وعلى سُرج #فقه_الخصومات يمضي دعاتُه وأعلامُه باحثين عن الهنات والسقطات والعبارات المحتملات، ليصيروها أصول البحث وقواعد التفريق ومناهج التمييز لترى فقهاً خصومياً يمكن أن يجادل في العبارات، ويماري بالإلزامات -غير اللازمات- ويصول فارس المناظرات.

لكنه على الحقيقة لاشيئ؛ لأنه -باختصار- لا يستند لأصول صحيحة ولا مقبولة؛ بل ولا سنية مرضية.

وإنك إذا ابتليت بداء الفضول؛ وكنت غير منفك عن متابعة بعض الكتابات المبثوثة التي يقدمها أصحابها في جيش التجييش والإرهـــاب الفكري للخصوم؛ فإني لا أراك مفارقا #أدوية_الصداع !!

لأنك سترى القول وضده، وسترى كثيرها ضعيفاً لا يزن، وسترى أكثرها لا يوافق أصول العلماء، وسترى عظيمها حصيلة #خلجات_نفس، وسترى وسترى وسترى.

وأنت في صراع دائم بين تأصيلات العلماء وقواعد الأشباه والنظائر، وبين مخرجات #فقه_الخصومات وقواعد الأصاغر؛ كالنازل وادي الخضرة والزرع، والملازم صفصف القيعان غير ذي الزرع.

لستُ خبيراً لأصف لك دواءً يعالج فضول المتابعة؛ لكني سأرشدك لما نفعني الله به من ملازمة العلماء والأخذ عنهم: إذا رأيت حرفاً مرقوماً في زمن فتنة؛ وطاشت معه العقول، وتهارجت فيه الفهوم.

فقل لصاحبه: #من_أين ؟؟ #ومن_سبقك_إليه ؟؟ #ومن_سلفك_فيه ؟؟ #والزم_الأمر_العتيق فهو سفينة النجاة

وإلا فإنك ستلازم الترقيع، والعيش بقلبين، ومصاحبة الانفصام الشعوري بين نقيٍ ما هو معتمد، ومتهم ما خطه فقه الخصومات واستند

قال شيخ الإسلام-عن مذهب السلف ووجوب اتباعه-:" فلئن قلتم حدث حدث بعدهم، فما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم، ورغب بنفسه عنهم، واختار ما نحته فكره على ما تلقوه عن نبيهم، وتلقاه عنهم من تبعهم بإحسان، ولقد وصفوا منه ما يكفي، وتكلموا منه بما يشفي، فمن دونهم مقصر، ومن فوقهم مفرط، لقد قصر دونهم أناس فجفوا، وطمح آخرون فغلوا، وإنهم فيما ذلك لعلى هدى مستقيم"

الجلوس الثمين !

* قال ابن باز رحمه الله:
الجلوس بعد السلام من الصلاة المكتوبة من أعظم الأوقات التي تنزل فيها رحمة الله عز وجل، لا تستعجل بالقيام، استغفر، سبح الله، واحمد الله، وهلل وكبر ..

* قال ابن بطال رحمه الله:
من كان كثير الذنوب وأراد أن يحطها الله عنه بغير تعب، فليغتنم ملازمة مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له، فياله من جلوس لا يقدر بثمن ..

"ليس الهدف من مناظرة الضال فقط هداية المناظر، ولكن تثبيت القواعد السلفية في الباب، وبيان وجه الصواب بدليله، كما فعل ابن عباس رضي الله عنه مع الخوارج ولم يرجع منهم إلا الثلث تقريبا حتى ماتوا على بدعتهم.

الشيخ الصادق أبي عبدالله الهاشمي (حفظه الله)"



واحة الأدب

- من طرائف العرب جاء رجل إلى أحد القضاة يشكو ابنه الذي يعاقر الخمر ولا يصلي، فأنكر الابن ذلك! فقال الرجل: أصلح الله القاضي، أتكون صلاة بلا قراءة؟قال القاضي: يا غلام، تقرأ شيئاً من القرءان؟قال: نعم وأجيد القراءة..قال: فاقرأ .قال: بسم الله الرحمن الرحيم
علق القلب ربابا بعد ما شابت وشابا
إن دين الله حق لا أرى فيه ارتيابا
فصاح أبوه: والله أيها القاضي ما تعلم هاتين الآيتين إلا البارحة، لأنه سرق مصحفاً من بعض جيراننا !

- دخل ابن الجصّاص على ابن له قد مات ولده ، فبكى !وقال: كفالك الله يا بنيَ محنة هاروت وماروت.فقيل له: وما هاروت وماروت ؟فقال: لعن الله النسيان ، إنما أردت يأجوج ومأجوج !قيل: وما يأجوج ومأجوج ؟قال: فطالوت وجالوت !قيل له: لعلك تريد منكراً ونكيرا ؟قال: والله ما أردت غيرهما...

- اشترى أحد المغفلين يوماً سمكاً ..وقال لأهله: اطبخوه ! ثم نام .فأكل عياله السمك ولطّخوا يده بزيته.فلما صحا من نومه ..قال: قدّموا إليّ السمك.قالوا: قد أكلت.قال: لا.قالوا: شمّ يدك ! ففعل..فقال: صدقتم .. ولكنني ما شبعت.

- وقف أعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيدة في الثناء عليه التماساً لمكافأة, ولكن الوالي لم يعطه شيئاً وسأله : ما بال فمك معوجاً, فرد الشاعر : لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس .

- كان أحد الأمراء يصلي خلف إمام يطيل في القراءة, فنهره الأمير أمام الناس, وقال له : لا تقرأ في الركعة الواحدة إلا بآية واحدة . فصلى بهم المغرب, وبعد أن قرأ الفاتحة قرأ قوله تعالى (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا), وبعد أن قرأ الفاتحة في الركعة الثانية قرأ قوله تعالى (ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيرا) فقال له الأمير يا هذا : طول ما شئت واقرأ ما شئت, غير هاتين الآيتين .

- جاء رجل إلى الشعبي – وكان ذو دعابة – وقال : إني تزوجت امرأة ووجدتها عرجاء، فهل لي أن أردها ؟ فقال إن كنت تريد أن تسابق بها فردها ! وسأله رجل: إذا أردت أن أستحمّ في نهر فهل أجعل وجهي تجاه القبلة أم عكسها؟ قال: بل باتجاه ثيابك حتى لا تسرق ! وسأله حاج: هل لي أن أحك جلدي وأنا محرم ؟ قال الشعبي: لا حرج. فقال إلى متى أستطيع حك جلدي ؟ فقال الشعبي: حتى يبدو العظم .

- كان الحجاج بن يوسف الثقفي يستحم بالخليج العربي فأشرف على الغرق فأنقذه أحد المسلمين و عندما حمله إلى البر قال له الحجاج : أطلب ما تشاء فطلبك مجاب فقال الرجل : ومن أنت حتى تجيب لي أي طلب ؟ قال: أنا الحجاج الثقفي قال له : طلبي الوحيد أنني سألتك بالله أن لا تخبر أحداً أنني أنقذتك .

- كان رجل في دار بأجرة و كان خشب السقف قديماً بالياً فكان يتفرقع كثيراً فلما جاء صاحب الدار يطالبه الأجرة قال له : أصلح هذا السقف فإنه يتفرقع قال: لا تخاف و لا بأس عليك فإنه يسبح الله فقال له : أخشى أن تدركه الخشية فيسجد.

- دخل أحد النحويين السوق ليشتري حمارا فقال للبائع : أريد حماراً لا بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ,إن أقللت علفه صبر ، وإن أكثرت علفه شكر لا يدخل تحت البواري ولا يزاحم بي السواري ، إذا خلا في الطريق تدفق وإذا أكثر الزحام ترفق. فقال له البائع : دعني إذا مسخ الله القاضي حماراً بعته لك.

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي







!أحمد

📝 فوائد التدوين!

يقول الشيخ إبراهيم السكران عن الشيخ البشير الإبراهيمي:

[فتح الشيخ عينه في بلده الجزائر والاستعمار الفرنسي تهدر قواته فوق رؤوس الناس، حيث ولد الشيخ عام 1889/1306 كما ذكر هو بنفسه تاريخ مولده، ولم يكن تاريخاً تقريبياً بل ذكر الشيخ مولده باليوم والساعة بالضبط، وكان يعرفها عبر طريقة طريفة كان يصنعها جده، كما يقول الشيخ: (قرأته بخط جدي الأدنى على ظهر كتاب من كتبه سجل فيه مواليد الأسرة ووفياتها) وهذا أيضاً من القرائن على أن هذا البيت بيت علم حريص على التدوين وليس بيتاً أمياً].

📕 الماجريات ص83.

وكانت هذه الطريقة طريقة متطورة في ذلك الزمان، الذي كانت تعرف أعمار الناس بشكل تقريبي وغير دقيق خصوصاً عند تحويل التاريخ من هجري الى ميلادي أو العكس.

9 7:01 AM

@anti_fem2020 · ١٠ د

من شعار "سنجعل امريكا عظيمة مرة اخرى" الى " سنبنيها مرة اخرى"



Donald J. Trump
@realDonaldTrump

WE WILL BUILD IT AGAIN!

21:53 · 11 Apr. 20 · Twitter for iPhone

محمد سعيد نشوان #غزة @MohamdNashwan · ٤ د

يا كل الآباء والأمهات تعبتم من الحبس المنزلي لأيام، بابا كمان تعب من الحبس لسنوات كثيرة في زنازين الإحتلال، رجاءً ادعولنا وتضامنوا معنا..
#يوم_الأسير_الفلسطيني



Meriem Belalia مريم بلعالية Ouchait @ouchaitmeriem · ٢٠ س

منحت هذه الصورة صاحبها جائزة أفضل صورة في مسابقة الصور للصحافة العالمية
المصور الجزائري فاروق بعطيش الذي يعمل في وكالة الأنباء الألمانية التقطها خلال حراك الطلاب في الـ21 مايو الماضي ونال بها جائزة "سبوت نيوز" في #أمستردام
يقول إن الصورة تجسد إرادة شعب موحد يتوق للتغيير #الجزائر



مشرف الشهري @ktbdros · ١٧ س

قال ابن بختان:
"ولد لي سبع بنات، فكنت كلما ولد لي ابنة دخلت على أحمد فيقول لي: يا أبا يوسف الأنبياء آباء بنات!
فكان يذهب قوله همي.

تحفة المودود

البنات رياحين الحياة و عتبات الجنان.

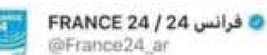
وقال عبد الله بن المبارك: عن حرملة بن عمران قال: سمعت أبا عُشَّانَةَ قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، فَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ» رواه الإمام أحمد في «مسنده»(٣).

وقد قال تعالى في حق النساء: ﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩] وهكذا البنات أيضاً قد يكون للعبد فيهن خيرٌ في الدنيا والآخرة، ويكفي في قبح كراهتهن أن يكره ما رضيه الله وأعطاه عبده.

وقال صالح بن أحمد: كان أبي إذا ولد له ابنة يقول: الأنبياء كانوا آباء بنات، ويقول: قد جاء في البنات ما قد علمت، وقال يعقوب بن بختان: ولد لي سبع بنات، فكنت كلما ولد لي ابنة دخلت على أحمد بن حنبل، فيقول لي: يا أبا يوسف! الأنبياء آباء بنات، فكان يُذْهِبُ قَوْلُهُ هَمِّي.

حامد نبهان @11h_n

في #فرنسا جدل حول سن ممارسة الزنا بالتراضي! تريد الحكومة تحديده ١٥ سنة فيعترض المدعي العام ويطالب بتحديده ١٣ سنة!
وحثالات العلمانيين ضجوا وصاحوا حول زواج! مكتملة الأنوثة لكنها لم تكمل عامها 18 فتحاكم!
لكن تزني بطفلة عمرها ١٣ سنة لا تثريب عليك طالما بالتراضي!
#كورونا #Covid_19



FRANCE 24 / فرانس 24
@France24_ar

الحكومة الفرنسية تسعى لتحديد السن القانونية لممارسة الجنس بالتراضي بـ15 عاما f24.my/2d6v.t

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



أم عبد الرحمٰن @Rajaaly90 · ١٧ س

في حُب الأب لأبنته،

حُكي أن عمرو بن العاص دخل على معاوية وعنده ابنته فقال: من هذه يامعاوية؟
فقال: تفاحة القلب وريحانة العين ".



مشرف الشهري @ktbdros · ١٠ س

قال ابن مسعود رضي الله عنه :
"إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليضحك بها جلساءه ترديه أبعد ما بين السماء والأرض."

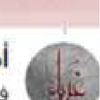
* هناك من لا يهمه إلا إضحاك الآخرين ولو على حساب دينه وخلقه ومروءته!!

سعيد، أوصيني، قال: «عليك بكتاب الله فإنه نور لك في الأرض، وذكر لك في السماء، وجهادٌ في سبيل الله فإنه رهبانيّة المؤمنين، وأقِلّ الضّحك فإنّ كثرة الضّحك يميت القلب».

١١٤٩- حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة أقِلّ الضّحك؛ فإنّ كثرة الضّحك يميت القلب».

١١٥٠- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال عبد الله: «إنّ الرّجل ليتكلّم بالكلمة في الرّفاهية ليضحك بها جلساءه فترديه أبعد ما بين السّماء والأرض».

١١٥١- حدثنا ابن أبي شيبة، ثنا ابن علية، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للذي يحدّث فيكذب ليضحك به



الإعلاميه ليلى عودة laila odeh @lailaodeh4 · ١٠ س

تشييع جثمان الطفل زيد قيسية ١٥ عاما الذي استشهد ووفقاً للصحة الفلسطينية برصاصة مباشرة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال خلال مواجهات في مخيم الفوار بمحافظة الخليل، أدت أيضاً إلى إصابة ٤ شبان آخرين بالرصاص الحي أحدهم في البطن والآخر في الصدر، والبقية في الأطراف السفلية .





أسيل _AseelEng@ · ١١ س

#بعيدا_عن_السياسة ..

حصل خلاف بين #ابن_الجوزي وزوجته فتركت البيت، ورغم الخلاف إلا أنها كانت تحضر مجلس العلم الخاص به، وذات يوم حضرت الدرس وجلست خلف امرأتين طويلتين فلم يتمكن من رؤيتها، فقال :

أيا جبلين من بشر أزاحا النور عن بصري ..
سألتكما بربكما قليلا كي أرى قمري !

سكاى نيوز عربية @skynewsarabia · ١١ س

مقتل فتى مغربي في #إسبانيا على طريقة #جورج_فلويد

SKY NEWS SCREEN GRAB

مقتل فتى مغربي في إسبانيا على طريقة جورج فلويد



كشف تقرير صحفي في إسبانيا، أن فتى مغربيا لقي مصرعه بين أيدي عناصر الشرطة داخل مركز للقاصرين، في ظروف مشابهة لوفاة المواطن الأميركي ذي

skynewsarabia.com



مامون الخطيب @Mamoun_sy · ١١ يونيو

كميات كبيرة من العملة التركية بدأت تضخ فعليا في أسواق الشمال السوري .. نستطيع القول أنه وخلال شهر تقريبا سيستغني الشمال السوري الغير خاضع لسلطة أسد عن "الليرة السورية" بشكل نهائي .. الأمر من شأنه أن يفقد "الليرة السورية" مزيد من قيمتها.



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

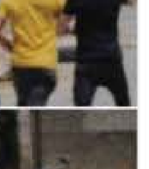




المركز الفلسطيني للإعلام @PalinfoAr · ١٥ س

#صور| الاحتلال يقمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عام، و إصابة 5 مواطنين برصاص الاحتلال المطاطي بينهم ثالثة صحفيين وعشرات حالات الاختناق بالغاز.









فيصل القاسم @kasimf · ١١ س

للمراهنين على الدور الأمريكي للحل في سوريا...تذكروا أن أكثر ما يهم أمريكا في سوريا هي سرقة حقول النفط ومناطق الزراعة الخصبة والمياه.. هل تتوقعون ممن يسرق ثروات سوريا أن يوفر حلاً للسوريين..لك ااااخ...ااااخ

٣٠ ٣١ ٣٧٤



كتب ومقالات @5TyNWRvm6ZJzJO4 · ١٦ س

الموازنة بين #المرجئة و #الخوارج
#طريفيات
#الطريفي

الموازنةُ بين المُرجئةِ والخَوارجِ:

والمُرجئةُ أشدُّ خطرًا وأثرًا على الإسلامِ مِن الخوارجِ في البلادِ، والخوارجُ أشدُّ عليه مِن المُرجئةِ في مواضعِ الجهادِ؛ لأنَّهم يقدِّمونَ قتالَ المسلمينَ في زمنِ شِدَّةِ الحاجةِ بصدِّ عاديةِ الكافرينَ، ويُعِينُونَ - وإنْ لم يشعُروا - الكُفَّارَ على الإسلامِ مِن خارجِه، والمُرجئةُ عليه مِن داخِلِه، ويفعلُ الخوارجُ ذلك بتخلُّلِ الكفرِ والبِدْعةِ مِن خلالِ ثغورٍ شغَلُوا المسلمينَ عن حمايتِها، وربَّما أعانَهم الكُفَّارُ على المسلمينَ خديعةً بما يتوهَّمونه غنيمةً ونصرًا.

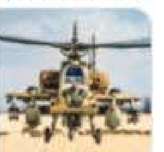


د.صالح النعامي @salehelnaami · ١٦ س

صحيفة يديعوت أحرنوت الصهيونية: سلاح الجو الإسرائيلي يزود مروحياته بصواريخ قادرة على ضرب مآذن المساجد

لاحظوا معيارهم في تحديد دقة الصاروخ

ذهنية تنفجر إجرام وبهيمية



פגיעה בדף נייר - ובצריח של מסגד: מהפיכת הטילים ...
טילי "גיל" ו"תמוז", שהועתקו לטייסות מסוקי הקרב, משנים את חוקי המשחק, והופכים את האפאצ'י
ynet.co.il



د.صالح النعامي @salehelnaami · ١٦ س

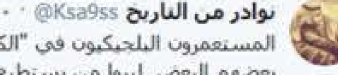
هذا المسخ هو النائب الصهيوني بتسلال سمرطتش، وصف أمس عدد الولادات العالية لدى المرأة البدوية في النقب بأنه "قنبلة موقوتة"

يتباهى بحجم عائلته

عدد ولادات المرأة اليهودية المتدينة 8

نصيحة للعرب الذين يتملقون الصهاينة ويتجاهلون نهجهم البهيمي: مهما خفضتم السقف فعنصرية هؤلاء ستجرحكم

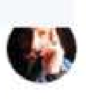




نوادر من التاريخ @Ksa9ss · ١٠ يونيو

المستعمرون البلجيكيون في "الكونغو" وسط أفريقيا ، كانوا يضعون ثلاثة أطفال خلف بعضهم البعض ليروا من يستطيع قتلهم برصاصة واحدة من باب التسلية ..
وكان ذلك بمساعدة من أبناء جلدتهم " أصحاب الطرابيش الطويلة" ..





عبد الرحمن الأسيف @a_alaser · ١١ س

في اليوم الذي انتحرت فيه #سارة_حجازي وختمت حياتها على نهج الكفر بالإسلام واتخاذ طريق الإلحاد، اعتنقت اليوتيوبر الكورية الشهيرة المعروفة باسم "جنة" الإسلام، وبثت مقطع عبر قناتها التي تضم أكثر من 700ألف متابع.
لم نرى مساندة لها من "المسلمين الكيوت"!
#جنة_تعتنق_الاسلام

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي





عربي21 @Arabi21News · ١٢ س

احتجاجات #أمريكا تتواصل وإجراءات جديدة لتهدئة الشارع (شاهد)



احتجاجات أمريكا تتواصل وإجراءات جديدة لتهدئة الشارع (شاهد)

تتواصل في الولايات المتحدة احتجاجات شعبية إزاء مقتل الأمريكي الأسود "جورج فلويد"، بعد مرور ثلاث أسابيع على الحادثة التي هزت الرأي العام في البل...

arabi21.com



وليد الحاج(أبو مصعب) @WaleedGaj2002 · ٣ د

إحالة كلب على التقاعد يعمل في قاعدة أنجرليك التركية ، وتكريمه بوسام الاستحقاق العالي من قبل القوة الجوية الأمريكية . لكن هناك نوعية من الكلاب من بني جلدتنا يستعين بها الأمريكان حتى تموت

#أعجبني

#من_الأرشيف



١

شبكة رصد @RassdNewsN · ٢٠ س

«أخيرا شعرت بالسلام الداخلي»..

المدونة الكورية الشهيرة «جنة»، صاحبة قناة لتعليم الكورية والعربية، تعلن إسلامها بعد رحلة بحث دامت سبع سنوات، إلى أن اهتدت مؤخرا إلى اعتناق #الإسلام، وأشهرته رسميا قبل يومين



فؤاد الفرحان @alfarhan

صحافي استقصائي وجد مقال قديم ل بوريس جونسون في 1997 يقول عن مذبحة سريبرينيتسا:
"مذبحة مروعة، ولكن الضحايا المسلمين لم يكونوا ملائكة".

أكثر من ٨٠٠٠ مسلم بوسنوي قتلوهم الصرب في تلك المذبحة، بما فيهم أطفال بعمر 12 عام.

Iggy Ostanin @magnitsky · ١٨ يونيو

Exclusive: I discovered a Boris Johnson article from 1997 where he wrote, "All right, I say, the fate of Srebrenica was appalling. But they weren't exactly angels, these Muslims."

Over
youn

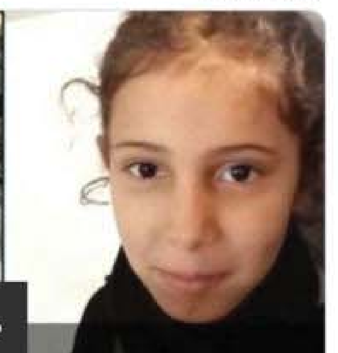
تركي الشلهوب @TurkiShalhoub · ١٠ س

هذه الطفلة البريئة، قتلتها جرافات الحكومة #السعودية وهي نائمة، أثناء قيامهم بهدم منزل أسرتها الفقيرة !!

"بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ"





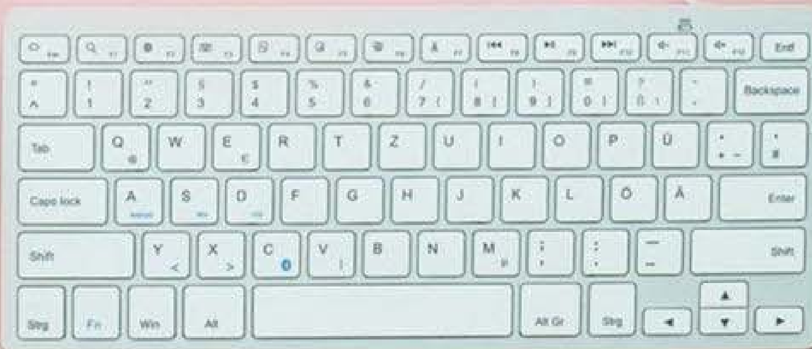




انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي







muslim uygur @UygurMuslim · ٢٩ مايو

من ضمن محو الثقافة الإسلامية والتراثية في التركستان الشرقية قامت الصين بإزالة اللوحة المكتوبة عليها الآية القرآنية من ابواب المساجد منها مسجد عيدكاه من أشهر وأقدم المساجد تاريخيا وثقافيا وتراثيا





عبد العزيز المغربي @abomariya7 · ١٠ س

كبريات الصحف الأمريكية تسخر من فرنسا بعد أن أصدرت قرارا باستمرار حظر البرقع و تغريم من يضعه في الأماكن العامة خلال جائحة كورونا، و الحجة البالية طبعا هي إخفاء الهوية و الحفاظ على الأمن القومي،و في نفس الوقت تفرض غرامة مالية على من لا يضع الكمامة (التي تخفي الهوية بالمناسبة).

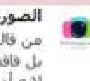


أحمد مولانا @amawlana84 · ٢٢ س

حسب ستيوارت شريدر في كتابه فإن مشروع الهيمنة الأميركي يعتمد على مساعدة مؤسسات الشرطة الأجنبية في القيام بدورها كخط دفاع أول عن المصالح الأمريكية.

وهو ما تجلى في قيام 1500 شرطي أمريكي بتدريب مليون ضابط أجنبي في الخارج.

albosla.net/%d8%a3%d8%ac%d...



الصورة تقول @photo_says · ١٠ س

من قال ان فاقد الشيء لا يعطيه
بل فاقد الشيء يعطيه بسخاء..
لانه أدرى الناس بمرارة فقدانه



١٢٦ ٦٧ ١

شجاعية @shejae3a · ١١ س

قوات #الاحتلال الاسرائيلي تترك هؤلاء #الاطفال لوحدهم بالمنزل بعد اعتقال كل #عائلتهم في بلدة #بعبد جنوب جنين اليوم عدسة : عدي دعيبس





Morad News @MoradNews · ١٣ س

PHOTO: Aisha Romano waves from a window after she arrived at her home in #Milan.
Meanwhile Aisha subjected to a hate campaign by the Italian far-right extremist groups accusing her of "bringing #Islam to #Italy" - Italian media reports.
#AishaRomano



انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي



منْجية @Moundjia · ١٥ س

قامت فرنسا بقطع رؤوس المجاهدين في معركة "الزعاطشة" وترحيلها إلى باريس لتقبع 170 سنة في متحف الإنسان، يحتوي متحف العار على آلاف الجماجم من الدول التي استعمرتها فرنسا وتباهي بها، من بينها جمجمة 536 شهيد جزائري، وجمجمة الشهيد السوري سليمان الحلبي>>>2





فلسطين الآن
@paltimes2015

#صورة اليوم التي هزت الجالية المسلمة في #الهند من #كشمير:

طفلٌ في الثالثة من عمره، جالسٌ على جثة جده أحمد بشير خان، البالغ من العمر 65 عامًا، في كشمير، بعد أن أطلقت القوات الهندية النار عليه وأردته قتيلًا.











حقيقةُ الصراع
وطريقُ الانتصار

كلمات سطرت بالدماء (3) حقيقة الصراع وطريق ا

البلغارية تقيم حفلا على شرف طلاب مسلمين، بمناسبة ختمهم القرآن



جمال عبد العظيم @xbg_l · ١٣ س

#ارحل_يا_فشل

جماجم شهداء الجزائر التي قطعها الجيش الفرنسي وعرضها للجمهور في متحف، وقد عاد 24 منها اليوم بمناسبة الذكرى 58 للثورة الجزائرية. ويطيب لهؤلاء السفلة أن يقدمونا للعالم نحن العرب المسلمين على أننا متوحشون، بينما هم سفلة الأرض.

د. محمد الصغير @drassagheer · ٨ س

1.سليمان"الحلبي"درس في #الأزهر_الشريف وقتل كليبر قائد الاحتلال الفرنسي في #مصر

2.موسى الدرقاوي من #دمياط جاهد ضد فرنسا في الحلفة والأغواط #الجزائر مع قبائل أولاد نايل حتى نال الشهادة

3.عزالدين القسام ابن"اللاذقية"الذي تخرج في الأزهر ورفع راية الجهاد في #فلسطين واستشهد على ترابها











ياسر الزعاترة
@YZaatreh



مخطط الضمّ باقٍ؛ ليس للأجزاء التي أعلن عنها من قبل، بل لكل الضفة، ولكن بالتدرّج، كما هي العادة.
باعة الأوهام ومقاولو التطبيع؛ يعرفون الحقيقة جيدا.
الأخيرون شركاء في المؤامرة؛ عبر تطبيع واسع، يمهّد للتصفية دون توقيع.
وحدها الانتفاضة الشاملة هي من ستقلب الطاولة في وجوههم جميعا.







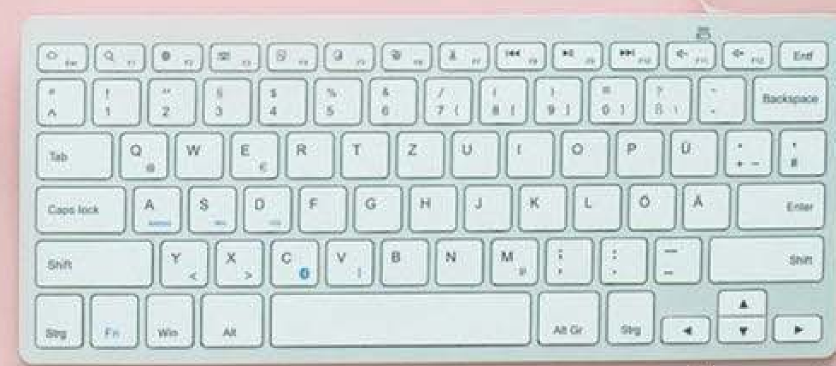
بيان من القيادة العامة

تهنئة وتعزية باستشهاد الأمير القائد الشيخ أبي مصعب عبد الودود وإخوانه
«تقبلهم الله»

بيان من القيادة العامة لحركة الشباب المجاهدين لتهنئة وتعزية تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي







1

رسالة إلى المستضعفين في بلاد الغرب



2

رسالة إلى المستضعفين في بلاد الغرب



3

رسالة إلى المستضعفين في بلاد الغرب

ONE UMMAH

حروب الجيل الرابع
وتوظيف الميليشيات والمرتزقة
جهاد محمد حسن







تقرير خاص لوكالة شهاب



د.صالح النعامي

@YadlinAmos

ע"פ מקורות זרים, נראה שראש הממשלה התמקד השבוע באיראן ולא בסיפוח. זו היא המדיניות עליה אני ממליץ בשבועות האחרונים. שלושה אירועים של פיצוצים באיראן. מתוכם שניים שיש לשים אליהם לב- באתר ייצור טילים Khojir והשני

قائد الجيش الإثيوبي: إثيوبيا مستعدة للدفاع عن نفسها بقوة ضد مصر بشأن سد النهضة





مملكة الزواج

كيف نتجنب المشاكل الزوجية

من الأسباب الرئيسة للمشاكل الزوجية تكون لانعدام التواصل، و من جهة أخرى سببها قلة اهتمام أحد الشريكين بالآخر، حيث هناك العديد من الأمور التي يمكن أن يفعلها الشريك إذا كان الطرف الآخر يشعر بالإهمال من قبله، وبما أن الحياة قصيرة فمن المهم التفاعل بين الشريكين والوقوف بجانب بعضهما البعض، لكنّ الإهمال يعتبر السم القاتل لأي علاقة زوجية.

أسباب المشاكل الزوجيّة

إنّ أبرز عامل للتفاهم بين الزوجين هي العلاقة الجنسية بين الطرفين، فكلما زادت السعادة في العلاقة الجنسية بينهما زادت المودة والألفة والحنان والحب بينه، والذي يعود بذلك بشكل إيجابي على طبيعة الحياة الزوجية بينهما وعلى نفسيتهما، والتي تؤثر أيضاً بشكل إيجابي على أطفاله والعائلة بشكل عام ، كما ينبغي أن يكون لدى الزوجين رغبة في المصالحة من كليهما في حال حدوث مشكلة بينهما، وأن يكون هناك محاولة لحلّها وفهمها، وليس أن يكون هناك نية للجدل؛ لأن الجدل لا يفيد شيئاً، كما أن أبرز عامل لتحقيق حياة زوجية سعيدة هي الاهتمام من قبل الزوجين ببعضهما البعض، بالإضافة إلى الشعور بالأمان.

كيفية الاهتمام بالشريك كيفية الاهتمام بشريكك:

يمكن للَمسات الصغيرة اليومية أن تضيف رونقاً جميلاً و ممتعاً على علاقة الزوجين. رتّب أمورك على شكل جدول بسيط مثلاً: اليوم، اجلبْ بعضاً من الزهور الرائعة، وفي اليوم التالي، دعوةً عفوية لتناول العشاء، بعدها نزهة بسيطة كالمشي بالحديقة، كل هذه الأمور البسيطة تحرك روح الشراكة بين الزوجين. و من ناحية أخرى بعد فترة طويلة من الزواج يحتاج كل من الزوجين إلى فترة راحة أو الجلوس مع النفس قليلا ، حيث يجب أخذ الاحتياطات في هذه الفترة، حيث يعم فيها التوتر و القلق، و تكثر الغيرة و الخوف، و تبدأ الثقة بالانعدام والتراجع ، فيجب على الطرف الآخر أن يتفهمه و يصبر عليه و أن يقف معه في كل خطوة حتى يتجاوز هذه المرحلة، بل من الممكن أن تكون هذه الفترة تجربة إيجابية لخلق فرص جيدة لتحقيق مدخلات جديدة بالعلاقة .

بعد حدوث أي مشكلة أو خلال المشكلة من المفروض أن يكون لدى الزوجين رغبة في المصالحة و عدم الاستمرار في المشكلة، و محاولة فهم المشكلة، فإنّ ذلك أكثر أهمية من الجدل فيها. يصل بعض الأزواج إلى مرحلة الملاذ الآمن من الزواج، في هذه المرحلة يصبح عديم الاهتمام بشريكه وبنفسه أيضاً، في هذه المرحلة يجب أن ينظر لنفسه من خلال عيون شريكه، بالتالي سيشعر بما هو مقصر فيه.

أهم الأمور في الزواج لدى الشريكين الاهتمام و الشعور بالأمان، فإن وُجد الاهتمام فإنّ باقي الأمور من مشاكل صغيرة وغيرها يمكن أن تَحلّ في الوقت ذاته، لما يوفره الاهتمام من الحب و الودّ و التحاور و عدم التسرع في اتخاذ القرارات لتجنب المشاكل و الشعور بالأمان من كلا الطرفين يسهّل عليهم الحياة و التعاون و التفاهم. (بقلم الاء جرار).

بناء الثقة والإخلاص بين الزوجين

إنّ الثقة هي الركن الأساسي الذي يدعم السعادة الزوجيّة واستقرارها، وهي تُبنى مع الوقت، ويتم تبادلها بين الزوجين، مع وجوب فهم تأثيرها على حياتهما، وأهميتها، وذلك باتباع النصائح الآتية:

تجنب الكذب والغش بين الزوجين فهذه الصفات السلبية تزعزع الثقة بينهما. احترام خصوصيّة الحياة الزوجيّة وعدم إفشاء أسرارها، أو أسرار أحد الزوجين. إعطاء مساحة خاصة لكل منهما، وتجنب الأساليب التي تولّد الشك بينهما، مثل العبث بالممتلكات الشخصيّة بدون إذن، مثل: الهواتف، والحسابات الإلكترونيّة، وغيرها. دعم وبناء الثقة، والتعاهد على الإخلاص بين الزوجين، وعدم الإخلال بالعهود التي يقطعها كل منهما للآخر، وإعطاء كل منهما الفرصة للآخر ليكسب ثقته، ويجعله يعتمد عليه ويؤمن به.

10 نصائح لزيادة الحب بين الزوجين

إنّ الـزواج سنّة الله فـي الأرض، فهـو يجمـع بيـنَ رجـل وامـرأة ليتشاركا حياتهمـا معـاً بربـاطٍ دائـم، ويعتمـد الـزّواج علـى الوفـاءِ والإخـلاص والتفاهـم والتقديـر مـن كلا الشريكين لبعضهمـا بعضاً، ومن أهـمّ مـا يجمعُ الزوجيـن الأطفـال الذيـن يُعتبـرون مـن أكبـر الواجباتِ علـى عاتقهمـا، ويجـب علـى الزوجيـن تحمّـل أعبـاء الحيـاة وتجـاوز المُشـكلات التـي قـد تقـع بينهمـا، ولا بُـدّ مـن تعزيـزِ العلاقـةِ الوديّـة بينهمـا؛ مـن خـلالِ زيـادة الحُبّ والعطف والرّعاية لبعضهما.

يُعـرَف الحُـبّ بأنّـه حالـةٌ مـن الميـل المبهـم اتّجـاه إنسـان مـا، ولا يُعـدّ مهـارةً إنّمـا نزوعـاً فطريّـاً، فعنـد اللقـاء بالمحبـوب يتحقـق فـي المُحـبّ معنـى الكمـال والسّـعادة، وتعتمـد زيـادة الحُـبّ والـودّ بيْـن الزوجيـن علـى الاهتمـام بعـدّة جوانـبَ نفسـيّة وماديّـة، ممّـا يُسـاهم فـي تحقيـق التقارب والسعادة بينهما، ويُعطيهما حياةً زوجيّة مثالية وهادئة، وفيما يأتي عشر نصائح تُساهم في زيادة الحُبّ بين الزوجين:

1 التعبير عن المشاعر

إنّ الحيـاة مليئـةٌ بالمسـؤوليّات التـي تُشـغل الزوجيـن وتجعلهمـا لا يُعبـران عـن مشـاعرهما لبعضهمـا، ولكـن رغـمَ هـذا الانشـغال إلّا أنّ المشـاعر موجـودة، ويجـبِ اختيـار الفرصـة المناسـبة للتعبيـر عنهـا، وقـد يظـنّ البعـض أنّ الأفعـال تغنـي عـن الـكلام فـي الحُـبّ، وهـذا اعتقـادٌ خاطـئ، فيجـب على الزّوجين ألّا يغفلا عن التعبير لبعضهما عن مشاعرهما، فذلك مهمٌ في تعزيز الشعور بالاطمئنان والأمان.

2 الثقة

تعتبـر الثقـة مـن أهـمّ الأسـس التـي تُبنـى عليهـا العلاقـة بيـن الزوجيـن، حيـث يجـب أن يحـرص الزوجـان علـى بنـاء ثقـة متبادلـة بيـن بعضهمـا البعـض، ويكـون ذلـك مـن خـلال الحـرص علـى الوفـاء بالوعـود التـي تُعطـى للشـريك، حيـث يجـب أن يحـرص الزوجـان علـى ترجمـة أقوالهمـا إلـى أفعـال، كمـا يجب أن يتواصلا مع بعضهما بانتظام، والاتفاق على حدود للعلاقة، وتحمل نتيجة الأخطاء.

3 الصراحة والصدق

يُعـدّ الصـدق أسـاسَ دوام العلاقـة بيـن الزوجيـن، فهـو يـدلّ علـى الاحتـرام بينهمـا وتقديـر كلّ منهمـا للآخـر، كمـا تُعـدّ الصراحـة وسـيلةً صحيّـةً لتجنّـب الحُـزن بيـن الزوجيـن، فتنبيـه كلّ طـرف بوجـود تصـرّفٍ يزعـجُ الطـرفَ الآخـر يُعتبـر أداةً قويـةً لمواجهـة الفشـل الـذي قـد يصيـب العلاقـة الزوجيّة.

4 تبادل الهدايا

إنّ تبـادلَ الهدايـا بيـنَ الزوجيـنِ يُحقّـق السـعادةَ ويبقـي المـودّة والألفـةَ حاضـرةً فـي قلبيهمـا، فالهديّـة علـى بسـاطتها تـدلّ علـى الاهتمـام والحُبّ، كما تشعلُ ذكرياتِ الأيّام الجميلة بين الزوجينِ منذ تعارفهما وخطوبتهما وصولاً إلى زواجهما.

5 الاحترام

تُعـدّ محافظـة الزّوجيـن علـى حـدود الاحتـرام ومراعـاة مشـاعر بعضهمـا مـن أهـم الأمـور المترتبـة عليهمـا، كمـا أنّـه مـن الضـروري علـى الشريك أن يحتـرمَ ويُقـدّرَ أهـل وأقـاربَ شـريكه، ولا يُبـدي أيّ بغضـاءَ لهـم أمـامَ الشـريك، وأن يحـرص علـى التواصـل معهـم باسـتمرار مـن خـلال تبـادل الزيارات وتوطيد أواصر المحبة معهم، حيث إنّ لذلك أثر كبير في زيادة الحب بين الزوجين.

6 الإخلاص

يُعـدّ الإخـلاص مـن أهـمّ الأمـور التـي يجـب أن يحافـظَ عليهـا كلا الزوجيـن، فمـن المهـم أن يُخلـصَ الـزوج لزوجتـه والعكـس صحيـح فـي جميـع الأوقـات والأماكـن والظـروف والمواقـف الصغيـرة منهـا والكبيـرة؛ إذ إنّ الإخـلاص يزيـد الحُـبّ بيـن الزوجيـن، ويضمـن نجـاح اسـتمرار زواجهمـا، ويبعـد الفشل عن حياتهما.

7 قضاء الوقت سويّاً

تكثُـر الأعبـاء والمسـؤوليّات مـع الـزواج، وينشـغلُ كلُ طـرفٍ بأمـور الحيـاة وواجباتهـا المختلفـة، مثـل تربيـة الأطفـال، والالتزامـات المهنيـة، والواجبـات الاجتماعيّـة، ويصبـحُ الوقـتُ الّـذي يقضيـه الزوجـان معـاً قصيـراً وقليـل البهجـة؛ لذلـك يترتـب عليهمـا تخصيـص جـزءٍ مـن الوقـت للمُشـاركة معـاً فـي الأنشـطة المختلفـة، وقضـاءِ بعـض الوقـتِ للحديـث معـاً كل يـوم، وتنـاول وجبـاتِ الغـداء أو العشـاء سـويّاً، فـلا بـدّ للشـريكين مـن الاسـتمتاع بحياتهمـا معـاً، وتعزيـز أجـواء المـرح وتجربـة كلّ جديـد؛ حتّـى يشـعرا بجمـالِ الحُـبّ والعلاقـة الوديّـة التـي تجمعهمـا تحـت سـقفِ بيـتٍ واحد.

8 التعبير عن الامتنان

تصبـح الحيـاة الزوجيّـة مـع مـرور الوقـت مبنيـة علـى الالتزامـات والواجبـات، وقـد ينسـى الزوجـان اسـتخدام كلمـة شـكراً البسـيطة فـي التعامـل بينهما، فيجب على كلا الزوجين الحرص على التعبير عن امتنانهما لبعضهما بعضاً، مثل أن يشكر الزوج زوجته لوجودها في حياته.

9 الاعتذار وعدم العناد

يكابرُ بعـض الأزواج ويتجنّبـون الاعتـذار رغـم وقـوع الخطـأ منهـم، وهـو مـا يُسـبّب احتدامـاً وجـدالاً متعبـاً للزوجيـن، فـإذا بـادرَ المخطـئ بتقديـم الاعتـذار رفـع ذلـك مـن شـأنه ومكانتـه لـدى الطـرَف الآخـر لا العكـس كمـا يعتقـد البعـض، وفـي شـكلٍ آخـرَ يجـب تجنّـب العنـاد المرتبـط بالجـدال القائـم علـى قناعـة قـد تكـون صحيحـة أو خاطئـة، لكـنّ صاحبهـا لا يصمّـم علـى رأيـه فحسـب بـل يحـاولُ إقنـاع الطـرف الآخـر بـه، وهـذا النّـوع مـن العناد لا يجلب إلّا البُعد بين الزوجين، فكسب قلبِ شريك الحياةِ أهمّ من كسب المواقف.



10 الحدّ من استخدام التكنولوجيا

يؤثّر الإكثار من استعمال الوسائل التكنولوجيّة، وأجهزة الحاسوب، ومواقع التواصل الاجتماعيّ سلبياً في السعادة الزوجيّة، فالانشغال بالهاتف الذكيّ أو التلفاز يخلق مسافة بين الزوج وزوجتهِ، فاستعادة الحُبّ بين الزوجين وزيادته تعتمد على التقليل من استخدام التكنولوجيا، واستبدالها بلغةِ التواصل المُباشر بينهما.

فتور الحُبّ بين الزوجين

يكون الحُبّ في أغلب العلاقات الزوجيّة مُشتعلاً قبل الزّواج ثمّ يخفت بعده، تشير بعض الدراسات إلى أن الحُبّ الذي كان في فترة الخطوبة يتراجع بعد الزواج؛ حتّى يأتي محله الشعور في تحقيق النجاح للأسرة، كما أثبتت الدراسة أنّ الشعور بالحُبّ يساعد على إفراز مادّة في الدماغ يُطلق عليها اسم الدوبامين، وهيَ مادّة تسبب الشعور بالتعلق واللهفة والميل وخفقان القلب، أمّا بعد الزواج فيفرز الدماغ مادّة تسمّى الأكسيتوسين، وتعطي شعوراً بالألفة والأمان والرّاحة؛ لذلك لا تستمرّ حالة العشق والهيام بين الأزواج، بل يحلّ محلها الشعور بالانتماء والسّعادة والمودّة، ولكن لا يعني ذلك ألّا يبحث الزوجان عن الحُبّ بين وقتٍ وآخر، بل يجب عليهما السّعي لإذكاءِ مشاعر العشقِ والهيام بينهما. (بقلم آلاء جرار).

لا يشقى بيت استنار بهدي القرآن الكريم واتخذه منهجا وخلقا.
فليكن للزوجين تنافس في الله في ورد القرآن الكريم، تذكرة وتدارسا وتدبرا.

مسيرتك وزوجك .. مسيرة أسرة .. مسيرة أمة مسلمة ..

نجاحك نجاح أمتك



ماذا تعني تربية ؟!

د. إياد قنيبي

1. "تربية" تعني أن تربي أبناءك على معاني الحياء، الشهامة، النخوة، الرحمة، الكرامة، العزة، رفض الظلم، الغضب لله، الغيرة على الحرمات، النهي عن المنكر، قوة الشخصية...في هذا العالم الذي يحاول سحق هذه المعاني بكل الوسائل، ومنها "التعليم" و"الإعلام"، وأفلام الكرتون والألعاب الإلكترونية بما فيها من إيحاءات مدروسة تهدم الحياء وتنمي العنف.

2. تربية تعني أن تعلمي ابنك كيف يفكر، كيف يطرح الأسئلة الصحيحة، كيف يعبر عن نفسه، كيف يميز بين العلم الحقيقي والعلم الزائف، كيف ينقد الأفكار التي تعرض عليه، كيف يعرف المغالطات في النقاش التي يستخدمها المبطلون ليشككوه في دينه، كيف يتحقق من المعلومة.

3. تربية تعني أن تعيني ابنك وبنتك على اكتشاف نفسه واستثمار جوانب قوته ومن ثم على اختيار الأهداف التي تناسب قدراته وظروفه ويساهم بها في إعزاز بأمته...أن تعلمي الولد أن كُن نفسك، تقبل نفسك، لا تتقمص شخصية غيرك ولا تحس بالفشل إن لم تحقق ما حققه غيرك، ولا ترسم أهدافاً لا تناسبك، فلكل شخصيته...لأن ابنك بغير ذلك لن يقنع ولن يسعد.

4. "تربية" تعني أن تدلي أبناءك على الإجابات عن الأسئلة الوجودية الكبرى: من أنا؟ من خلقني؟ إلى أين المصير؟ ما الغاية من وجودي؟ لماذا أنا مسلم؟ ما الأدلة على أن القرآن من عند الله؟ ما الأدلة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؟ كيف حُفظ القرآن والسنة اللذان أرجع إليهما في حياتي؟

5. "تربية" يعني الولد ما يصيرش عمره 22 سنة أمضى منها 18 سنة في "المدارس" والجامعات، وهو لا يعرف إجابة هذه الأسئلة، بل ولا يعرف كيف يفكر، فكلمة تجيبه وكلمة توديه، ومقال تافه أو مقطع فيديو يخلعه من دينه بكل سهولة! ويناقش بكل سذاجة فاقدًا لأدنى مقومات التفكير الصحيح والنقاش العقلاني والنقد العلمي وهو واخد بنفسه مقلب أنه متعلم، بل وربما مهندس ولّا طبيب ولّا دكتور جامعي!

6. "تربية" تعني أن تربطي أبناءك وبناتك بالرموز الحقيقية في تاريخهم الإسلامي وتُعرّفيهم بتاريخ أمتهم ليعلموا أن لهم جذوراً عميقة ويعتزوا بها بدل أن يكونوا طحالب إمعات مقلدين للزناة والمخمورين وتافهي مشاهير السوشيال ميديا في لباسهم وقصات شعرهم وحركاتهم!

7. "تربية: تعني تعويد ابنك أن يطرح سؤال (لماذا أفعل ذلك) في كل ما يفعل...فهو ليس قطيعياً مقلدًا تقليدًا أعمى.

8. تربية تعني أن تنمي في طفلك ملكة التنبه للمدخلات فينتبه لحيل وسائل الإعلام وطرقها في محاولة إعادة صياغة نفسيته وقيمه. وأذكر كيف كان أبي رحمه الله ينبهنا على ذلك بمناقشة بعض ما نشاهد وكان لذلك أثر كبير.

9. "تربية" تعني أن تحببي إلى ابنك وابنتك طلب العلم النافع في كل المجالات، الشرعية منها والطبيعية، وعلى إمساك الكتب ومتابع السلاسل، وشعارهم (احرص على ما ينفعك)، ويشعروا بالامتلاء العقلي والروحي بدل الفراغ الذي يدفعهم إلى متابعة توافه اليوتيوبرز أو الإدمان على المقاطع الإباحية أو العيش في وهم الألعاب الإلكترونية.

10. تربية تعني أن تولدي لدى ابنك الحافزية ليتعلم ما يعينه على إتقان أدوات عصره ليكون مؤثرًا وناجحًا كمسلم، فيتعلم استخدام التقنية، إدارة المال، مهارات الإقناع، مهارات القيادة والعمل في فريق.

11. تربية تعني أن تربطي أبناءك بالصحبة الصالحة، وتبحثي لهم عن رفاق الخير بحثًا حتى وإن احتجت أن تعملي علاقات مع أمهات لتوفير المحاضن الآمنة ورفاق الصلاح لأبنائك.

12. "تربية" تعني أن تُعَلِّمي أبناءك وبناتك مانبثه هنا من حقوق كل فرد من أفراد الأسرة وواجباته وأولوياته، وتعلمي ابنك أن يصل إخوانه ويحن على أخته.

13. تربية تعني أن تعلمي أولادك الجدية وتحمُّل نتائج أفعالهم وتوقع الألم في الحياة والتعامل معه برضا وأنهم ليسوا في هنا للراحة والركون إلى الدنيا، وأنها دار بلاء لا دار جزاء.

14. "تربية" تعني أن تربطي أبناءك بالقرآن وتنمي لديهم ملكة فهمه والاستدلال به، مما سيتطلب منك تحبيب اللغة العربية إليهم.

15. "تربية" تعني أن تعلمي أبناءك أن شرع الله حاكم على حياة المؤمن، وألا يعترفوا بأية مرجعية غيره، في زمن يراد لدين الله أن يُحصر في شعائر محدودة ويكون التقديس والتعظيم لأهواء البشر.

16. "تربية" تعني أن تجعلي أعظم قيمة لدى أبنائك: "توحيد الله"، "تعظيم الله"، "محبة الله ورسوله"...لتكون فوق كل محبة، وتجنبيهم ما يشوب التوحيد.

17. تربية تعني أن تعلمي أبناءك الانتماء إلى أمتهم الإسلامية، والاهتمام بأحوالها، وتحويل الهم لها إلى العمل بإيجابية دون يأس ولا إحباط.

18. "تربية" تعني بناء العلاقة الوطيدة مع أبنائك والمحبة والثقة والاهتمام وسماع المشاكل والصداقة معهم. وبغير ذلك لن تحققي الأهداف التي ذكرنا.

19. "تربية" تعني أن تتعرفي على خصائص كل محلة عمرية لأبنائك وما يلزم لها، مع تنويع الأساليب كالقصة واللعبة والنشاط الجماعي.

20. "تربية" تعني أن تعيني ابنك وبنتك على معالجة المشاكل التي تعرض لهم في طريق بناء شخصياتهم كما تحرصين على علاج أمراض أجسادهم بل وأكثر.

21. تربية تعني أن تكوني قدوة عملية تتمثلين هذه المعاني كلها في ذاتك قبل أمر أولادك بها...فدمعة صادقة منكِ عند قراءة آية أو ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفعل فعلها في قلب أولادك أكثر من ألف درس دين في المدرسة. إصرارك على ولدك أن يقوم إلى صلاة الفجر أكثر من إصرارك عليه أن يقوم إلى دوام المدرسة يبني تعظيم الله في قلبه ويجعل (الله أولا) في حياته بالفعل، أداؤك لدورك في غياب والدهم كما هو في وجوده يعلمهم أن يجعلوا مراقبة الله نصب أعينهم..برك بوالديك وخدمتهما. قراءتك كتبًا منهجيةً أمامهم ومعهم وعدم الاقتصار على متفرقات مواقع التواصل تجعلهم يألفون القراءة. ولن تحتاجي بعدها أن تملئي وقتهم بنفسك.

في المحصلة: "تربية" تعني أن تبني الإنسان الذي يعمل لغاية: تحقيق العبودية بمفهومها الشامل لصلاح الدنيا والآخرة.



تربية الأولاد كما يراها القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد، فإن المجتمع الإسلامي يواجه مشكلات عظيمة في هذا العصر ومنها: التقصير والتفريط والإهمال في تربية الأولاد، وقد نتج عن ذلك الانحراف الشديد في الشباب والفتيات، وعقوق الوالدين، وقطع الأرحام، وغيرها من المفاسد، فلا بد من حل هذه المشكلة، ولكن السؤال: كيف نحلها؟ أليس هناك علماء يهتمون بالتربية؟ ومدارس وجامعات تدرس فيها التربية؟ وكتب ورسائل ومقالات تكتب في التربية؟ بلى، ولكن ليس لها أثر إلا اليسير.

ولو تدبرنا القرآن حق تدبره لوجدنا فيه حل هذه المشكلة، لأن القرآن كلام رب العالمين، والله يعلم كيف يربي مخلوقه، وما هي الأساليب والطرق المناسبة لتربية الإنسان من الطفولة حتى البلوغ، وقد بحثت في القرآن، فإذا فيه أساليب وطرق شتى لتربية الأولاد، والتي هي ضامنة لصلاح الأولاد، ومن ثم صلاح المجتمع الإسلامي. فإن القرآن هو الذي استطاع أن يقلب مجتمع العرب من الجاهلية إلى الفطرة السليمة الإسلام في أقصر مدة.

وقبل أن أخوض في صلب الموضوع أريد أن أبين مفهوم التربية لغة واصطلاحاً، وأهمية التربية عموماً، وأهمية تربية الأولاد خصوصاً، وما هي الأهداف من تربية الأولاد، وماهي المفاسد والمخاطر في إهمال تربية الأولاد والتقصير فيها. أسأل الله أن يوفقني ويوفق الجميع لما فيه صلاح ديننا ودنيانا وأخرانا.

مفهوم التربية:

التربية لغة: قال الراغب الأصفهاني: الرَّبُّ في الأصل: التربية، وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حدّ التمام، يقال رَبَّهُ، وربّاه وربَّبَهُ. وقيل: (لأن يربّني رجل من قريش أحبّ إليّ من أن يربّني رجل من هوازن). وقال البيضاوي: التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً.

وقال تعالى في قصة موسى عليه السلام عندما حكى قول فرعون: [ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا...] الآية {الشعراء:18} قال ابن كثير: ما أنت الذي ربيناه فينا وفي بيتنا وعلى فراشنا، وأنعمنا عليه مدة من السنين.

وقد ورد في القرآن لفظ التزكية بمعنى التربية حيث قال تعالى: [كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولا مِنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ]{البقرة:151 }. قال ابن كثير: وَيُزَكِّيهِم، أي: يطهرهم من رذائل الأخلاق ودنس النفوس وأفعال الجاهلية، ويخرجهم من الظلمات إلى النور. وهي التربية.

التربية اصطلاحاً: ليس للتربية اصطلاح مستمر وثابت، لأن كل عصر يتجدد فيه معنى التربية، أما في عصرنا فقد عرفها علماء التربية بأنها: تنشئة الفرد وإعداده على نحو متكامل في جميع الجوانب العقدية والعبادية والأخلاقية، والعقلية والصحية، وتنظيم سلوكه وعواطفه في إطار كلي يستند إلى شريعة الإسلام، من خلال الطرق والإجراءات التي تقبلها الشريعة.

أهمية التربية عموماً:

إن التربية من أفضلِ الأعمال وأقرب القربات، فهي دعوةٌ، وتعليمٌ، ونصحٌ، وإرشادٌ، وعملٌ، وقدوةٌ، ونفعٌ للفرد والمجتمع، وكيف لا تكون من أعظم الأعمال وأجلها وهي مهمة الأنبياء والرسل، وقد قال تعالى: [هُوَالَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ] {الجمعة: 2}.

أهمية تربية الأولاد خصوصاً:

إن من أعظم ما افترضه الله علينا تجاه نعمة الذرية أن نقوم على أمرتربيتهم، وتعاهدهم بما يصلح لهم أمور دنياهم وآخرتهم، والأولاد في نظر القرآن الكريم زينةُ الحياة الدنيا، قال تعالى: [الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الحياة الدنيا] {الكهف:46}.

إن الأبناء أمانة ومسئولية، يقول عليه الصلاة والسلام: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"[6]. ويقول الله تعالى: [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ] {الطور:21}. يعني بذلك تبارك وتعالى أن الذرية إذا كانت في درجةٍ نازلة عن ذرية الآباء في الجنة فإنهم يلحقون بهم في الدرجات العليا، حتى يحصل الاجتماع في الآخرة كما حصل الاجتماع في الدنيا.

قال الإمام الغزالي - رحمه الله تعالى -: (الصبيُّ أمانةٌ عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرةٌ نفيسةٌ خاليةٌ عن كل نقشٍ وصورة، وهو قابلٌ لكل نقش، ومائلٌ إلى كل ما يُمالُ إليه، فإن عُوِّدَ الخيرَ نشأ عليه، وسَعِدَ في الدنيا والآخرة أبواه، وإن عُوِّدَ الشر وأُهْمِلَ إهمال البهائم، شَقِيَ وهَلَكَ،وكان الوزر في رقبة القيِّم عليه. وكما أن البدن في الابتداء لا يخلق كاملاً، وإنما يكمل ويقوى بالغذاء، فكذلك النفس تخلق ناقصة قابلة للكمال، وإنما تكمل بالتربية، وتهذيب الأخلاق، والتغذية بالعلم.

تربية الأولاد كما يراها القرآن

أهداف تربية الأطفال:

1. إن من أهداف تربية الأطفال هو أن يفتح الطفل عينه منذ نشأته على امتثال أوامر الله وعلى اجتناب ما نهى الله عنه ويدرب على الابتعاد عنها, والطفل يرتبط منذ صغره بأحكام الشريعة وبذلك فإنه لا يعرف سوى الإسلام تشريعاً ومنهاجاً.
2. أن يكون الطفل يحترم القيم والخلاق.
3. أن يكون الطفل سعيدا.
4. أن يتعاطف الطفل مع الآخرين.
5. أن يكون ذكياً اجتماعياً.
6. أن يشعر الطفل بالراحة تجاه نفسه ويقدرها ويطور مهاراته دائم.
7. أن يكون الطفل شجاعاً وجريئاً.

وقد أشار سبحانه وتعالى إلى هذه الأهداف بكلمة جامعة هي كلمة " قرة أعين" فقال تعالى: [وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً] {الفرقان: 74}. يقول الإمام البغوي في تفسير كلمة[قُرَّةَ أَعْيُنٍ]: أي: أولادًا أبرارًا أتقياء، يقولون اجعلهم صالحين فتَقر أعيننا بذلك. قال القرطبي: ليس شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى زوجته وأولاده مطيعين لله عز وجل, وقاله الحسن.

مخاطر الإهمال في التربية:

إن إهمال الطفل وعدم تربيته تربيةً صالحةً مستمدةً من الكتاب والسنة منذ نعومة أظفاره لها أثر سيئ على سلوكه، حيث إن الطفل الذي لم يتلق تربية صالحة فإنه في الغالب عندما يكبر ويشب, يقع في المحرمات والموبقات, ويعق والديه ولا يبرهما, ويقطع الأرحام ولا يصلها, ويضر المجتمع كله, والكل يشتكون منه ويقولون: هذا لم يترب جيداً, قد غفل عن تربيته والداه, وأهملا في تنشئته وتزكيته, إما جهلاً أو انشغالاً بأمور أخرى, وعدم الجلوس مع الأولاد وعدم مصاحبتهم, وهما لم يفهما مقاصد الزواج, وما هي مسؤولية الوالدين.

قال ابن القيم رحمه الله: "وكم ممن أشقى ولده وفلذة كبده في الدنيا والآخرة بإهماله, وترك تأديبه, وإعانته على شهواته, وهو بذلك يزعم أنه يكرمه وقد أهانه، ويرحمه وقد ظلمه، ففاته انتفاعه بولده وفوت على ولده حظه في الدنيا والآخرة، ثم قال رحمه الله: وإذا اعتبرت الفساد في الأولاد رأيت عامته من قبل الآباء ".

والإهمال في التربية قد يؤدي إلى النار- أعاذنا الله منها- وقد حذر المولى عز وجل من ذلك فقال: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ]. {التحريم:6}.

تربية الأولاد كما يراها القرآن

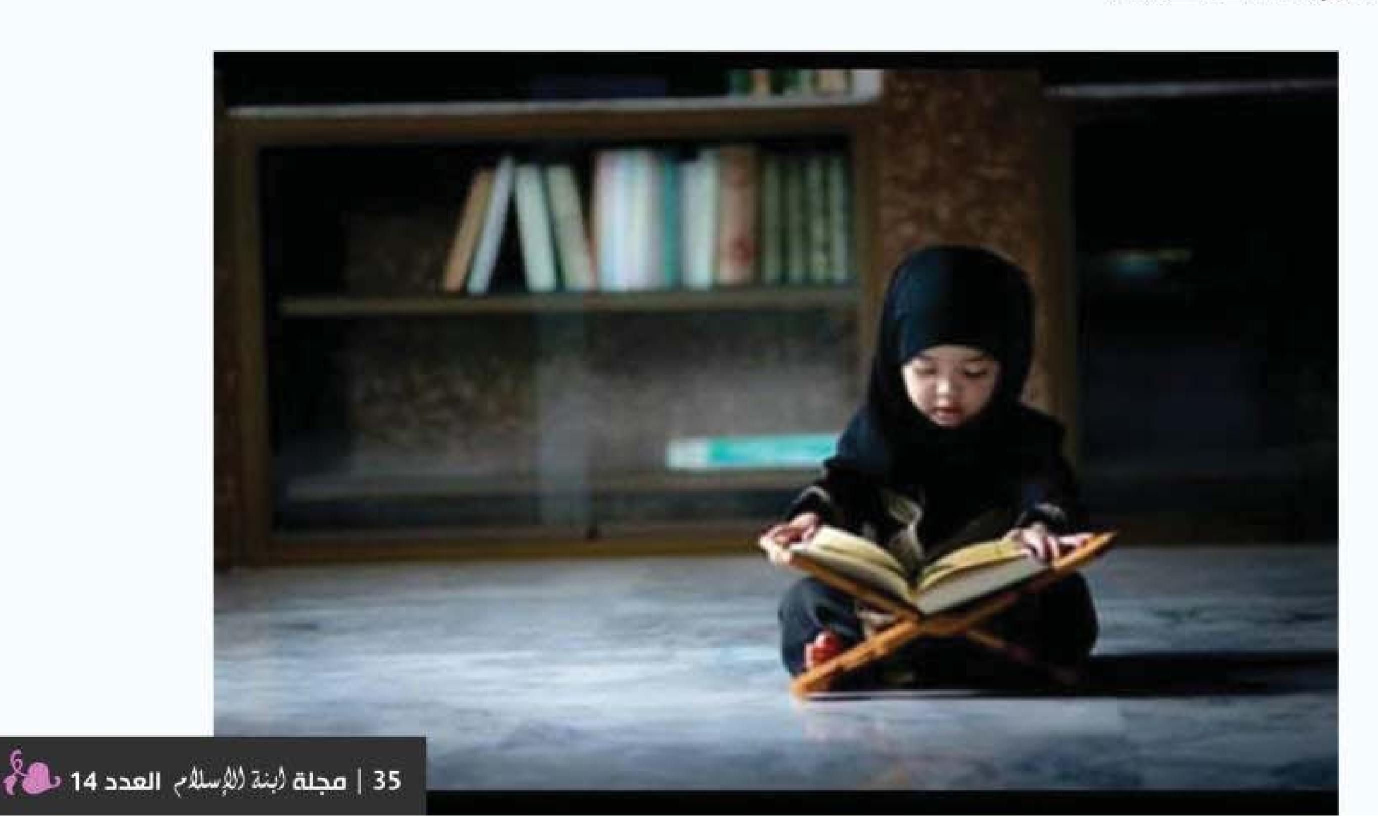
لا شك أن القرآن قد اشتمل على جميع طرق الهداية للعالمين, فمن شاء اهتدى ومن شاء كان من الذين في طغيانهم يعمهون. والقرآن يعتني بهداية الإنسان منذ طفولته بل من قبل وجوده, ولذلك يحث الآباء على الدعاء بالولد الصالح, ويأمرهم بالاقتداء بالأنبياء والصالحين في تربية أولادهم.

وقد قص علينا القرآن الكريم بعضاً من سير الأنبياء والصالحين في تربية أولادهم وأهليهم, مثل إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ولقمان عليهم السلام وغيرهم.

• أما إبراهيم عليه السلام فقد دعا الله أن يرزقه من الصالحين, فقال تعالى على لسان إبراهيم: [رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ] {الصافات: 100}. وبعد ما استجاب الله له ورزقه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام, قام بتربيتهما بأحسن أساليب التربية, وأنبتهما نباتاً حسناً, حتى اختارهما الله للنبوة, وجعل الله في ذرية إبراهيم النبوة والكتاب بعد نوح عليه السلام, فأكثر الأنبياء من صلب إسحاق عليه السلام, وسيد الأنبياء والمرسلين من صلب إسماعيل عليه السلام. وقصة رؤيا إبراهيم تدل على أن إبراهيم عليه السلام جعل ابنه إسماعيل عليه السلام طائعا صابرا بحيث لا يسعه إلا التسليم لأمر الله ولو أمر الله بذبحه , يقول الله تعالى في القرآن: [فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ] {الصافات: 102}.

هل هناك تربية أعظم من هذه التربية إذ يعرض على ابنه رؤياه التي يأمر الله فيها بذبحه، فلا يقول هذا الابن الصابر كيف تذبحني يا أبي بل يسلم الأمر إلى الله ويقول يا أبي افعل ما يأمرك الله به, لا شك أن وراء هذا الاستسلام تربية عظيمة ناصحة قيمة.

• وأما ما قص الله علينا من تربية إسماعيل عليه السلام لأهله وأولاده فكما قال تعالى: [وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة] {مريم:55}. فالأمر بالصلاة والزكاة مهم جداً في التربية, لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وتزكي الإنسان من الدنس والخطايا, كما أن الصلاة سبب لطهارة جسم الإنسان ولباسه وبيته, والزكاة تطهر مال الإنسان وتنميه حتى يكون حلالاً طيبا, ثم يتغذى بالحلال وينبت به نباتاً حسناً, حتى إذا عمل صالحاً تقبل الله منه, وإذا دعا الله استجاب له.





• وأما يعقوب عليه السلام فيتعهد أولاده في الرمق الأخير كما قص الله تعالى: [أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ] {البقرة: 133}. تدل هذه الآية على أن يعقوب عليه السلام كان حريصاً شدة الحرص على تربية أولادهم، لأنه يوصي أولاده في اللحظة الأخيرة بتوحيد الله ولم يوص بماله ولا بشيء آخر. ولو تدبرنا سورة يوسف لوجدنا فيها أساليب ممتازة للتربية، ولهذا ما فشل نبينا يعقوب عليه السلام في تربية أولاده، وإن كان أبناؤه قد دخل في قلوبهم الحسد ليوسف في البداية، لكنهم تابوا من ذلك واستغفروا الله، فغفر الله لهم، وسامحهم أبوهم وأخوهم يوسف أيضاً. وبما أن القصة طويلة فأقتصر على ذكر بعض جوانب التربية من القصة.

صدق الله تعالى إذ قال: [لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ] {يوسف: 7}. فهي آيات ودروس ومعان عظيمة. ثم أكد الله سبحانه وتعالى إلى أهمية هذه الدروس والمعاني عند وصفه إياها بأنها (عبرة) في قوله تعالى: [لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ] {يوسف:111}.

من أهم الدروس التربوية التي أشارت إليها هذه السورة ما يلي:

1. العلاقة القوية بين الأب والابن: وهذا ما نلمسه حقيقة في العلاقة القوية التي تربط الأب (يعقوب عليه السلام) مع ابنه الصغير (يوسف عليهالسلام)، والتي تصل قوتها إلى درجة أن يخبر الطفل والده بكل شيء يحدث له، حتى على مستوى الرؤى والأحلام التي يراها الصغير في منامه، كما قال تعالى: [إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ] {يوسف: 4}.وهذه العلاقة تفتح آفاق الحوار بين الأب والابن، ممايعني إطلاع الأب على كل المستجدات التي تطرأ في حياة ابنه، بحيث تسهل له علمية التعامل مع هذه المستجدات بحسب طبيعتها في الوقت المناسب.

2. الأخذ بالحيطة والحذر من كيد الأعداء: يقول تعالى: [قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ] {يوسف: 5 }. فما كل إنسان يمكن لك أن تبوح له بكل ما في نفسك، وما كل شخص يضمر لك الخير . وهذا مادفع يعقوب عليه السلام ليغرس في ابنه هذه المسألة وهو أن يتحلى بشيء من الحيطة والحذر، ويتجنب عن السذاجة.

3. توجيهات الأب في بناء مستقبل أولاده وتنمية طموحاتهم: وهذا يستفاد من قوله تعالى:[وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ] {يوسف: 6}. فيحرص الأب (يعقوب عليه السلام)على بناء مستقبل ابنه (يوسف) فهو الأب الناجح الذي يتلمس مواهب ابنه، ويستكشف تلك التي تكمن في نفس ابنه، ثم يسعى بعد ذلك لتنميتها ومساعدة ابنه للوصول إليها، ويزرع فيه الهمة العالية، والغاية النبيلة ليكون علماً، ومصلحاً، ونافعاً في مجتمعه، ليواصل بذلك مسيرة المصلحين.-

4. العدل بين الأولاد: حتى تسلم الأسرة من الغيرة والحسد والعقوق: قال تعالى:[إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ] {يوسف: 8-9 }. فلا نظن أن يعقوب عليه السلام لم يعدل بين أبنائه، ولكن حب بعض الولد عن البعض الآخرفطرة لا يستطيع أن يقاومها الأب لأسباب مختلفة , وهذا الذي حصل مع يعقوب عليه السلام , والتمس أبناؤه حبه الزائد ليوسف وأخيه بنيامين فوقع في قلوبهم الحسد تجاه الأخوين . فينبغي للأب أن يكتم الحب الزائد لبعض أولاده، ولتكن معاملته الظاهرة سواء بين أبنائه، إذا أراد أن ينتزع داء الحسد من بينهم، وأن يزرع المحبة والألفة تجاه بعضهم البعض، وبذلك تسلم أسرته من الغيرة والحسد والعقوق.

5. ضرورة اللعب للأطفال: فاللعب ضرورة تربوية، ولم يسمح يعقوب عليه السلام ابنه يوسف بالخروج مع إخوانه إلا لهذا الغرض كما قال تعالى: [قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ * أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] {يوسف:11-12 }. ومن هنا نرى أهمية لعب الصغير، فهو المجال الذي يبني فيه جسمه، ويمتع به روحه، ويغذي به نفسه فهو خير كله، وهو مطلب نبوي كذلك.

أما لقمان عليه السلام فقد قص الله علينا من وصاياه لابنه التي فيها توجيهات تربوية عظيمة في شتى مجالات الحياة , وهي كما يلي:

1. التحذير من الإشراك: فهذا أول ما بدأ به لقمان في وصيته لابنه كما قال تعالى: [وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ] {لقمان: 13}. فينبغي للأب أن يربي أولاده على التوحيد والتحذير من الشرك. قال ابن عاشور في تفسير هذه الآية: "ابتدأ لقمان موعظة ابنه بطلب إقلاعه عن الشرك بالله لأن النفس المعرضة للتزكية والكمال يجب أن يقدم لها قبل ذلك تخليتها عن مبادئ الفساد والضلال، فإن إصلاح الاعتقاد أصل الإصلاح العمل. وكان أصل فساد الاعتقاد أحد أمرين هما الدهرية والإشراك، فكان قوله: [لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ] يفيد إثبات وجود إله وإبطال أن يكون له شريك في إلهيته".

2. الأمر ببر الوالدين: وهذا يستفاد من قوله تعالى: [وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا] {لقمان: 14-15}. فالأولاد إذا فهموا أهمية بر الوالدين ثم أطاعوهما، ستكون التربية ناجحة إن شاء الله.

3. الشكر لله: هذا يؤخذ من نفس الآية السابقة من قوله "أن اشكر لي".والتربية على الشكر مهمة، لأن الذي لا يشكر الله، لا يقتنع بشيء من الأمور، وتكون حياته مليئة بالهموم والغموم.

4. مراقبة الله لأنه عليم بخفيات الأمور: يدل عليه قوله تعالى: [يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ] {لقمان: 16}. كما يستفاد من هذه الآية الإيمان بالغيب.

5. إقامة الصلاة: كما قال تعالى: [يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ] {لقمان: 17}. يقول ابن عاشور: انتقل من تعليمه أصول العقيدة إلى تعليمه أصول الأعمال الصالحة فابتدأها بإقامة الصلاة، والصلاة التوجه إلى الله بالخضوع والتسبيح والدعاء في أوقات معينة في الشريعة التي يدين بها لقمان، والصلاة عماد الأعمال لاشتمالها على الاعتراف بطاعة الله وطلب الاهتداء للعمل الصالح.

6. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: وهذا منصوص عليه في الآية المذكورة آنفاً، قال ابن عاشور: وشمل الأمر بالمعروف الإتيان بالأعمال الصالحة كلها على وجه الإجمال ليتطلب بيانه في تضاعيف وصايا أبيه كما شمل النهي عن المنكر اجتناب الأعمال السيئة كذلك. والأمر بأن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقتضي إتيان الأمر وانتهاءه في نفسه لأن الذي يأمر بفعل الخير وينهى عن فعل الشر يعلم ما في الأعمال من خير وشر، ومصالح ومفاسد، فلا جرم أن يتوقاها في نفسه بالأولوية من أمره الناس ونهيه إياهم. فهذه كلمة جامعة من الحكمة والتقوى إذ جمع لابنه الإرشاد إلى فعله الخير وبثه في الناس وكفه عن الشر وزجره الناس عن ارتكابه.[12] ويقول الشعراوي: إنما من الإيمان ومن كمال الإيمان أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك، فيقول له: [وَأْمُرْ بالمعروف وانه عَنِ المنكر . .] {لقمان: 17}

فانشغل بعد كمالك بإقامة الصلاة، بأنْ تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فبالصلاة كَمُلْتَ في ذاتك، وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تنقل الكمال إلى الغير، وفي ذلك كمال الإيمان .وأنت حين تأمر بالمعروف، وحين تنهى عن المنكر لا تظن أنك تتصدَّق على الآخرين، إنما تؤدي عملاً يعود نفعه عليك، فبه تجد سعة الراحة في الإيمان، وتجد الطمأنينة والراحة الذاتية؛ لأنك أديْتَ التكاليف في حين قصرَّ غيرك وتخاذل .ولا شك أن في التزام غيرك وفي سيره على منهج الله راحة لك أنت أيضاً، وإلا فالمجتمع كله يَشقى بهذه الفئة القليلة الخارجة عن منهج الله .

7. الصبر: يقول لقمان لابنه [اصبر على ما أصابك] كما في الآية السابقة . والتربية على الصبر أمر عظيم , يقول ابن عاشور: ثم أعقب ذلك بأن أمره بالصبر على ما يصيبه. ووجه تعقيب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بملازمة الصبر أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يجران للقائم بهما معاداة من بعض الناس أو أذى من بعض فإذا لم يصبر على ما يصيبه من جراء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو شك أن يتركهما. ولما كانت فائدة الصبر عائدة على الصابر بالأجر العظيم عد الصبر هنا في عداد الأعمال القاصرة على صاحبها ولم يلتفت إلى ما في تحمل أذى الناس من حسن المعاملة معهم حتى يذكر الصبر مع قوله: [وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ] {لقمان: 18} لأن ذلك ليس هو المقصود الأول من الأمر بالصبر.

8. التحذير من الكبر والعجب: فمن وصايا لقمان لابنه اجتناب الكبر والعجب، كما قال تعالى: [وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ]{لقمان: 18}. يعلم لقمان ابنه الآداب في معاملة الناس فينهاه عن احتقار الناس وعن التفخر عليهم، وهذا يقتضي أمره بإظهار مساواته مع النَاس وعَد نفسه كواحد منهم.

9. الأمر بالقصد في المشي والكلام: وهذا من سمات المتواضعين، قال تعالى: [وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ] {لقمان:19}. يقول ابن عاشور في تفسير هذه الآية: بعد أن بين له آداب حسن المعاملة مع الناس قفاها بحسن الآداب في حالته الخاصة، وتلك حالتا المشي والتكلم، وهما أظهر ما يلوح على المرء من آدابه.

والقصد: الوسط العدل بين طرفين، فالقصد في المشي هو أن يكون بين طرف التبختر وطرف الدبيب ويقال: قصد في مشيه. فمعنى [اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ] ارتكب القصد .

فهذه وصايا عظيمة وتوجيهات تربوية غالية من الأب لأبنه, ينبغي لكل أب أن يحفظها ويربي أولاده عليها.

وهناك آيات أخرى في تربية الأولاد مثل قصة زكريا مع مريم عليهما السلام, وقصة أم موسى مع موسى وغير ذلك تركتها خشية الطول.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث ألخص الأمور التي يراها القرآن في تربية الأولاد, والتي ذكرتها في هذا البحث, وهذه الأمور التربوية هي كنتائج لهذا البحث, وتلك الأمور هي:

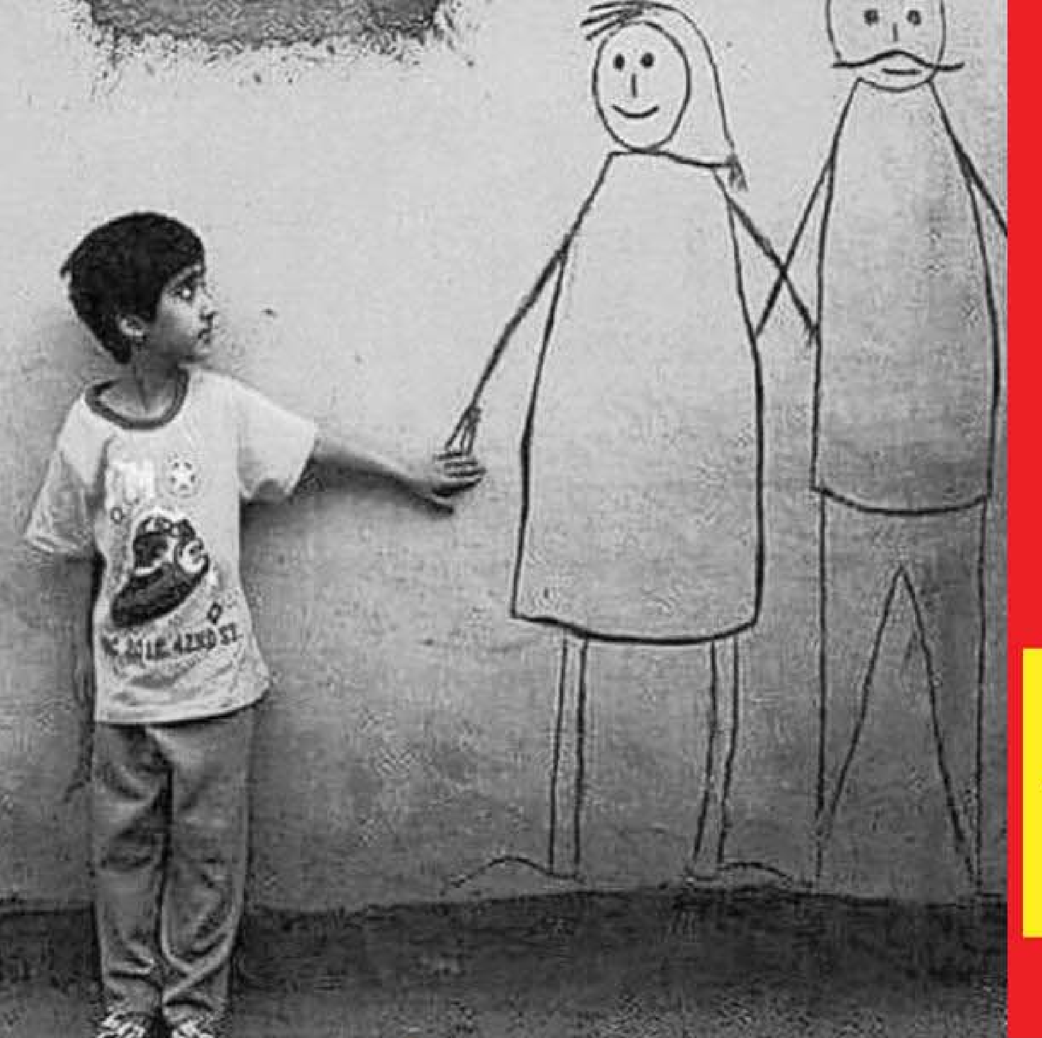
• التوحيد , والتحذير من الإشراك, والأمر ببر الوالدين, والشكر لله , ومراقبة الله لأنه عليم بخفيات الأمور, وإقامة الصلاة, وإيتاء الزكاة, والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر, والصبر, والتحذير من الكبر والعجب, والأمر بالقصد في المشي والكلام, وتقوية العلاقة بين الأب والابن, والأخذ بالحيطة والحذر من كيد الأعداء, وتوجيهات الأب في بناء مستقبل أولاده, والعدل بين الأولاد, وضرورة اللعب للأطفال.

لو طبق كل أب هذه الأمور في تربية أولاده بعد كونه قد دعا الله أن يرزقه ولداً صالحاً وذرية طيبة, ستكون تربيته ناجحة بإذن الله, وليس للإنسان أن يهدي من أحبب ولكن الله يهدي من يشاء, فقد لا تنجح التربية , وهذا قليل كما حصل مع نوح عليه السلام عندما خاطب ابنه: [يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ] {هود:42-43}.

وأخيراً أدعو الله عز وجل أن يوفقنا لما يحب ويرضى , وأن يجعل أولادنا صالحين, عاملين بالكتاب والسنة , وأن يهدي الآباء الذين يهملون في تربية أولادهم أو يربون أولادهم على منهج الكفار والغرب-آمين-. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الكاتب: فضل الرحمن جلال الدين (موقع الألوكة)



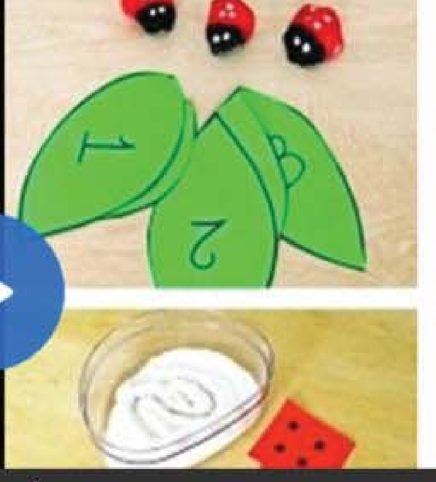


هيا نلعب!



تعرفي على 3 ألعاب لتعليم طفلك الأرقام بسهولة.





يمكنكِ استخدام هذه الألعاب مع الأطفال بداية من عمر عامين حتى سن أربع سنوات، لتعليمهم عمليات الجمع والطرح بطرق مبسطة.

اللعبة الأولى: لعبة التمساح

الأدوات:ورق مقوى ألوان (أصفر وأخضر) قلم ماركر، مقص، صمغ، مشابك غسيل
الطريقة: ارسمي على الورقة الصفراء مربعات صغيرة متساوية، ثم ارسمي على كل مربع نقاطًا بأعداد مختلفة.قصي الورقة الخضراء إلى قصاصات على مقاس المشبك، وارسمي عليها عينين للتمساح، واكتبي عليها الأرقام بالترتيب، ثم الصقي الورقة على المشبك. دعي طفلك يضع كل مشبك على الورقة المرقمة بالعدد نفسه، بحيث يأكل كل تمساح الورقة الصحيحة.

اللعبة الثانية : لعبة الخنافس

هذه اللعبة يمكنكِ تنفيذها بعجينة الورق، تعرفي على طريقتها في السطور التالية:
الأدوات:ورق أخضر، دقيق، ماء، ورق جرائد، ألوان مياه، قلم ماركر.
الطريقة: اخلطي الدقيق بالماء لتحصلي على عجينة لينة بقوام البان كيك (يمكنكِ استبدال الدقيق بالغراء). قطعي ورق الجرائد تقطيعًا عشوائيًا، وضعيه في العجين، ثم اصنعي منه كرات صغيرة كما هو موضح في الفيديو. اتركيها تجف أو ضعيها في الفرن لمدة 5 دقائق، حتى تسرعي من عملية التجفيف. أصبح الآن لديكِ مجموعة من الكرات الصغيرة الصلبة، لونيها بألوان الخنفساء، وارسمي على ظهرها نقاطًا بأعداد مختلفة. ارسمي على الورق الأخضر ورق شجر، واكتبي على كل ورقة رقمًا معينًا ثم قصيها. المطلوب من الطفل أن يضع الخنفساء المرقمة على ورقة الشجرة الصحيحة، التي تتشابه مع الرقم نفسه.

اللعبة الثالثة: لعبة الرمل

تحتاجين إلى: ورق ألوان، مسطرة، مقص، رمل، علبة بلاستيك، قلم ماركر.
الطريقة: قصي الورق إلى مربعات متساوية. ارسمي دوائر على كل مربع بأعداد مختلفة. أفرغي الرمل في العلبة، وضعي الورقة المرقمة بجوار العلبة. دعي طفلكِ يعد النقاط ويرسم الرقم الصحيح على الرمل حركي الرمل، لتكرار اللعبة أكثر من مرة.
كانت هذه عدة أفكار لتعليم الأطفال الأرقام بشكل سهل ومرح.

المصدر:"سوبرماما"

احرصي على أن يؤدي طفلك أذكاره اليومية في الصباح والمساء وعند الخروج والدخول وعند النوم وغيره من أذكار لتصبح ملازمة له كجزء من حياته ولا ينساها أبدا.


هيا
نلعب!
أفكار لمكتبات
الأطفال
(عودي طفلك على
القراءة)
LE LAPIN et LE TIGRE
MANFISH
Michelle



ركن الصحة: إجهاد العين

ما هي حالة إجهاد العين؟ وما هي أسباب حصولها وطرق التعامل معها؟ إليك الدليل الكامل حول تعب العين.

قد تشعر أحياناً بإجهاد العين، وهي حالة قد تتلاشى بسرعة أو قد تلازمك فترة طويلة في حال لم تقم بالسيطرة عليها، فما هي هذه الحالة؟ كافة التفاصيل فيما يلي:

ما هو إجهاد العين؟

إجهاد العين هو حالة يشعر المصاب بها بمجموعة من الأعراض، مثل حرقان وحكة وتعب عام في منطقة العيون، أو حتى نوع من زغللة العيون وشعور عام بالانزعاج وعدم الراحة في العين.

حالة إجهاد العين هي حالة شائعة، خاصة في عصرنا الإلكتروني الحالي، حيث يكاد لا يخلو أي بيت من الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية أو حتى أجهزة التلفاز.

الأمر الجيد هنا، هو أنا هذه الحالة قابلة للعلاج أو حتى لتجنبها تماماً عبر اتباع خطوات وقواعد بسيطة، ولكن يجدر بنا التنويه إلى أن حالة إجهاد العين وفي حال كان سببها مرضاً ما، فإن علاجها قد يكون بحاجة لتدخل طبي.

أعراض إجهاد العين

هذه أهم الأعراض التي قد تظهر على المصاب بإجهاد العين:

حرقة وتهيج غير معتاد في العيون.

رفة في العيون.

زغللة العيون وعدم وضوح الرؤية.

إرهاق وضعف عام في الجسم.

تحسس مفاجئ من مصادر الضوء المختلفة.

جفاف حاد أو رطوبة مفرطة في العيون.

الام محتملة في: الكتفين، العنق، الظهر.

مشاكل في التركيز.

أسباب إجهاد العين

هناك العديد من الأسباب للإصابة بإجهاد العين، وهنا سوف نعدد لك أهمها:

1. أداء بعض المهام لفترات طويلة دون توقف

بشكل عام فإن القيام بممارسة بعض الأنشطة أو الأعمال لفترات مطولة دون منح الجسم والعيون قسطاً من الراحة يساعد بشكل كبير على التسبب بحصول إجهاد العين.

أهم هذه الأنشطة والممارسات هي:

القراءة المتواصلة دون منح العيون قسطاً من الراحة.

الكتابة، خاصة في إضاءة غير مناسبة، مثل الكتابة ليلاً.

تعريض العين لفترات طويلة لضوء ساطع أو التواجد لفترات طويلة في بيئات إضاءتها ضعيفة.

2. أسباب أخرى تتعلق بالأجهزة الإلكترونية

إن استعمال الأجهزة الإلكترونية عموماً وبكثرة ودون الالتزام بالقواعد الصحية السليمة قد يصيبك بحالة خاصة من إجهاد العين يطلق عليها طبياً مصطلح (computer vision syndrome)، وهذه أهم أسبابها:

استعمال الأجهزة الإلكترونية واللوحية بشكل مطول، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب.

أن ينسى الشخص أن يرمش أثناء التحديق في الشاشة، سواء شاشة الحاسوب أو الهاتف أو أي جهاز إلكتروني اخر.

التحديق في الأجهزة الإلكترونية دون الحفاظ على مسافة فاصلة كافية.

التحديق في صفحات يكون فيها التناقض اللوني بين النص والخلفية ضعيفاً.

عدم ضبط الإضاءة في الأجهزة الإلكترونية بحيث تكون مريحة للعين.

3. الإجهاد الجسدي العام

من الممكن لمجرد شعورك بالضعف والإجهاد العام ولفترات مطولة أن يتسبب بإصابتك بإجهاد العين، لذا يجب أن تلاحظ أي رسائل يحاول جسدك أن يبعثها إليك عبر الامه المختلفة!

4. أسباب مرضية لإجهاد العين

قد يكون السبب في إجهاد العين مرضاً ما يجب بحث حلوله العلاجية مع الطبيب، مثل:

التهاب سطح العين.

مشاكل النظر المختلفة، مثل طول النظر أو قصر النظر.

ظاهرة وهج العين، والتي تحدث عند تعرض العين فجأة لضوء ساطع غير متوقع.

علاج إجهاد العين

غالباً فإن علاج إجهاد العين لا يحتاج أكثر من اتباع قواعد سليمة وخطوات صحية وتجنب المسببات المذكورة أعلاه.

ولكن وفي حال كان إجهاد العين حاداً أو استمر مع الشخص لفترات طويلة، يجب مراجعة الطبيب بشكل فوري لاتخاذ الخطوات العلاجية المناسبة وتشخيص أي سبب مرضي محتمل تسبب بإجهاد العين لديك.



مضاعفات محتملة لإجهاد العين

إن التعرض المستمر لحالة إجهاد العين، خاصة تلك التي تسببها الأشعة الصادرة من الأجهزة الإلكترونية، قد يعرضك للمخاطر التالية على المدى الطويل:

مشاكل في شبكية العين.

الإصابة بالساد، أو إعتام عدسة العين.

مشاكل واضطرابات في النوم.

الوقاية من إجهاد العين

تستطيع حماية نفسك من إجهاد العين أو عكس تأثيراتها وإراحة العين من جديد عبر اتباع الخطوات والقواعد التالية:

ضع منبهاً ليذكرك بالالتفات بعيداً وإراحة عينيك كل 20 دقيقة متواصلة من الأنشطة التي تمارسها بشكل مطول، مثل: القراءة، الكتابة، التحديق في هاتفك المحمول أو جهاز الحاسوب.

احرص على اتخاذ الوضعية المناسبة أثناء الجلوس أمام شاشة الحاسوب أو أثناء أداء مهامك المختلفة.

احرص على استخدام قطرات العين المرطبة والتي تساعد على استعادة الرطوبة المفقودة.

قم بضبط أجهزتك الإلكترونية بحيث تكون الإضاءة فيها مناسبة لعينيك ومريحة للنظر، خاصة في الليل.

حاول التقليل من الوقت المخصص لأداء المهام المتعبة لعينيك.

احرص على توفير الإضاءة المناسبة والكافية لعينيك في البيئة المحيطة بك، في المنزل والعمل.

انتبه إلى جودة هواء البيئة المحيطة، وقم باستعمال أداة ترطيب للجو في حال كان الهواء جافاً مثلاً.

قم بارتداء النظارات الواقية، خاصة عند النظر إلى الشاشات الإلكترونية.

لا تنسى أن ترمش لكي تعيد ترطيب عينيك وتحميها من الجفاف.

(المصدر موقع ويب طب)

أختي المسلمة

اعملي لدينك جهدك، وابذلي له ما في وسعك، و(لا تحقرنّ من المعروف شيئا) (الحديث).

أضيفي القليل إلى القليل ينمو، وفي الحركة - إن شاء الله - بركة كما قيل:

اصنع الخير ما استطعت وإنْ × كنت لا تحيط بكلّه

فمتى تصنع الكثير إذا × كنت تاركا لأقلّه؟!

أختي في الله

انشطي واجتهدي، وسدّدي وقاربي؛ ولا تستعجلي النتائج:

فـ (صبيب المزن أوّله قطرة، وعصف الريح مبدؤه نسمة، وصادق الوحي أوّله رؤيا منام

وبعد تلك البدايات: ينهمر الماء، أو تعصف الأعاصير، أو يتواتر الوحي).

أقبلي على الخير (أختي في الله): (إقبال النمل تجدّ لتجد، وتدّخر لتفتخر، ولا تبالي ما دامت دائبة، أن ترجع مرة منجحة ومرة خائبة) واعتبري بـ (وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا).. وعليك بذر الحَبّ لا قطف الجنى×والله للسّاعين خير معين

يا مسلمة!!

تعوّذ بالله من العجز والكسل، فالكسل صنو الفشل، واعلمي أن خدمة الدين مسؤولية الجميع: (وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ)

وتعوّدي أن تسألي نفسك كل يوم بصدق:

ماذا قدمت اليوم لديني؟! (صارحي نفسك - بارك الله فيك - فلا أحد يراك إلا علام الغيوب).

ثم.. إذا قعدت بك همتك ففكري وانظري إلى سعي اليهود والنصارى، والروافض اللاعين، وسائر ملل الكفر، وكيف يكدّون ويجدّون لأجل دينهم ونشر باطلهم؛ ومعهم الشياطين تؤزّهم وتدفعهم، وسَرْد الشواهد يضيق بها هذا الموضع (وأنا على يقين أنك تعلمينها)!! فإن لم تتحرك همتك بذلك!! فاعلمي أنك قعيد الهمة وفي إيمانك دخن!! وأسأل الله أن يمنّ عليك بقلب فإنه لا قلب لك ولا غيرة!!.

أختي المسلمة

اعلمي أن الوقت لا يزال كافيا لاستدراك الفارط، والمواقف سجال بين المهتدين والضالين، والمؤمنين والكافرين، فجدّدي نشاطك، واشحذي همّتك، وحدّدي موقعك، وسطّري أهدافك، فالإسلام بحاجة إليك اليوم.. والله الله في أمة نبيك محمد بن عبد الله، فقد تداعت عليها الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها!!

فانهضي وتوكلي على الحي الذي لا يموت، فهو ولي التوفيق، والمحروم من حرمه الله وقعد مكتوف اليدين يقول حاربني الزمن!!..

قال تعالى وبقوله يهتدي المهتدون: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

والوصية: دينك دينك؛ لحمك ودمك، وفقنا الله جميعا لتطبيق شرائعه، وحفظ ما استودعنا من ودائعه.. والحمد لله أولا وآخرا.

(منقول بتصرف)



جمالك وأناقتك

وصفات طبيعية للتخلص من إرهاق وإجهاد العيون

إجهاد العين قد يحدث نتيجة العديد من العوامل مثل: نقص بعض العناصر الغذائية، جفاف الجسم، وضعف الكبد.
يمكنك التخلص من حالات إجهاد العين عن طريق تغيير بعض الأنماط الحياتية وإتباع بعض الوصفات الطبيعية البسيطة، تعرف عليها.

1) شرائح الخيار للتخلص من إجهاد العين

يمكنك التخلص من إجهاد العين باستخدام شرائح الخيار. فاحتواء الخيار على نسبة عالية من الماء يساعد على علاج إرهاق العين. كما يساعد في القضاء على الهالات السوداء التي توجد تحت العين وكذلك القضاء على انتفاخات العين.
قومي بتقطيع شرائح سميكة من الخيار، ثم ضعيها في الثلاجة لمدة من 10 دقائق إلى ربع ساعة. ثم ضعي شرائح الخيار على عينيك حتى تدفئ. بعد ذلك قومي بشطف عينيك بالماء الفاتر. كرري هذه الوصفة وقت الحاجة.
يمكنك أيضا استبدال شرائح الخيار بشرائح البطاطس.

2) تدليك العين

تدليك العين برفق يعتبر طريقة عملية للتمتع بعيون صحية. ويساعد التدليك على تحسين عمل الدورة الدموية في منطقة العين، وبالتالي يساعد على تقليل إجهاد العين.
قومي بوضع بضع قطرات من زيت الزيتون أو زيت جوز الهند على أصابعك. ثم قومي بتدليك عينيك باستخدام أصابعك برفق، وكذلك قومي بتدليك منطقة تحت العين وفوق العين. قومي بعمل تدليك للعين مرة واحدة يوميا على الأقل.

3) أكياس الشاي

كلا من الشاي الأخضر والشاي الأخضر يساعدان على تقليل إرهاق العين واستعادة نضارتها وقوتها. وتحتوى أكياس الشاي على مضادات طبيعية للأكسدة ومضادات للآلام تساعد على تقليل الأورام التي تظهر حول العين وكذلك الاحمرار.
قومي بوضع كيسين من الشاي في كوب من الماء الساخن لمدة 5 دقائق.
قومي بإزالة أكياس الشاي وعصرها جيدا ثم ضعيها في الثلاجة لمدة ربع ساعة.
ضعي أكياس الشاي على عينيك واتركيها لمدة 5 دقائق.
كرري هذه الوصفة وقت الحاجة.

4) اللبن

يعتبر اللبن وصفة فعالة في التخلص من إجهاد العين واستعادة جمالهما.
يساعد اللبن على تهدئة واسترخاء العضلات حول منطقة العين.
هذا بالإضافة إلى أن اللبن يساعد على القضاء على الهالات وانتفاخات العين.
قومي بغمس كرتين من القطن في اللبن البارد.
ضع كرات القطن على عينيك لمدة من 10 دقائق إلى ربع ساعة.
ثم قومي بشطف عينيك بالماء الفاتر.
استخدمي هذه الوصفة وقت الحاجة إليها.

شرع الجلباب و الخمار لستر الزينة، فتحويله نفسه لزينة؛ يدخل في جنس قوله تعالى: «يخَادِعُونَ اللَّه وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ».

(الشيخ إبراهيم السكران)



أناقة بيتك

مكتبات منزلية بسيطة ومختلفة

تعد المكتبة من الأثاث الضروري في البيت لما تحمله من معاني العلم والبحث والمعرفة، وهي زاوية تعكس ذوقا راقيا واهتماما ساميا بالعناية باكتب.

لست مضطرة لتكلف المبالغ الطائلة لتوفير مكتبة في البيت وفي هذا الموضوع سنجمع لك عدة أفكار مختلفة لمكتبات يمكنك صناعتها بنفسك أو توفيرها بأقل تكلفة. كما أنها تمكنك من استغلال أصغر المساحات والأماكن في المنزل التي لا تتوقعين استخدامها، وتحويلها إلى مكتبة بديكور محبب. ويمكنك الاستفادة من المكتبة ليس لوضع الكتب فقط، بل يمكنك اعتبارها مكانا مناسبا لوضع أدوات ديكور مثل المزهريات إلى جانب الكتب، فبخلاف المظهر الجمالي الذي تضيفه المكتبات لديكور المنزل، فاستخداماتها متعددة وتضفي لمسة وروح لباقي قطع الأثاث.

ليس بالضرورة أن تكون المكتبات المنزلية كبيرة الحجم، أو لها تصميم كلاسيكي تقليدي غير مريح ومربك، فيمكن ابتكار عدد من التصميمات التي تناسب طبيعة الأثاث الخاص بمنزلك، مع أخذ عوامل الراحة والاختلاف في تنفيذها.. هنا نجمع لك مجموعة من تصميمات مكتبات بسيطة يمكنك الاختيار من بينها، أو استلهام أفكار جديدة. ويمكن تنفيذ تصميم المكتبة ببساطة، إما بنفسك أو عند أقرب نجار، وخاصة أنه لا يحتاج كثير من العمل والمجهود، فهو عبارة عن تصميم لإطار مستطيل بأبعاد تختارينها بنفسك، وداخله تقومين بتوزيع الرفوف، على أن تكون مساحته متوسطة ويمكن وضعه على الأرض.

في الصور المرفقة ستلاحظين مجموعة من الأفكار منها صندوق خشبي على أرجل خشبية مع تقسيمه لأكثر من جزء، فقد يكون كل جزء مخصص لمجال معين من الكتب. ومنها ما يسمح بتحويل الموائد الصغيرة الدائرية إلى مكتبة، عن طريق استغلال التفريغ في الجوانب لوضع الكتب. أو بصنع صناديق خشبية مفرغة، ووضعها رأسيا فوق بعض. أو بعمل كرسي خشبي، وفي خلفيته فراغات وأرفف للكتب. كما أن هناك أشكال مكتبات حائط بدلا من اللجوء إلى مساحات على أرضية المنزل، فيمكن استغلال الحائط في تنفيذ تصميم مكتبة مختلف، ووضع الأرفف بطريقة ملفتة للنظر، وقد تكون محببة للقراءة.. ويمكن أن تختاري بين هذه المجموعة من التصميمات ما يتوافق مع ذوقك وقدرتك المادية وظروفك المهم أن توفري مكتبة في بيتك.

مكتبات منزلية بسيطة ومختلفة















سلم، صناديق، لوحات تزلج، تلفاز، حبال، طاولة مكوى كل هذه يمكن تحويلها لمكتبات عملية، أو قومي بصناعتها بشكل من الأشكال المعروضة الأخرى، فهذه أفكار لإلهامك.



المعجنات بأشكال جديدة

مطبخك أسمى من حولك ..

طريقة المعجنات:

تعتبر المعجنات من أطباق المقبلات الشهية والمحببة للكثيرين، حيث تحضر من مختلف العجائن التي يتم حشوها بالعديد من الخلطات التي يمكن إعدادها من الخضار أو اللحوم أو الأجبان أو البيتزا، وسنقدم في هذا المقال طريقة إعداد أنواع مختلفة من العجائن البسيطة والتي تحضر بوقت قصير .

عجينة العشرة دقائق هشة كالقطن ونستخدمها لجميع انواع الفطائر :

مقادير العجينة:

- 2 كاس من الماء الدافىء.
- 4 كاس من الدقيق الأبيض أو الأسمر حسب الرغبة.
- ملعقة كبيرة ونصف من الخميرة الفورية.
- نصف كأس من الزيت النباتي او زيت الزيتون.
- نصف ملعقة صغيرة من الملح .
- ملعقتان كبيرة من السكر .
- ثلاث ملاعق من البكنج باودر .
- ثلاث ملاعق حليب بودرة .

طريقة عمل العجينة:

- ضعي كأسين الدقيق مع الخميرة والبكنج باودر والسكر والملح والحليب البودرة والماء الدافىء وقومي بخلطها جيدا.
- اعجني المكونات حتى تتشكل لديك عجينة طرية وناعمة.
- غطي الوعاء واتركيه جانبا لمدة (10) دقائق.
- اضيفي المتبقي من الدقيق والزيت ثم اعجني العجينة جيدا مرة اخرى حتى تصبح متماسكة.

سرُ السّعادةِ أنْ تكون فيك القُوى الداخليةُ التي تجعل الأحسنَ أحسنَ مما يكونُ، وتمنعُ الأسوأ أن يكون أسوأ مما هو.
مصطفى صادق الرافعي



سكونز الشوكولاتة بالجوز

حلويات عيد الأضحى

مطبخك .. أسعدي من حولك..

سكونز الشوكولاتة بالجوز .. يتميز هذا النوع من الحلويات بأنه سريع التحضير جداً، ولا يحتاج الجهد لإعداده، حضريه بطعم الشوكولاتة الرائع حضريه كحلويات لعيد الأضحى.

المقادير

للتغطية :

البيض : 1 حبة (مخفوق)

حليب : ملعقة صغيرة

سكر البودرة : 2 ملعقة كبيرة

- طحين : كوبان وثلث الكوب
- ملح : نصف ملعقة صغيرة
- بيكنج بودر : 3 ملاعق صغيرة
- السكر البني : نصف كوب
- القرفة : ملعقة صغيرة (مطحونة)
- الزبدة : 100 غراماً (باردة مقطعة مكعبات صغيرة)
- البيض : 1 حبة
- كريمة : ثلاث أرباع الكوب (سائلة)
- الفانيليا : ملعقة صغيرة
- رقائق الشوكولاته : 2 كوب
- الجوز : كوب (مفروم خشن)

طريقة التحضير

سخني الفرن على حرارة 400 درجة.

بطني صينية دائرية بورق الزبدة.

اخلطي الطحين مع الملح والبيكنج باودر والسكر والقرفة في وعاء.

أضيفي الزبدة لخليط الطحين وامزجي بأطراف الأصابع حتى يصبح المزيج مثل الفتات.

اخفقي البيضة والفانيلا والكريمة في وعاء.

صبي المزيج فوق خليط الطحين والزبدة واعجني.

أضيفي الجوز وحبيبات الشوكولاتة واعجني حتى تتجانس المكونات وتتكون عجينة طرية.

اصنعي كرة من العجين ومديها في الصينية المجهزة وقطعيها إلى 8 مثلثات.

اخلطي البيضة مع الحليب وادهني المثلثات بالمزيج.

أدخلي الصينية للفرن لمدة 18 – 20 دقيقة حتى تتحمر وتصبح ذهبية اللون.

ازيلي الصينية من الفرن واتركي السكونز يبرد ثم رشي السكر البودرة وقدميها دافئة أو باردة حسب الرغبة.

مكونات طريقة عمل سكونز بالجبنة

العجينة: 2 1/4 كوب طحين ,2 بيض ,5 ملعقة كبيرة زبدة، مجمدة ,3/4 كوب لبن زبادي ,1/4 كوب جبن الفيتا ,4 ملعقة صغيره بايكينغ باودر ,1 ملعقة صغيره ملح ,1/4 ملعقة صغيره فلفل أسود ,1/4 ملعقة صغيره زعتر ,2 ملعقة كبيرة جبن بارميزان ,4 شرحة مرتديلا , للتلميع: ,1 صفار بيضة ,1/4 ملعقة صغيره خل ,1 ملعقة صغيره ماء

خطوات - طريقة عمل سكونز بالجبنة

1 - في وعاء، تعجن مكونات العجينة جيداً للحصول على عجينة متماسكة ومتجانسة.

2 - تفتت جبنة الفيتا وتوضع فوق العجينة.

3 - تقطع المرتديلا قطع صغيرة وتوضع فوق العجينة.

4 - تضاف جبنة البارميزان إلى العجينة وتعجن جيداً ثم تشكل مستطيل، توضع في صينية، يقطع مربعات ويقسم كل مربع إلى مثلثين.

5 - في وعاء صغير، يخلط صفار البيضة، الماء والخل جيداً ثم تدهن به القطع وتدخل إلى الفرن الساخن لمدة 15 إلى 20 دقيقة أو حتى تنضج.

6 - تخرج الصينية من الفرن، يوضع سكونز الجبنة في طبق ويقدم ساخناً.



سكونز بالبرتقال والتوت البرى



المقادير:

- 4 كوب + ¼ كوب من الطحين
- ¼ كوب سكر
- 2 ملعقة كبيرة بيكنج بودر
- 2 ملعقة صغيرة ملح
- 1 ملعقة كبيرة بشر برتقال
- 225 جرام زبدة باردة مقطعة مكعبات
- 4 حبة بيض
- 1 كوب كريمة حلويات
- 1 كوب توت مجفف
- 1 بيضة مخفوقة مع 2 ملعقة كبيرة من الماء أو الحليب لدهن السكونز
- ½ كوب سكر بودرة + 2 ملعقة كبيرة إضافية
- 4 ملعقة صغيرة عصير برتقال طازج

طريقة التحضير :

قومى باعداد عجينة السكونز باستخدام بشر البرتقال

والتوت المجفف ثم شكليها على شكل قرص دائرى وقومى بتقطيعه إلى 8 مثلثات (سكونز)

ادهنى سطح السكونز بالبيضة المخفوقة مع رشة

سكر ثم اخبزيه فى الفرن المسخن مسبقاعلىدرجةحرارة400فهرنهايتلمدة20 : 25

دقيقة واتركيه ليبرد لمدة 15 دقيقة ، فى هذا الوقت قومى بتحضير صوص السكر بالبرتقال عن طريق اذابة السكر البودرة فى عصير البرتقال ثم وزعيه على سطح السكونز



وما هو الحجاب إلا حفظ روحانية المرأة للمرأة، وإغلاء سعرها في الاجتماع, وصونها من التبذل الممقوت؛ لضبطها في حدود كحدود الربح من هذا القانون الصارم، قانون العرض والطلب؛ والارتفاع بها أن تكون سلعة بائرة ينادى عليها في مدارج الطرق والأسواق:
العيون الكحيلة، الخدود الوردية، الشفاه الياقوتية، الثغور اللؤلؤية، الأعطاف المرتجة، النهود الـ... الـ...
أوليس فتياتنا قد انتهين من الكساد بعد نبذ الحجاب إلى هذه الغاية، وأصبحن إن لم ينادين على أنفسهن بمثل هذا ؟؟
فإنهن لا يظهرن في الطرق إلا لتنادي أجسامهن بمثل هذا؟

مصطفى صادق الرافعي
وحي القلم



نورا إيلي: قصة داعية سويسرية بعد أن اعتنقت الإسلام

عاشت حياة قصيرة بمقاييس البشر المحدودة، إلّا أنها قد صنعت تاريخًا وعمرًا طويلًا بمقاييس الإسلام والدعوة إلى الله الخالدة، مذ أن قذف الله نور الحق بقلبها، ووصل النداء إلى مسامعها، سَلّمت إليه قلبها، فلبت واستجابت لنداء ربها، وخلعت عنها أوثانها وشركها، وأسلمت لله تعالى وجهها، وآمنت به فحسن إسلامها، وظلت متمسكة بالعروة الوثقى دون انفصام عنها حتى لاقت ربها، غير مبدلة أو مُغيّرة، قال تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فمن هي نورا إيلي تلك الشابة السويسرية الداعية إلى الله، التي رحلت عنّا منذ شهور قليلة، وما هي قصتها؟

مولدها ونشأتها

وُلدت نورا إيلي في الرابع من إبريل الموافق عام 1984 ميلادية، في مدينة أوستر التابعة لكانتون زيورخ السويسرية. نشأت نورا في أسرة صغيرة تتكون من ثلاثة أفراد؛ والدها "إيلي فشنتياغيرد" وهو طبيب نفسي سويسري مغمور، ألماني الأصل، ووالدتها المربية الاجتماعية السويسرية، وهي الابنة الوحيدة لهم فحسب، مما عزز من نشأتها في عيشة مترفة تتسم بالرفاهية، والاستمتاع بكل شيء حولها.

فبالرُغم من انفصال والديها، إلا أنها كانت لا تزال طفلة والدها المدللة، لذا فقد كان يسمح لها بتجربة أي شيء تريده أو تسعى لاستكشافه، ما لم يتعارض مع أفكار أسرته اليسارية، وقد سعت لاكتشاف المعتقدات والأفكار الأخرى المغايرة.

سلكت الفتاة مسلك الثورية اللاسلطوية، في مطلع شبابها، وتبنت أفكارها، ودافعت عنها بقوة، كما التحقت أيضًا بمجموعة تُدعى "مثقفي البانك" فترة، والنباتية فترة أخرى، واهتمت بالبوذية وأفكارها كذلك برهة من الزمن.

ظلّت نورا هكذا في شتات وحيرة من أمرها حتى تجلى لها الحق المبين، فهداها الله للإسلام.

قصة إسلامها

كانت نورا -رحمة الله عليها- تبحث بجدية، وتفكر في الأمور والآيات بعقلانية، وتقارن بين هذه الأديان برَوِيّة، حتى كانت تلك الرحلة الموعودة.

سافرت نورا في رحلة سياحية برفقة والدها إلى دبي، في عام 2003 ميلادية، وهناك سمعت صوت الأذان لأول مرة في حياتها، فوقع ذلك النداء في قلبها موقع الوجل والخشوع، ولامست تلك الكلمات أعماقها، ثم نظرت إلى المصلّين وقد صُفوا صفًا واحدًا فهالها ذلك المنظر المهيب، وقد عبرت عن تلك المشاعر في حوار صحفي، أجرته معها صحيفة الأنباء الكويتية سابقًا فقالت:

شدني صوت الأذان وتغلغل في أعماقي قول الله أكبر وعندما رأيت المسلمين وراء الإمام صفًا واحدًا يصلون في حركة واحدة أيقنت أن هذا الدين هو الدين الحق، وهو الحياة والدين معًا، أما في سويسرا فهو حياة فقط.

عادت بعدها إلى سويسرا مسلمة، لتعلن فيما بعد إسلامها وتشهره بشكل رسمي، بالرُغم من معارضة والديها لها في بادئ الأمر، ثم ما لبثا أن تركاها لرغبتها وحريتها.

وكما هداها الله فشرح صدرها للإسلام (فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) هيأ لها من الأسباب ما يعينها على تلك الهداية، فلّما عادت إلى بلدها، وجدت أن صديقها المقرب إليها قبل الإسلام قد أسلم قبلها بأسبوعَين، فتزوجا وبدأ حياة جديدة في طاعة الله، وخدمة دينه.

حياتها الاجتماعية والعلمية

تزوجت نورا من عبد العزيز قاسم إيلي والذي قام بتغيير اسمه بعد إسلامه، وهو مهندس حاسبات ومعلومات، تفرغا معًا بعد إسلامهما لخدمة دين الله، والدعوة إليه، وقاما بالمشاركة في تأسيس منظمة مجلس الشورى الإسلامي بسويسرا، عام 2009 ميلادية، وكانا عضوين بارزين وفاعلين فيها، حيث يعمل قاسم أمين في قسم الإعلام والعلاقات العامة للمجلس، وكانت نورا تترأس قسم شؤون المرأة به.

قاما معًا بإنشاء بيت مسلم، وأنجبا ست من الأبناء، حرصت نورا على تربيتهم وتنشئتهم تنشئة إسلامية خالصة، ليصبحوا بذلك عائلة مسلمة مترابطة.

كما أنها قد أكملت دراستها ومسيرتها التعليمية بعد إسلامها، حتى حصلت على درجة الدكتوراة في مقارنة الأديان من جامعة زيورخ.

سبب ارتدائها للنقاب ودفاعها عنه

قامت نورا إيلي -رحمها الله- بارتداء النقاب بعد إسلامها بحوالي عامين، وقد اكتفت قبلها بالحجاب، والسبب في ذلك كما وضحت من قبل في لقاء تلفزيوني مع الشيخ محمد العوضي قائلة: "أنا قررت ارتداء النقاب لأنه أولًا تشريع الله تعالى، كما أنّ النقاب يعد حماية للمرأة، فهو يحميها من الناس الذين لا تريد أن ينظروا إليها، أو يفهموا إشارة لها بطريقة خاطئة".

وأضافت:

بفضل الإسلام، أصبحت أشعر بقيمتي كامرأة وليس سلعة.. قبل أن ألبس النقاب، كان الشباب يعاملونني كسلعة ولم يجذبهم إلي سوى جسدي، أما بعدما لبست النقاب أصبحوا يعاملونني كامرأة!

»



من حينها، وقد تبنت نورا قضية النقاب باعتباره جزء لا يتجزأ من حياتها، ولم يكن ذلك الأمر سهلًا على الإطلاق، في بلد تقوم على العنصرية، والتمييز بين المسلمين وغيرهم، واضطهادهم والتضييق عليهم، وتشويه ممنهج ومتعمد لصورتهم، بما يعرف بظاهرة الإسلاموفوبيا لدى الغربيين.

دورها في إسقاط قانون حظر ارتداء النقاب
في عام 2009 ميلادية، حدثت هجمة شرسة ضد الإسلام والمسلمين في سويسرا، دعا فيها البرلمان السويسري إلى منع بناء المزيد من المآذن، وحظر ارتداء النقاب، وقد لعبت نورا إيلي -رحمها الله- دورًا بارزًا ومحوريًا في التصدي لهذا الظلم، وإسقاط هذا القرار الجائر بمنع ارتداء النقاب. حيث قامت بالاعتراض السلمي على ذلك القرار، من خلال تجولها في كانتون تيتشينو جنوب سويسرا بالنقاب.

وقد نجحت بالفعل في لفت الانتباه إلى تلك القضية، لتصبح محور حديث ونقاش الأوربيين الأول، ففي وقت قصير تم تداولها في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وأصبحت نورا إيلي وتبنيها لقضية النقاب هي محور حديث الإعلام، حيث دعتها العديد من القنوات الغربية للحوار.

كما حلّت ضيفة ببرنامج المذيعة الألمانية الشهيرة "آن ويل"، والذي قد آثار ضجة كبيرة في الأوساط الأوروبية والغربية، لظهور امرأة منتقبة على شاشة تلك القناة واصفين إياها بالراديكالية! واتهمت بعدها هي وزوجها بالتطرف والإرهاب، وقدمت للمحاكمات، حتى أصبحت قضيتها قضية رأي عام في سويسرا.

استغلت نورا هذا الزخم الإعلامي في تصحيح الصورة عن النقاب والحجاب للمرأة المسلمة، فكانت دائمًا ما تقول في لقاءاتها وخطاباتها: "إنَّ دين الإسلام حصّن المرأة وثمّنها بالحجاب"، مضيفة: "ليس عيبًا أن نتراجع عن أفكارنا وتصوراتنا المغلوطة حول الإسلام، فأنا مثلًا كنت أعتقد أن الإسلام يضطهد المرأة إلى جانب الكثير من الاحكام المغلوطة الأخرى، وبعد إسلامي اكتشفت أن هذا الدين يحترم المرأة ويكرمها ويحميها ويجعلها لؤلؤة مصونة" مؤكدة على أنه يوجد الكثير من المفاهيم والمعلومات حول الإسلام، تنتشر بين الناس، وهي مغلوطة مضللة، ومشوهة للإسلام في أكثر الأحيان.

رحلتها في الدعوة إلى الله
قطعت نورا إيلي رحلةً عامرة بالخير والعطاء في سبيل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، فمنذ إعلانها إسلامها لم تألو جهدًا أو تتسع مدخرًا، في الدفاع والزود عن الإسلام والمسلمين، وإظهار كلمة الحق، وتبيان هذا الدين للناس بصورته الصحيحة.
وبالرّغم من ابتلائها بمرض السرطان في عام 2012 ميلادية، وتشخيص حالتها بالمتأخرة، إلّا أنَّ ذلك لم يثنها، أو يثبط من عزمها، نحو إكمال المسير في طريق الدعوة، بل جعلت مِن ذلك وقودًا لمزيد من البذل والعمل، والسعي في كافة ربوع أوروبا لإخبار الناس عن هذا الدين، محققة بذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم: (بَلِّغُوا عَنِّي ولَوْ آيَةً)، وقوله: (إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها).

وقد برز نشاطها الدعوي من خلال بعض المحطات في حياتها أبرزها:
أولًا: تأسيس مجلس الشورى الإسلامي في سويسرا: كانت نورا إيلي هي وزوجها من أوائل الأعضاء النشطين الذين ساهموا في تأسيس منظمة مجلس الشورى الإسلامي السويسرية، وذلك بقيادة صديق زوجها "نيكولا عبد الله بلانشو"، حيث تأسس المجلس وتم إشهاره في أكتوبر عام 2009 ميلادية كمنظمة إسلامية غير هادفة للربح تضم (25 عضوًا) والذي يخدم الآن ويمثل قرابة النصف مليون مسلم، ويضم نحو ما يقرب من ثلاثة آلاف عضو.
ثانيًا: تبني قضايا المرأة المسلمة والدفاع عنها: تبنت نورا إيلي العديد من القضايا التي تخص المسلمات في البلاد الأوروبية والغربية، مثل قضية الحجاب والنقاب، واضطهاد المسلمات الجديدات، ونبذهن، والحث على التحريض والعنف ضدهن، سواء على مستوى الأسر أو الحكومات الأوروبية الموالية لأفكار اليمين المتطرف. كما أنّها تبنت تحت رؤية وتوجيه المجلس، مشروع بناء مبنى خاص يعد وقفًا لإيواء النساء والفتيات الحديثات عهد بالإسلام وحمايتهن، وتعليمهن مبادئ الإسلام وأحكامه، وقد بذلت جهود مضنية في جمع تبرعات ومساهمات لإقامة هذا المشروع المهم.
ثالثًا: كشف زيف المتشدقين بالحقوق والحريات: سعت نورا إيلي إلى إقامة الحجج الدامغة على أولئك الذين يصدعون رؤوسنا بحقوق الإنسان والحريات، وهم أبعد ما يكونوا عنها، أو بالأحرى يطبقونها وفقًا لأهوائهم الشخصية، بما يخدم أفكارهم ومعتقداتهم، فوضعت تلك الحكومات والمتشدقين في حرج حينما أصرّت على تمسكها بالنقاب، والظهور به في كل مكان، سواء على أرض الواقع أو على شاشات التلفاز، فكيف بهم يكيلون بمكيالين، ويتبعون معيارًا أعوج، ألا ساء ما يحكمون! وكشفت عن حقيقة الوضع المزري الذي تلاقيه المسلمات الحديثات في سويسرا، حيث وضحت في الكثير من لقاءاتها، الظلم الذي تعرضن لها، وأن الحكومة السويسرية تقوم بتسليمهن للكنائس بعد طرد أهلهن لهن وتشريدهن، بسبب إسلامهن.
رابعًا: تصحيح صورة الإسلام في أذهان الأوروبيين: عمدت نورا إيلي إلى تصحيح صورة الإسلام في أذهان الأوروبيين، ودحض الافتراءات الكاذبة، والحجج الواهية التي يبثها مرضى الإسلاموفوبيا في أوروبا، ومحاولتهم قرن الإسلام بالإرهاب. قدمت العديد من المحاضرات واللقاءات والندوات التي توضح فيها المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمرأة، وأنَّ الإسلام برئٌ ومُنَزه عن كل تلك الترّهات الكاذبة، والإشاعات المغرضة. كما ساهمت في تبديد الخوف من الإسلام لدى شريحة كبيرة من الأوروبيين ولا سيما في سويسرا وألمانيا والنمسا.
خامسًا: سبب في هداية وإسلام العديد من النساء: كانت نورا إيلي -رحمها الله- سببًا في دخول الكثير من النساء والفتيات الإسلام، وذلك بسبب مواقفها الشامخة في تمسكها بالحق، فقضيتها عادلة، ودينها هو دين الحق، فلم تداهن أو تفرط في شبرٍ واحد منه، بل كانت دائمًا ما تدعو المسلمين إلى عدم قبول ما يتم تصديره من صور ضعف للإسلام والمسلمين، وتقول:
لا ينبغي على المسلم أن يتقيد بالقوانين التي تسنها الدولة والتي من شأنها أن تبتدع إسلامًا جديدًا يتماشى مع ثقافة المجتمع السائدة، حيث لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن نقبل إسلامًا يقر بزواج المثليين، أو الصلاة المختلطة مثلًا وما إلى ذلك مما ليس من الإسلام في شيء!
وعلى إثر ذلك أسلم على يديها العشرات من الأوروبيات، فأي خير بعد هذا يرجوه المسلم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فَواللَّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا واحِدًا خَيْرٌ لكَ مِن حُمْرِ النَّعَمِ)!.

لا ينبغي على المسلم أن يتقيد بالقوانين التي تسنها الدولة والتي من شأنها أن تبتدع إسلامًا جديدًا يتماشى مع ثقافة المجتمع السائدة، حيث لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن نقبل إسلامًا يقر بزواج المثليين، أو الصلاة المختلطة مثلًا وما إلى ذلك مما ليس من الإسلام





وفاتها

توفيت نورا إيلي في 23 مارس الموافق عام 2020 ميلادية، في إحدى مستشفيات العاصمة السويسرية برن، بعد صراع عنيف مع سرطان الثدي، دام طويلاً حتى اشتد عليها المرض، لتوافيها المنية، وتودعنا عن عمر يناهز "36 عامًا" مُخلّفة لنا صفحة مشرقة، ونموذجًا مضيئًا من نماذج الدعوة إلى الله.

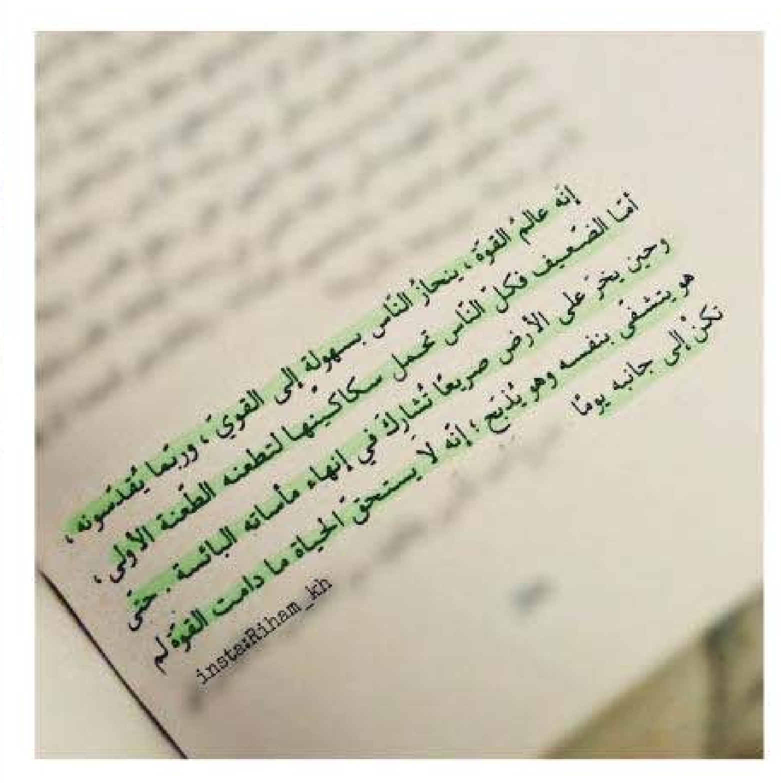
رحلت نورا بعد مدة إسلام وجيزة، تضمنت أعمال دعوية كبيرة وعظيمة، لتذكرني بقصة إسلام الصحابي الجليل سعد بن معاذ الذي توفي بعد ست سنوات من إسلامه، ومع ذلك اهتز لموته عرش الرحمن، لقاء ما قدمه للأمة الإسلامية من بذل وتضحيات.



رحلت عنا نورا وقد أحيت في قلوبنا عز الإسلام، ومجده التليد، وأيقظت في ضمائرنا أن دين الله يستحق منا البذل والتضحية والعطاء، وأن القرآن يقتضي الإيمان بكل ما جاء فيه، وإلا فمصيرنا الذل والهوان، والخزي والعار، قال تعالى: (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) وكي تؤكد لنا أنَ الله سينصر هذا الدين بنا أو بغيرنا (إِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم) وأنه تعالى ينصر من عباده من نصر دينه (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)، وسيرد الله كيد الكافرين والمنافقين لا محالة (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)!

فهنيئًا لك يا نورا الشهادة، فالمبطون شهيد كما أخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كانت آخر ما تطلبه نورا إيلي من المسلمين في شتى بقاع الأرض، أن يدعوا لها بالمغفرة والرحمة، فسلام على روحك الطاهرة ومغفرة ورحمة من الله ورضوان. (المصدر: تبيان)





ذكر ابن حزم الأندلسي، أكبر علماء الأندلس، عن تلقيه للعلم على أيدي النساء، فقال:

تربيتُ في حجورهنّ، ونشأتُ بين أيديهنّ، ولم أعرف غيرهنّ، ولا جالستُ الرجال إلا وأنا في حد الشباب.. وهنّ علمنني القرآن وروينني كثيرًا من الأشعار ودربنني في الخط.



Equality in Islam

Islam not only recognizes absolute equality between people irrespective of any distinction of color, race or nationality, but makes it an important and significant principle, a reality. The Almighty God has laid down in the Holy Quran (what means): {O mankind, we have created you from a male and female.} [Quran **49:13**] In other words all human beings are brothers to one another.

They all are the descendants from one father and one mother. {And we set you up as nations and tribes so that you may be able to recognize each other.} [Quran **49:13**] This means that the division of human beings into nations, races, groups and tribes is for the sake of distinction, so that people of one race or tribe may meet and be acquainted with the people belonging to another race or tribe and cooperate with one another.

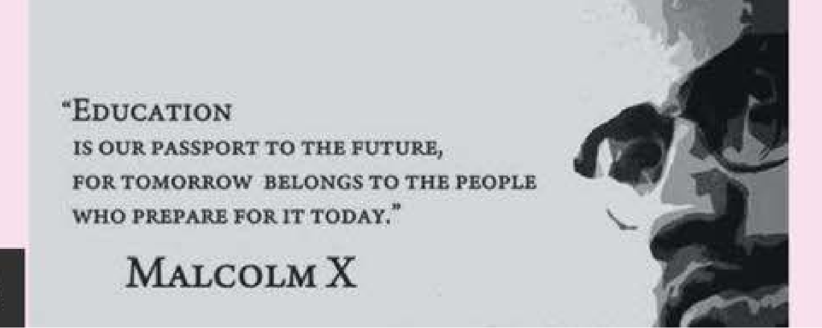
This division of the human race is neither meant for one nation to take pride in its superiority over others nor is it meant for one nation to treat another with contempt or disgrace, or regard them as a mean and degraded race and usurp their rights.

{Indeed, the noblest among you before Allah are the most heedful of you.} [Quran **49:13**] In other words, the superiority of one man over another is only on the basis of God-consciousness, purity of character and high morals, and not on the basis of color, race, language or nationality, and even this superiority based on piety and pure conduct does not justify that such people should play lord or assume airs of superiority over other human beings. Assuming airs of superiority is in itself a reprehensible vice which no God-fearing and pious man can ever dream of perpetrating. Nor does the righteous have more privileged rights over others, because this runs counter to human equality, which has been laid down in the beginning of this verse as a general principle. From the moral point of view, goodness and virtue is in all cases better than vice and evil.

This has been exemplified by the Prophet, sallallaahu 'alayhi wa sallam, in one of his sayings thus: "No Arab has any superiority over a non-Arab, nor does a non-Arab have any superiority over an Arab. Nor does a white man have any superiority over a black man, or the black man any superiority over the white man. You are all the children of Aadam (Adam), and Aadam was created from clay." [Al-Bayhaqi and Al-Bazzaar] In this manner Islam established equality for the entire human race and struck at the very root of all distinctions based on color, race, language or nationality. According to Islam, Allah has given man this right of equality as a birthright. Therefore no man should be discriminated against on the ground of the color of his skin, his place of birth, the race or the nation in which he was born.

Malcolm X, the famous African-American leader in America, who had launched a bitter struggle against the white people of America in order to win civil rights for his black compatriots, when he went to perform the pilgrimage and saw how the Muslims of Asia, Africa, Europe, America and those of different races, languages and colors of skin were wearing the same dress and were hurrying towards God's House - the Ka'bah - and offering prayers standing in one row and there was no distinction of any kind between them, he then realized that this was the solution to the problem of color and race, and not what he had been trying to seek or achieve in America so far.

Today, a number of non-Muslim thinkers, who are free from blind prejudice, openly admit that no other religion or way of life has solved this problem with the same degree of success with which Islam has done so. (ISLAMWEB)





Illi inspired hundreds of women in Switzerland, Germany and Austria to convert to Islam

Nora Illi, a Muslim convert rights and freedom activist who dedicated her life to advocating Islam in Europe, lost her battle with cancer earlier this week.

One of the most widely known Swiss converts to Islam, Illi was born in Uster, a canton in Zurich, on April 3, 1984. She was baptized a Catholic.

Her father was a psychotherapist and her mother was a social worker. As her family had a left-wing political tendency, she was raised with anti-establishment views.

When her parents divorced, she spent most of her teenage years with her friends. She became a fervent member of punk culture and was interested in Buddhism.

Her trips to the UAE and Oman in 2002 marked a turning point in her life.

Illi, who first stepped into the Islamic world when she was 18, began to admire the sincerity and hospitality of Muslim people. She was especially fascinated by the sounds of adhan (call to prayer). She described her intense feelings as "inner enlightenment" and decided to become a Muslim.

Her then-boyfriend Patric Jerome also played an important role in her path to choosing Islam. Jerome became a Muslim two weeks before Illi. Jerome and Illi had met in a demonstration supporting Palestine. The couple got married and had six children.

After converting to Islam, Illi continued her education and got a theology degree from the University of Zurich. She also obtained her doctorate. In that period, she had already started to wear hijab and veil. Although changes in her appearance first shocked her close friends, they later got used to it.

Illi became an Islamic preacher and one of the strongest advocates of Islam in Europe. She inspired hundreds of women in Switzerland, Germany and Austria to convert to Islam.

Activism

In 2006, on the day when the southern Swiss canton of Ticino enacted a law banning the wearing of the full-face veil, Illi traveled to Locarno wearing a niqab.

In 2009, her husband Jerome and one of his close friend Nicolas Blancho founded the Islamic Central Council of Switzerland (ICCS) in response to a constitutional amendment banning the construction of new minarets on mosques. Illi became the chief of the Department of Women Affairs at the ICCS.

Illi drew attention as she participated in various TV programs. She shared a variety of intellectual and political views for both the German and Swiss media. She became known in Europe after she took part in a talk show of Anne Will in November 2016.

"I used to have prejudices against Muslims; I also used to think that Muslim women are all oppressed. However, I discovered that Islam treats women as pearls," she said in a TV interview.

Underlining that there are some wrong beliefs attributed to Islam, she stressed that she was never treated as a commodity.

Illi and her husband have been accused of "terrorism," as the European media continued to debate whether such "radicals" be given air time.

Several lawsuits were filed against them. However, the Hamburg Public Prosecutor office suspended all preliminary investigations involving her in 2017.

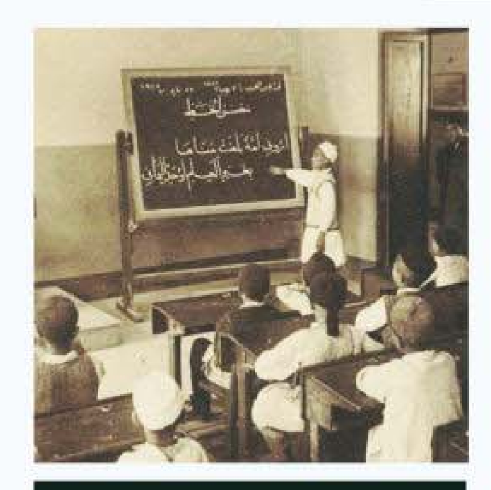
In 2012, Illi was first diagnosed with breast cancer. Although there have been some signs of recovery, her disease continuously recurred. She had been treated in a hospital for some months due to her deteriorating health condition.

On March 23, Illi died at the age of 36 in Bern. She was buried in Bern with a simple funeral ceremony amid the global coronavirus outbreak.



Noura al Shamya

Moderate Modernists who are nominated by the report for this task?



For the purposes at hand, it's sufficient to understand the amount of bias and lack of neutrality in these reports and the criteria that govern its course, to jump to the definition of "moderator" at the Rand Corporation. The report on Building Moderate Networks, says: "Moderate Muslims are those who believe in the fundamental principles of a democratic culture, and include support for democratic practice and internationally recognized human rights (including gender equality and freedom of worship), respect for diversity, acceptance of non-sectarian sources of law and rejection of terrorism or any unlawful form of violence.
Further, the Civil Democratic Islam Report mentioned five models of the modernists which are proposed for support, and adopted attitudes towards the towards the sunnah of the Prophet: Muhammad Shahrour, Fathallah Colin, Khaled Abou El Fadl,Sherif Mardin, Bassam Tibi, which is a strange mix that only share in common the serious degrees of deviation from righteousness and their harmony with Western materialistic values and goals, and the gravity of these lies, yet they hide behind the slogan of self-serving religion and not its hostility to the religion.

Additionally, the report, "Building Moderate Muslim Networks" in which Sherrill Pinard and others participated in, it is only to develop continuity strategy to build a mutually beneficial support partnership withAmerican interests in particular, and the West in general. This report added in the chapter of the modernists such strong names as: Nawal El Saadawi, Saad Eddin Ibrahim and Abdul Majeed Al-Sharafi, and among other names mentioned in List of moderate traditionalists is Al-Ahbash group.

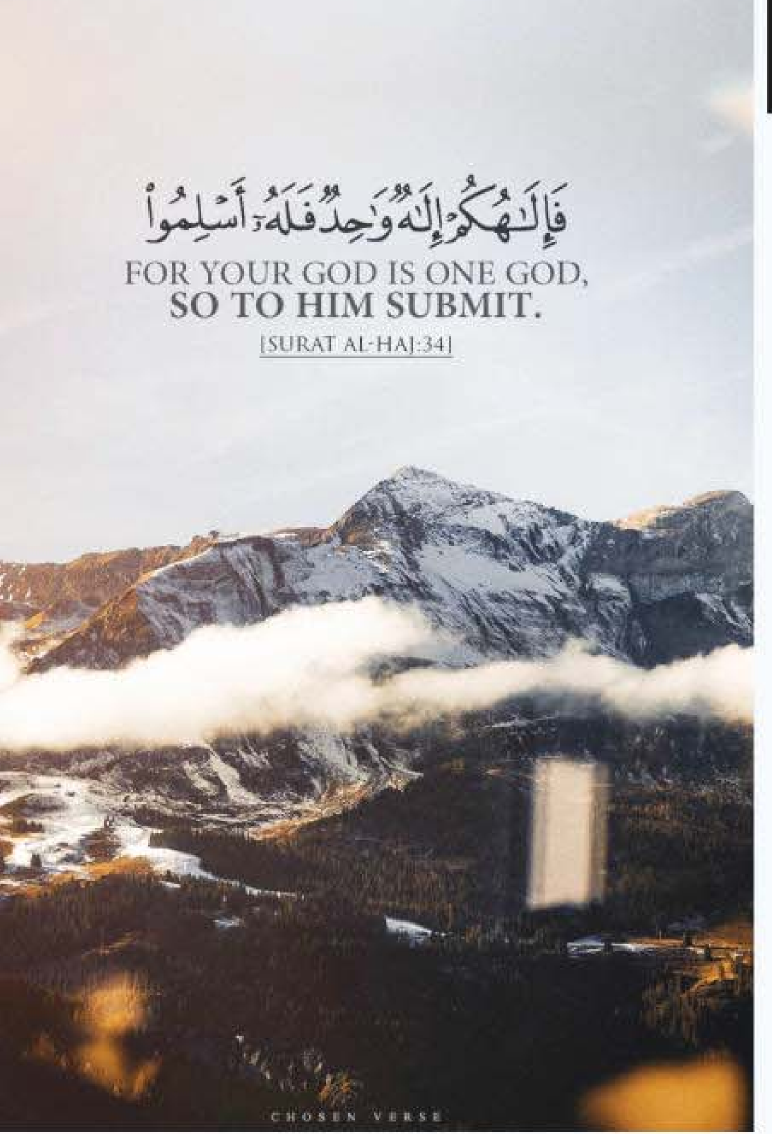
It's important to note that most of these modernists have a negative attitude towards the Sunnah of the Prophet, some of whom do not even believe in its authority or the reference of all Islamic Sharia in the first place, and some of them reject the Sunnah completely, such as the Quranists whom the report cited, a group critical of hadith as they reject the authority of sources outside of the Quran like Hadith and adhere to states that the message in the Quran is clear and complete and thus it can be understood without reference to the Sunnah or hadith.

Lets take Muhammad Shahrour, a layman who writes extensively about Islam, and try to understand his vision of the Sunnah of the Prophet, we will find him defining it as follow: "It is an approach in applying the rulings of Umm al-Kitab easily without departing from the limits of God and eternal purposes, in matters of setting customary stages, taking into consideration the world of truth (time, place and objective conditions) in which these provisions apply "!! Hence this definition is sufficient to see the catastrophic consequences that will result from its undertaking the development of Islam.

Now if we follow Saad Eddin Ibrahim's role in challenging the Sunnah of the Prophet, we will find him organizing a conference titled "Islam and Reform" which was held on October **2004** at the Pyramisa Hotel in Cairo, in cooperation with the Center for Middle East Studies of the American Brookings Institution and the Center for Islam and Democracy and the Islamic Dialogue Forum in London in which only twenty people participated, most notably Muhammad Shahrour, who gave the most prominent recommendation on the Quranic reference and rejecting the Sunnah!

This is the reality of the position of the modernists regarding the Sunnah of the Prophet, who will be assigned the task of developing / adapting Islam to democracy.

> However, the report realizes that modernists suffer from elitism, lack of resources, and unpopularity, which makes their influence and role minimal. ”



Moderate Modernists who are nominated by the report for this task?

.

However, the report realizes that modernists suffer from elitism, lack of resources, and unpopularity, which makes their influence and role minimal. To overcome this, it proposes the following policies and steps:

Disrupt the functions and roles between all actors in the religious field controlled by traditionalists and fundamentalists, and changing the patterns of the relations between these trends in the interest of the modernists, thus we akening the fundamentalists.

Supporting modernists versus traditionalists while supporting secularists individually.

Conflate traditionalists with fundamentalists and use the tactical advantage from moderate fundamentalists to conflate extremist fundamentalism.
Support traditionalists in line with Western vision, can be made front and front to pass the project.

The laity - despite their intersection with the West in values -The Marxists among them are hostile to us in their tone and nature of political debate. Therefor, they must not be empowered, but rather dealing with them individually.

Supporting modernists is represented different factors including publishing their work, advocate their view and integrated into the curriculum, opening media platforms for them, and increasing their presence in religious institutions.

Through such definition of moderation and the modernists who are entrusted with the development of Islam, the truth shall be revealed before everyone's eyes, that these modernists are owners of mostly destructive projects aimed toward Islam, the Noble Quran and the Sunnah of the Prophet, which are old, not recent, projects that precede the interest of the Rand Corporation. Some of these projects start from a secular, Marxist and leftist intellectual ground that contradicts the RAND's directions. However, Sherrill Pinard's recommendations in this regard were to provide individual support for the efforts and projects of some secularists such as Marxists so America can avoid the opposite ideology of these Marxists and consequences if they succeeded in the Islamic world. The report by all means is aimed employ, support, and nurture Marxists as individuals to adapt Islam for the benefit of America and not to the Marxism!

The report by all means is aimed employ, support, and nurture Marxists as individuals to adapt Islam for the benefit of America and not to the Marxism!

.LL





Hadith of the day

Messenger of Allah (ﷺ) said, "A believer must not hate (his wife) believing woman; if he dislikes one of her characteristics he will be pleased with another". [Muslim, riyad as-salihin 275]

Welcome to Islam

Majd al_Islam

It is said that whoever has embraced Islam Allah has opened your heart, illuminated your face, confirmed to you the truth and granted you entry to Paradise. Islam is the most supreme gift and blessing which Allah bestows on humanity {Allah has conferred a favour upon you that he has guided you to the faith}. The story of repentance of Ka'b bin Malik displays clearly this joy. Ka'b said I embraced the prophet peace be upon him and throngs of people expressed their congratulations to me for my repentance. Islam deserves this congratulation because greeting and felicitation leave a trace of goodness in the soul of Muslim and increase the mutual love and affection among Muslims and especially amongest those who have newly embraced Islam. All congratulations to those who have embraced Islam for they are closer to Janna and its beauty.

We send our blessings to the Korean Muslim girl who teaches Korean to Arabs via Youtube. She lived her whole life ignorant of religion untill a painful event caused her to search fo solace in religion. This search showed her that Allah, all glory to Him, alone provides solace. She said, "My life would be hard without Allah, all praise and glory to Him. Allah is the refuge from advesity, the one who soothes and the provider in times of hard ship, as He said in The Holy Quran : {Who is it that delivereth you from the dark recesses of land and sea, when ye call upon Him in humility and silent terror: 'If He only delivers us from these (dangers), (we vow) we shall truly show our gratitude* Say it is Allah that delivereth you from these and all other distresses: and yet ye worship false gods}.

Here we observe the journey of our US sister Milahan, the visual artist. After a long period of atheism, Buddhism and then Christianity she decided to read about Islam after observing the moral rdctitude of the Dagestani wrestler Habib Nur Muhammadov. After this she embraced Islam. Then began her journey of commiting ths Quran fo memory via her YouTube channel and said, " such a beautiful journey". The truth of her Islam confirms that Islam is the religion of exceptional moral rectitude. Just as Allah exhorted the Prophet (PBUH) to spread the word of Islam, as Allah, all glory to Him, in his book: {Invite (all) to the Way of thy Lord with wisdom and beautiful preaching; and argue with them in ways that are best}.

And finally offer our congratulations to Silvia Romano, an Italian girl, who is 25 years old age and adopted the name of A'isha. She had been a captive of Shabab in Somalia. During captivity she experienced no harm or any physical or verbal violence. She immersed herself in reading the Quran and in prayer and later freely embraced Islam. Just as she endured no suffering in Shabab captivity we recall the story of Gabriel Torsillo, taken captive in Afghanistan in 2006, who also embraced Islam having spent his days reading the Quran in which he found great comfort and solace.

O dear sisters remain steadfast in your learning of the book of Allah, the most High. It has great favour and is the strong bond to Allah, the bright light and unbreakable link on the path to enlightenment and departure from the darkness of polytheism to the light of tawhid. It contains the stories of nations past and their prophets and what fate befell them. It also reveals law which distinguishes that which is hallal from that which is haram, regulates life and provides salvation from wordly strife and punishment in the hereafter. It is the true path. What distinguishes the book of Allah from other books is that constant recitation is not tedious but instead fills one with joy. The jinn whin they heard the Quran they returned to their abode bearing the news which had a profound impact upon them :{ Say, [O Muhammad], "It has been revealed to me that a group of the jinn listened and said, 'Indeed, we have heard an amazing Qur'an* It guides to the right course, and we have believed in it. And we will never associate with our Lord anyone}. Reading the Quran is one of the highest echelons of glorifying Allah as

the prophet (PBUH) himself said " who reads one letter of the Quran receives a bountiful reward. I say unto you read not one letter but a thousand". If we observe the countries of the west we see that Islam is growing. A christian who became Muslim said, "I became Muslim because in Islam there is no intermediary between the Lord and his servant and is what i was searching for. French Muslim women explained that their embrace of Islam derived from a quest for liberation from materialism. They claim that Islam oppresses women. As the prophet (PBUH) said, Islam is spreading and its adherents will be in the ascendancy unless they barter their faith for worldly pleasures "Bestow upon this umma the bright light, exaltation , faith and empower them on earth. He who devotes his work to worldly pleasures will receive no reward in the hereafter. Indeed the exalted moral rectitude of Islam is the very elixir of life and the key of entering Janna and a manget to the beating heart.

In conclusion i beseech Allah that we remain steadfast and resolute. Be bountiful O sisters in your worship of Allah who has put his religion into your hearts and that of all Muslims.

بريد مجلة ابنة الإسلام



يسعدنا تواصلكن،

نتواصى بالحق .. نتواصى بالصبر

الخنساء (اضطهاد أخواتنا الإيغور المسلمات)



أخواتي في الله لا تنسين قضايا المسلمات عبر العالم خاصة أخواتنا الإيغور، تقارير جديدة من تركستان الشرقية تؤكد بأن الصين أجرت عملية تعقيم لحوالي 382000 إمرأة أيغورية في سن الانجاب في عام2019م، نسبة الولادة إنخفضت لأكثر من 60٪.

بينما الملايين في معسكرات الاعتقال، مليون200ألف موظف صيني تم إرسالهم في بيوت المسلمين ليعيشوا معهم ويراقبوهم ورفع تقرير عنهم، اللهم فرج كربهم. دعواتكن ضرورة.

أم صالح الأنصارية (تحذير من خطر عظيم داخل البيوت)



أحذر أخواتنا المسلمات من خبث يدخل البيت عبر قنوات الكرتون، فعدة شركات وقنوات تآزرت لنشر الشذوذ عليهم اللعنات تترى. يستهدفون الآن الفطرة يريدونها أن تنتكس.

قنوات الكرتون من أخطر القنوات التي تدمر الأطفال، فلتنتبه كل أم لأطفالها ماذا يشاهدون. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

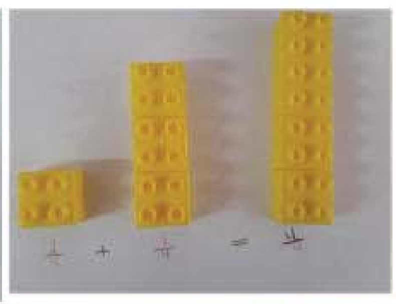
صفية المهاجرة (تذكرة لعلها تنفع المؤمنات)



يعد الذكر من أعظم العبادات التي تكسب صاحبها قوة في الإيمان واليقين، لهذا أنصح أخواتي ألا يفترن عن ذكر الله في كل لحظة لينشغل اللسان بالذكر، ثم إن اقتران الذكر بعبادة التفكر عالم آخر من الجمال، يبلغه المسلم بقدر صدقه وإخلاصه، بهذا يتمايز المسلمون في المراتب.

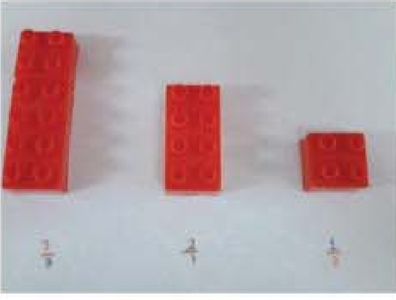
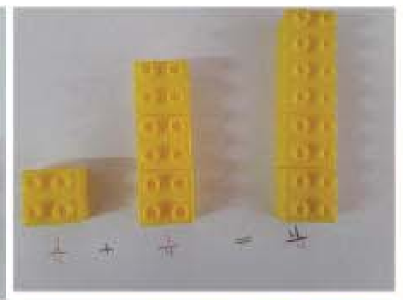
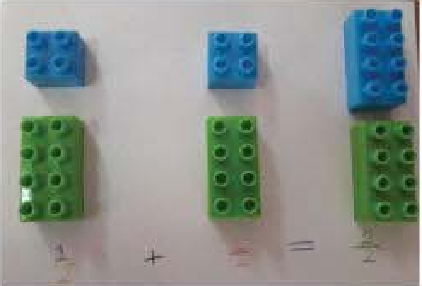
كلما ضاقت عليك الدنيا تذكري رؤية الله وصُحبة النبي ﷺ.فلا نعيم كنعيم الجنة.

تذكري (وإن الرجل لتُقضى حاجته بكثرة الصلاة على النبي ﷺ).



بريد مجلة ابنة الإسلام

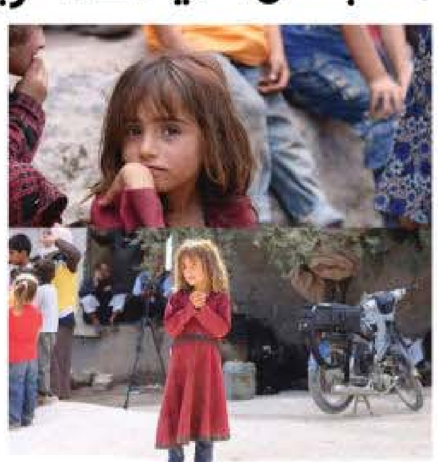
أم روعة (تمارين الحساب بالليجو)


صور وصلتنا من أم روعة لتطبيقات تمارين الحساب بالليجو التي تم عرض فكرتها سابقا في أحد أعداد مجلة ابنة الإسلام. شكرا جزيلا لأم روعة لمشاركتنا هذه التمارين..



محبتكن في الله مريم (طفولتنا المشردة)



أرسل نداء لكل المسلمين للحفاظ على الأطفال المشردين ومساعدتهم وحمايتهم من شياطين الإنس.
هؤلاء الأطفال تحت مسؤولية كل مسلم قادر على تلبية حاجاتهم وحمايتهم. وحسبنا الله ونعم الوكيل. لا نطمع في نصر إن لم ننصر المستضعفين من أطفالنا.

نور (صورة وتعليق)




صورة لعائلة يابانية حديثة العهد بالإسلام يرتدي جميع أفرادها الزي الإسلامي، تلقى تداولا وإعجابا واسعا بين المغردين.

أحببتهم! ثبتهم الله.

هدية الأميرة الصغيرة (ابنة أم روعة حفظها الله)

خديجة (وصية عيد الأضحى)

ليكن عيدا مباركا نتقرب فيه من الله بإصلاح أنفسنا ونوايانا وعلاقاتنا وجدول أولوياتنا ليكون رضا الله على رأس هرم أهدافنا.
عيد جاء في بلاء ومحن حرمنا فيه الحج، فلابد من استغفار وتضرع وتوبة وإنابة لعل الله يغفر لنا فيفرج كرباتنا.

(ففروا إلى الله)



العنصرية الأمريكية تقود سياساتها تحت ستار الديمقراطية

